

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

T  
207A

المُعَرَّب في المصادر العربية

Loan Words in Arab Lexicographical Sources

by

Dima Hassan Khalid Rifai

A thesis  
submitted in partial fulfilment of the requirements  
for the degree of master's of arts  
in the Arabic Department of the  
American University  
of Beirut

Beirut , Lebanon

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Thesis Title:

LOAN WORDS IN ARAB LEXICOGRAPHICAL SOURCES


المعرب في المصادر العربية


By


DIMA H. RIFAI

(Name of student)

Approved:

Prof. Ramzi Baalbaki - Chairman   
Advisor

Prof. Kasem Shaaban   
Member of Committee

Dr. Abdel-Fattah Zein   
Member of Committee

\_\_\_\_\_  
Member of Committee

\_\_\_\_\_  
Member of Committee

Date of Thesis Presentation: \_\_\_\_\_

" THESIS RELEASE FORM"

American University of Beirut

I, Miss Dima H. Rifai :



authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals upon request.



do not authorize the American University of Beirut to supply copies of my thesis to libraries or individuals.

Rifai Dima  
Signature

August, 1991

Date

إلى والديّ

## كلمة شكر

أشكر الدكتور رمزي بعلبكي الذي رافق مراحل هذه الأطروحة وأمدني  
بارشادات وتوجيهات متنوعة ، والذي كان تشجيعه لي أثناء عملي الصعب  
حافزا مساعدا لاكمال هذا البحث .

كذلك أشكر عضى اللجنة الفاحصة الدكتور شعبان والدكتور زين اللذين تنفّلا  
بقراءة أطروحتي حول المعنرب .

## المعرب في المصادر العربيّة

Loan Words in Arab Lexicographical Sources

## المعسّر في المصادر العربية

## فهرس المحتويات

المقدمة	١ - ٥
الفصل الأول : ماهية المعرب وضوابطه	٦ - ٢٨
الفصل الثاني : قضية الالفاظ المعربة في القرآن الكريم	٢٩ - ٤٦
الفصل الثالث : أساليب تعريب الالفاظ الاعجمية	٤٧ - ٦٣
الفصل الرابع : أقسام المعرب	٦٤ - ١٠٥
الخاتمة	١٠٦ - ١٠٨
ثبت المصادر والمراجع	١٠٩ - ١١٢



## الفصل

من المعروف أنَّ اللغة تضخ لقانون الحياة الذي يخضع له الإنسان ، فيكون لها مولد ونشأة وَاكْتِهَال . وكما أنَّ الكهولة في عمر الإنسان هي فترة أكمال الزَّهْو والنُّضج ، تتبعها سنوات انحدار إلى الشيخوخة فالهرم فالموت ، كذلك كانت الحال بالنسبة لمعظم اللغات القديمة - ومنها اللغات السامية - إذ إنَّها نشأت فتطوّرت واتسعت ، ثم اعتراها جمود فعجز لموت . أما اللغة العربيّة ، فبعد نشأتها ونموّها ، أثبتت قدرتها على التطوّر لتلبية حاجات الناطقين بها ، ومع أنَّها مرّت بفترة طويلة من الركود والتقهقر - ليس لعجز في بنيتها بل للتقصير الفكري والحضاري عند أبنائها العرب إبان عصور الانحطاط<sup>١</sup> - إلا أنَّها عادت في أوائل القرن التاسع عشر تستيقظ وتنهض لتواكب تطوّر العصر وتولّد ألفاظاً وتعابير مستحدثة تبرهن على أنَّها قادرة على الاستمرار في الحياة .

وبما أنَّ الإنسان ابن بيئته يتأثر بما يحيط به من عوامل طبيعيّة واجتماعيّة - واقتصاديّة ، كان طبيعيّاً أن تتأثر اللغة - وهي نتاجه وموضع إبداعه - بالمحيط الطبيعي الذي تنشأ فيه . فشبّه الجزيرة العربيّة كان مهداً للسان العربي ، فيه ولد وترعرع ، غير أنَّ التاريخ لم يزودنا بمعلومات وافية عن المراحل التي مرّت بها العربيّة قبل الإسلام باستثناء بعض النقوش على جدار هيكل رام ( ٣٠٠٠ م )<sup>٢</sup> في سيناء ، ونقوش أخرى نسي حلب ( ٥١٢ م )<sup>٣</sup> ، وفي حرّان ( ٥٦٨ م )<sup>٤</sup> . كذلك يمكن الاعتماد على ما وصلنا من الشعر الجاهلي ، وفيه تصوير لمظاهر الحياة الاجتماعيّة والحضاريّة لسكان شبه الجزيرة العربيّة .

١ - مقدمة الآليانة ، ص ١٩٣ .

٢ - Encyclopaedia Universalis, vol. no 2, p. 196 .

٣ - المصدر نفسه .

٤ - المصدر نفسه .

وقبل الخوض في صلب هذا البحث الذي يتناول ما دخل العربيّة من ألفاظ أعجميّة سُمّيت " معرّبة " ، لا بدّ من تحديد جغرافيّ لموقع شبه الجزيرة ، لأنّ لهذا الموقع علاقة وثيقة بالتّيارات الحضاريّة التي اجتازت شبه الجزيرة وتركت آثارها الظّاهرة في لغة العرب . فالبحار تحيط ببلاد العرب من ثلاث جهات : فالبحر الأحمر يحدها غربا ، والبحر الهندي جنوبا ، وخليج العرب شرقا ، والبحر الأبيض المتوسط شمالا ، فكانت تصل الغرب بالشرق .<sup>٥</sup>

لذلك كانت قوافل الشعوب المختلفة من فارسيّة ، وروميّة ، وعبريّة ، ومصريّة ، وهنديّة تمرّ بالجزيرة وتتوقّف في الأسواق<sup>٦</sup> التي كان يقيمها العرب في مواسم معروفة ، كسوق عكاظ ، وذي المجاز<sup>٧</sup> ، وذي المجنّة<sup>٨</sup> . وهناك كانت تلك القوافل تعرض ما تحمله من بضائع وسلع ، يذكر منها على سبيل المثال : الأقمشة ، والحلى ، والآنية المنقوشة ، والسيوف ، والثمار ، والتوابل . وفي هذه المواسم كانت القبائل العربيّة تند إلى تلك الأسواق من كلّ صوب قاصدة ببيع منتجاتها ، وشراء ما تحمله قوافل الشعوب الأعجميّة . والجدير بالذكر أنّ بعض قوافل الشعوب الغربيّة استوطنت شبه الجزيرة ، وأنشأت

---

٥ - انظر معجم البلدان : ١٣٧/٢ .

٦ - انظر مصادر الشعر الجاهلي ، ص ١٦ - ١٧ .

٧ - يقع ذو المجاز قرب ينبع ، معجم البلدان : ٥٥٥/٥ - ٥٦ .

٨ - يقع ذو المجنّة بمرّ الظهران قرب جبل يقال له الأصفر ، وهو بأسفل مكّة ، معجم البلدان : ٥٨/٥ - ٥٩ .

دورا للهو، ومستعمرات زراعية، ونشرت تعاليم تبشيرية<sup>١</sup>، ومن هذا السبيل انتقلت الى البيئة العربية عادات كثيرة مستوردة كاحتفال بيوم النيروز، وإقامة مجالس الغناء، والشراب، والولع بالعود الهندي، والسيوف الهندية، وحب البساتين والأزهار، وغير ذلك<sup>١٠</sup>.

وبنتيجة هذا الاحتكاك البشري دخلت العربية ألفاظ أعجمية، للتعبير عن أشياء وحاجات استحدثت في حياة العرب، منها على سبيل المثال: الإبريق<sup>١١</sup>، والباذنجان<sup>١٢</sup>، والبستان<sup>١٣</sup>، والدرهم<sup>١٤</sup>، والسجل<sup>١٥</sup>، والفلفل<sup>١٦</sup>، والفنجان<sup>١٧</sup>، والفيروز<sup>١٨</sup>، والقرنفل<sup>١٩</sup>، والقسطاس<sup>٢٠</sup>، والكعك<sup>٢١</sup>، والياسمين<sup>٢٢</sup>، والياقوت<sup>٢٣</sup>.

- 
- ١ - انظر مصادر الشعر الجاهلي، ص ١٦ - ١٧.
  - ١٠ - ضحى الاسلام: ١/ ٩٨-٩٩، و ص ١٩٠، و ٢٤٠.
  - ١١ - المزهري: ١/ ٢٧٥.
  - ١٢ - المصدر نفسه، ص ٢٨٤.
  - ١٣ - المصدر نفسه، ص ٢٧٦.
  - ١٤ - المعرب، ص ١٤٨.
  - ١٥ - المصدر نفسه، ص ١٩٤.
  - ١٦ - المزهري: ١/ ٢٧٦.
  - ١٧ - المعرب، ص ٢٤٩.
  - ١٨ - المزهري: ١/ ٢٧٥، ص ٢٧٥.
  - ١٩ - المصدر نفسه، ص ٢٧٦.
  - ٢٠ - المصدر نفسه.
  - ٢١ - المصدر نفسه، ص ٢٧٥.
  - ٢٢ - المصدر نفسه، ص ٢٧٦.
  - ٢٣ - المصدر نفسه، ص ٢٧٥.

وقد اندمجت هذه الألفاظ بالعربية ، وترسخت فيها ، وتداولها السواد الأعظم من العرب حتى نُسوا أنها ليست عربية الأصل . ولما نزل القرآن وردت فيه ألفاظ كثيرة من تلك المجموعة ذات الأصول الأعجمية ، فأثارت فيما بعد جدلا طويلا بين فقهاء اللغة ، ففئة منهم اعتبرتها أعجمية ، وفئة ثانية اعتبرتها عربية ، في حين رأت فئة ثالثة أنها ألفاظ غريبة من حيث أصولها عن العربية ، لكن العرب تداولوها إما بلفظها الأصلي من غير تعديل ، وإما بإدخال بعض التعديلات عليها ، وسموها " معربة " . وفي هذا المجال يقول أحمد أمين : " إن العرب لما تحضروا بعد البداوة وجدوا أنفسهم أمام أشياء كثيرة ليس في ألفاظهم ما يدل عليها ، وكان ذلك في جميع مرافق الحياة ، من أدوات الزينة ، وأنواع المأكل ، والملبس ، وآلات الغناء ، والدواوين ونظامها ، ونحو ذلك ، فسلكوا خيرا طريق لذلك . . . وهو أن يتوسعوا في مدلولات الكلمات العربية أحيانا ، ويأخذوا الكلمات الأجنبية كما هي أحيانا ، ومصقولة بما يتفق ولسانهم أحيانا " ٢٤ .

- بناءً على ما تقدم سيتناول البحث في موضوع " المعرب " أربعة فصول :
- الفصل الأول يعرف لفظة " التعريب " في اللغة ، ويذكر الدواعي إليه ، ويبين كيف نُمِيز بين لفظ عربي ١ وآخر معرب .
  - الفصل الثاني يعرض للجدل الذي قام حول المعرب في القرآن الكريم .
  - الفصل الثالث يشير إلى الأساليب التي استخدمتها اللغة في التعريب .
  - الفصل الرابع يبحث في أقسام المعرب من أفعال وأسماء .

ويحسن التنبية على عدد من الأمور التفصيلية التي أتبعناها في بنية هذا

البحث :

أولا - ترقيم الهوامش ترقيما متبعا لكثرة عدد الألفاظ التي حرصنا على ردها الى  
مضاتها .

ثانيا - إكتفينا في الهوامش بذكر المصدر والصفحة دون تفاصيل النشر ( حتى في  
ورودها للمرة الأولى ) وذلك تخفيفا عن هذه الهوامش واكتفاء بما ورد منها في ثبت  
المراجع .

الفصل الأول  
ماهية المعرب وروابطه

من المسلم به أن اللغة \* نظام من الرموز المتواطأ عليها، يفاهم به جماعة من الناس ينتمون إلى مجتمع خاص يسهمون في حضارته \*<sup>١</sup>، أي أن اللغة اصطلاح توافق على وضع رموزه جماعة من البشر يعيشون في محيط واحد، فاللغة \* اتفاق \*<sup>٢</sup> كما أنها \* إرث اجتماعي يهدد كل جيل من أجيال الأمة المتكلمة أو الكاتبة إلى استكمالها بما يتفق وحاجات العصر \*<sup>٣</sup>.

بناءً على هذه المسلمات، يمكننا أن ندرك كيف أن بعض الألفاظ العربية التي كان لها معان خاصة في الجاهلية اتخذت دلالات جديدة بظهور الإسلام والعلم والفقه واللغة، كقولنا : <sup>١</sup> الله، فهذه اللفظة أشارت في الجاهلية إلى اسم صنم ثم تغيرت دلالتها لتشير في الإسلام إلى الخالق . وكذلك الألفاظ : مسلم حنيف ومؤمن ، إبراهيم الخليل كان مسلماً أي يعبد الله، حنيفاً أي مستقيماً، ثم تطور معنى الكلمة الأولى لتشير إلى من آمن بالله الواحد وبالقرآن، وتطور معنى كلمة حنيف لتشير إلى من اتبع مذهب أبي حنيفة . أما لفظة مؤمن فبعد أن كانت في الجاهلية تدل على معنى التصديق والأمان، أصبحت بعد الإسلام ضدًا للفظه كافر<sup>٤</sup> . فـ "إن اللفظ الواحد قد يتغير مدلوله في عقل السامع بآتقاله من طور إلى طور في الحضارة، تلفظ الكرسي والمائدة الخوان والمطبخ والكانون والملهى له مدلول في ذهن البدوي غير مدلوله في ذهن الحضري، فالكرسي في ذهن أبسط شكل يطلق عليه اسم كرسي، وفي ذهن الحضري<sup>٥</sup>

١ - في أصول اللغة والنحو ص ٣٨، نقلاً عن  
Encyclopaedia Britanica, 1965, vol. 13, p. 697.

٢ - "اللغة ويا ب الاجتهاد"، ص ٣١.

٣ - المصدر نفسه

٤ - انظر تطور دلالة هذه الألفاظ في تاريخ اللغة العربية، ص ٥٦.



أشكال مختلفة من الكراسي لم يتخيلها البدوي<sup>٥</sup> . ومن الأمثلة في هذا المجال كلمة وزير فقد كانت كلمة وزير معروفة للعرب قبل الفتح الإسلامي ، ففي القرآن الكريم على لسان موسى واجعل لي وزيراً من أهلي هارون أخي<sup>٦</sup> ، وفي حديث السقيفة نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، وفي طبقات ابن سعد<sup>٧</sup> إن أبا بكر كان وزيراً للنبي صلى الله عليه وسلم . . . . ولكن الكلمة في كل المواضع التي ذكرنا ، لم تستعمل في المعنى الاصطلاحي الذي نعرفه الآن من كلمة وزير ، وإنما هي بمعنى الموازر والمناصر<sup>٨</sup> .

وكما تطورت دلالة بعض الألفاظ لتلبي حاجات العصر ، كذلك استطاعت العربية أن تلبي حاجات الكتاب عندما عرّبت الدواوين أيام عبد الملك بن مروان ، فاستحدثت كلمات كالخليفة والدولة والخراج .

فاللغة إذن كائن حي ، فهي تواكب تطور الإنسان وتستحدث ألفاظاً تتماشى مع هذا التطور ملبية حاجة الإنسان إلى التعبير في مختلف العصور . من ذلك مثلاً قولنا ، سيارة أو طائرة ، ولحق بالأخيرة ألفاظ مستحدثة كالمدرج ، والمضيفة ، وغيرهما . ومن الأمثلة في هذا المجال : الباخرة والحافلة والراجمة والشاحنة والغواصة والقاطرة والمذياع والمستوعب والمصقحة والهاتف . وهذا ما يؤكده لنا أحمد أمين في فجر الإسلام بقوله : " تدل اللغة على الحياة العقلية من ناحية أن لغة كل أمة في كل عصر مظهر من مظاهر عقلها ، فلم تخلق اللغة دفعة واحدة ، ولم يأخذها الخلف عن السلف كاملة ، إنما يخلق الناس في

٥ - فجر الإسلام ، ص ٦٥ - ٦٦ .

٦ - طه : ٢٩ .

٧ - الطبقات الكبرى : ١٦٩ / ٣ - ٢١٣ ، وضحي الإسلام : ١٧١ / ١ .

٨ - وضحي الإسلام : ١٧١ / ١ - ١٧٢ .

أول أمرهم أَلْفَاظًا على قدر حاجاتهم ، فإذا ظهرت أشياء جديدة خلقوا لها أَلْفَاظًا جديدة ، وإذا اندثرت أشياء قد تندثر أَلْفَاظُهَا . وهكذا اللغة في حياة وموت مستمرين . . . . .<sup>١</sup> وهناك طريقة أخرى تعتمد عليها اللغة لتواكب التطور ، أعني استعارة أَلْفَاظٍ من لغة أخرى . ولا تتم عملية الأخذ إلا بتفاعل الشعوب حضاريًا ، فـ " أن العرب في جاهليتها كانت غنيّة في شؤون الحياة البدويّة وما يتصل بها ، فلما فتحوا فارس وكثيرا من بلاد الرّوم رأوا من أدوات الزينة والثرف ما لم يكونوا قد رأوا ، ورأوا من الحرف الدقيقة والفنون الجميلة ما لم يعهدوه ، كما رأوا من تنظيم الحكومة وتدوين الدواوين ما لم يكن يخطر لهم على بال ، فاضطّروا أن يقتبسوا من الأُمّ المفتوحة أَلْفَاظًا يدخلونها في لغتهم ، وكانت اللغة الفارسية أقرب منبع يستمدّون منه ما يحتاجون إليه ، فأخذوا منهم : الكوز ، والجرة ، والإبريق ، والطشت ، والخِرّوان ، والطَبَق ، والقَصَّة ، والخَز ، والدِيَباج ، والسُّنْدُس ، والياقوت ، والفَيروز ، والبُلُور ، والكعك ، والفالونج ، واللوزنج . . . . . والنجرس ، والتسرين ، والسوسن ، والعنبر ، والكافور . . . . . والبستان ، والأرجوان ، والفزّمز ، والسرّاويل ، والاستبرق ، والتثور ، والجوز ، واللوز ، والدولاب ، والميزان ، والزئبق ، والباشق ، والجاموس ، والطّيلسان ، والمغنطيس ، والمارستان ، والصك ، وصنجة ، والصولجان ، والكوسج ، ونواج ، والمسك ، والفَرَسْج ، والبند ، والآجر ، والجوهر ، والسكر ، والطنبور . . . . . ونتيجة لهذا التفاعل تنتقل بعض العادات من شعب إلى آخر ، فبعض العادات الفارسية تغلغلّت في العرب ، " فالناس يتخذون يوم النيروز عيداً لهم كالفرس قديماً ، والقضاة وعظماء الدولة يلبسون القلنسوة كالفرس ، ومجالس

١ - فجر الاسلام ، ص ٦٣ - ٦٤ .

١٠ - المصدر نفسه ، ص ١٤٤ - ١٤٥ .

الغناء واللهو والشراب هي مجالس الفرس<sup>١١</sup> وكذلك تنتقل بعض الألفاظ . فعرب  
الجاهلية مثلا اتصلوا بسبب تجارتهم - كما يشير ناصر الدين الأسد في مصادر الشعر  
الجاهلي - بالحضارات القائمة في جوارهم من فارسية ، ورومية ومصرية وتأثروا بها .  
ومن سبل الاتصال " الأسواق والمواسم العربية التي كان العرب يقيمونها في أطراف  
الجزيرة حيناً وفي قلبها حيناً آخر ، فكان يومها العرب من مختلف بقاعهم وعلى تباين  
حظوظهم من الحضارة والمدنية . وكان يومها كذلك بعض التجار الفرس والهنود  
والمصريين والرومان . فكان كل أولئك يلتقون في صعيد واحد ، ويأخذون ويعطون  
ويتبادلون ما عندهم من متاع وعروض ، ومن أفكار ، ومن مظاهر الحضارات المختلفة<sup>١٢</sup> .  
فعرب الجزيرة ، كما نستنتج من هذا الوصف ، وكما يقول نواد ترزي ، لم يكونوا " بمعزل  
تماماً عن الأمم الأخرى ، وكتب التاريخ تحدثنا عن وجود اتصالات من طرق عدة أهمها  
التجارة والمدن المتاخمة والرمم والجياليات اليهودية والنصرانية في الجزيرة<sup>١٣</sup> . فالعرب  
وسبب هذا الاحتكاك " استفادوا فوق تجارتهم المادية شيئاً من مدنية الرمم والفرس وأدبهم ،  
وهذا طبيعي ، فالرحلات إلى الأمم المتمدنة تجعل دائماً تحت أعين الرحّالين مدنية جديدة  
يقتبسون منها على قدر استعدادهم<sup>١٤</sup> . وهكذا أخذ عرب الجاهلية فيما أخذوا من  
عادات وتقاليد ، ألفاظ بعضها فارسي كقولهم : إِبريسم<sup>١٥</sup> ، إِبريق<sup>١٦</sup> ، إِبريان<sup>١٧</sup> ،

- 
- ١١ - ضحى الاسلام : ١٩٠ / ١ .
  - ١٢ - مصادر الشعر الجاهلي ، ص ١٦ .
  - ١٣ - في أصول اللغة والنحو ، ص ٣٨ .
  - ١٤ - فجر الاسلام ، ص ١٨ - ١٩ .
  - ١٥ - المعرب ، ص ٢٧ ، والمزهر : ٢٨١ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١ .
  - ١٦ - نقح اللغة وسر العربية ، ص ٣١٦ ، و المعرب ، ص ٢٣ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ .
  - ١٧ - المعرب ، ص ١٩ ، والمزهر : ٢٨١ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٥ .

وَسْتَان<sup>١٨</sup> ، وَيَدْلَوَان<sup>١٩</sup> ، وَخَنْجِر<sup>٢٠</sup> ، وَخَنْدَق<sup>٢١</sup> ، وَخُوْذَة<sup>٢٢</sup> ، وَصَوْلَجَان<sup>٢٣</sup> ، وَفَنْجَر<sup>٢٤</sup> ،  
وَقَبْرَوَان<sup>٢٥</sup> ، وَسَنْدُس<sup>٢٦</sup> ، وَيَلْمَق<sup>٢٧</sup> ، وَيَلَو<sup>٢٨</sup> ، وَيَنْزَوْنَج<sup>٢٩</sup> ، وَيَانَوْت<sup>٣٠</sup> ، وَيَنْفَسَج<sup>٣١</sup> ، وَسَوْسَن<sup>٣٢</sup> ،  
وَقَرْنَفَل<sup>٣٣</sup> ، وَرَجِس<sup>٣٤</sup> ، وَنَعْرِين<sup>٣٥</sup> ، وَيَاسَمِين<sup>٣٦</sup> ، وَزَنْجَبِيل<sup>٣٧</sup> ،

- ١٨ - أدب الكاتب، ص ٥١، والمعرب، ص ٥٣، والمزهر: ٢٧٥ / ١ .
- ١٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ١٤ .
- ٢٠ - المصدر نفسه، ص ٢٥ .
- ٢١ - أدب الكاتب، ص ٥١، والمعرب، ١٣١ .
- ٢٢ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢٥ .
- ٢٣ - المعرب، ص ٢١٣، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٤٥ .
- ٢٤ - أدب الكاتب، ص ٤٩٩، والمعرب، ص ٢٥٣ .
- ٢٥ - أدب الكاتب، ص ٤٩٩، والمعرب، ص ٢٥٤، والمزهر: ٢٧٩ / ١ .
- ٢٦ - فقه اللغة، ص ٣١٢، والمزهر: ٢٧٥ / ١ .
- ٢٧ - المعرب، ص ٣٥٥ .
- ٢٨ - فقه اللغة، ص ٣١٢، والمزهر: ٢٧٥ / ١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ١٢ .
- ٢٩ - فقه اللغة، ص ٣١٢، والمعرب، ص ٢٤٦، والمزهر: ٢٧٥ / ١ .
- ٣٠ - فقه اللغة، ص ٣١٢، والمعرب، ص ٢٥٦، والمزهر: ٢٧٥ / ١ .
- ٣١ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٧٩، والمزهر: ٢٧٦ / ١ .
- ٣٢ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر: ٢٧٦ / ١ .
- ٣٣ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ١٧٤، والمزهر: ٢٧٦ / ١ .
- ٣٤ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٣١، والمزهر: ٢٧٦ / ١ .
- ٣٥ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر: ٢٧٦ / ١ .
- ٣٦ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٥٦، والمزهر: ٢٧٦ / ١ .
- ٣٧ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ١٧٤، والمزهر: ٢٧٦ / ١ .

وَعَبْرٌ ٣٨، وَقَرْفَةٌ ٣٩، وَكَافُورٌ ٤٠، وَكَرَافِيَا ٤١، وَمَسْكٌ ٤٢، وَاسْفَنْطٌ ٤٣، وَجَلَابٌ ٤٤،  
وَاسْبَانْخٌ ٤٥، وَبَانْزُجَانٌ ٤٦، وَجَرْدَقٌ ٤٧، وَسَمِيدٌ ٤٨، وَكَعْسِكٌ ٤٩، وَجُوزِينَجٌ ٥٠، وَلَسُوزِينَجٌ ٥١،  
وَفَالُونَجٌ ٥٢، وَأُسْتَانٌ ٥٣، وَسَانَجٌ ٥٤، وَزُزْدَقٌ ٥٥، وَزُزْجُونٌ ٥٦، وَسَجِيلٌ ٥٧، وبعضها رومي كقولهم :

- ٣٨ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٣٩ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٤٠ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٢٨٥، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٤١ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٤٢ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٢٥، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٤٣ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ١٨، والمزهر : ٢٨٢/١ .  
٤٤ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ١٠٦، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٤٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢ .  
٤٦ - المعرب، ص ٣١٤، والمزهر : ٢٨٤/١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٣ .  
٤٧ - المعرب، ص ١١٥، والمزهر : ٢٧٥/١ .  
٤٨ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر : ٢٧٥/١ .  
٤٩ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٢٩٧، والمزهر : ٢٧٥/١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٣ .  
٥٠ - المعرب، ص ٩٩، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٥١ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٢٩٩، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٥٢ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٢٤٧، والمزهر : ٢٧٦/١ .  
٥٣ - المعرب، ص ٢٥، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢ .  
٥٤ - المعرب، ص ١٩٨، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٤ .  
٥٥ - أدب الكاتب، ص ٥٠٠، والمعرب، ص ١٥٧ .  
٥٦ - أدب الكاتب، ص ٤٩٥، والمعرب، ص ١٦٥ .  
٥٧ - أدب الكاتب، ص ٤٩٦، والمعرب، ص ١٨١ .

أَصْطَرْلَابٌ<sup>٥٨</sup>، وإِزْلِيمٌ<sup>٥٩</sup>، وَيَطْرِيْقٌ<sup>٦٠</sup>، وَتَرْيَاقٌ<sup>٦١</sup>، وَسَجَنَجَلٌ<sup>٦٢</sup>، وَفِرْدَوْسٌ<sup>٦٣</sup>، وَقِسْطَاسٌ<sup>٦٤</sup>،  
وَقُسْطَلٌ<sup>٦٥</sup>، وَقَلْنَسُوءٌ<sup>٦٦</sup>، وَقَنْطَارٌ<sup>٦٧</sup>، وَقَنْطَرَةٌ<sup>٦٨</sup>، وَقَهْرْمَانٌ<sup>٦٩</sup>، وبعضها هندی كقولهم :  
بَبْغَاءٌ<sup>٧٠</sup>، وَتَفْتَةٌ أَوْ تَفْتَا<sup>٧١</sup>، وَخَيْرَانٌ<sup>٧٢</sup>، وَفُلْفُلٌ<sup>٧٣</sup>، وَلُوبِيَا<sup>٧٤</sup>، وأدخلوها في قاموسهم  
اللغوي .

وقد دج بعض هذه الكلمات على ألسنة شعراء تلك الحقبة ، فنجد مثلا امرأ

القيس يستعمل لفظة السَجَنَجَل الروميّة فيقول :

٥٨ - وردت هذه اللفظة بالسين في فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦/١ ،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣ .

٥٩ - المعرب ، ص ٢٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٧ .

٦٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٧٦ ، والمزهر : ٢٧٦/١ .

٦١ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٤٢ ، والمزهر : ٢٧٦/١ .

٦٢ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٥ ، وفقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ١٧٩ ،

وقد وردت هذه اللفظة بالزّي أيضا ، والمزهر : ٢٧٦/١ .

٦٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٤١ ، والمزهر : ٢٧٦/١ ، وتفسير

الألفاظ الدخيلة ، ص ٥ .

٦٤ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٦ ، وفقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٥١ ، والمزهر : ٢٧٦/١

٦٥ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦/١ .

٦٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٧ .

٦٧ - المعرب ، ص ٢١٩ .

٦٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٧/١ .

٦٩ - المعرب ، ص ١٨٦ .

٧٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٨ .

٧١ - المصدر نفسه ، ص ١٨ .

٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٥ .

٧٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٦/١ .

٧٤ - المعرب ، ص ٣٠٠ ، والمزهر : ٢٨٤/١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٩٧ .

مَهْمَهْفُةٌ بِيضَاءُ غَيْرُ مَفَاضَةٍ ٧٥ تَرَاهُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ

أو يستعمل ألفاظا فارسية كالسك والقرنفل أو القيروان فيقول :

إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ الْمِسْكُ مِنْهُمَا ٧٦ نَسِيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفَلِ  
أو يقول :

ظَارَةٌ ذَاتُ قِيَرَوَانٍ ٧٧ كَأَنَّ أَسْرَابَهُمَا الرُّعَالِ

ونجد الأعشى يستعمل لفظة شاهان شاه الفارسية ليصف كسرى :

وَكِسْرَى شَهْنَشَاهُ الَّذِي سَارِ مَلِكُهُ ٧٨ لَهُ مَا أَشْتَهَى رَاحَ عَتِيقٍ وَزُنْبُقٍ  
وكلمة دست الفارسية :

قَدْ عَلِمْتُ فَارِسٌ وَحَمِيْقٌ وَالْأَعْرَابُ بِالدَّسْتِ أَتَيْتُمْ نَزْلًا

ولفظة الإسفند متحدشا عن الخمر :

وَكَأَنَّ الْخَمْرَ الْعَتِيقُ مِنَ الْإِسْفَنْدِ ٨٠ فَتَنْظُرُ مَزْجُوجَةً بِمَاءٍ زُلَالٍ

وكلمة البستان ليصف كرم الاسود بن منذر فيقول :

يَهْبُ الْجَلْبُ الْجَرَجِرُ كَالْبَسْتَانِ ٨١ تَانِ تَحْنُو لِدَرْدَقِ أَطْفَالٍ

٧٥ - جمهرة أشعار العرب ، ص ٥٥ .

٧٦ - المصدر نفسه ، ص ٥٠ .

٧٧ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٩ .

٧٨ - ديوان الأعشى ، ص ١١٦ .

٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١٧١ .

٨٠ - المصدر نفسه ، ص ١٦٤ .

٨١ - المصدر نفسه ، ص ١٦٧ .

كما يستخدم الفاظاً نبطية ككداد أي جداد ليصف خماراً فيقول :

أضأَ مَظْلُكُهُ بالشَّـرَا جـر والليل غامِرٌ جَدَادُهَا<sup>٨٢</sup>

وكما استعمل امرؤ القيس والأعشى الفاظاً فارسية في قصائدهما كذلك فعل

أوس في استخدامه كلمة رزدق فقال :

تَضَمَّنْهُــا وَهْمٌ رَكُوبٌ كَأَنَّهُ إِذَا ضَمَّ جَنْبِيهِ السَّخَايِمُ رَزْدَقُ<sup>٨٣</sup>

والعجاج عندما أدخل كلمات فارسية في شعره مثل : السَّبِج ، والأَرْدَج ، والبرْدَج فقال :

كالحبشي التَّفَّ أو تَسَبَّجَا فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتَ زَفْرِ عَوْهَجَا

وَكَلَّ عَيْنَا تَزَجَّجِي بِحَزَجَا كَأَنَّهُ مُسْرُولُ أَرْنَدَجَا

فِي نَعَجَاتٍ مِنْ بِيَاضٍ نَعَجَسَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَلَأِ الْبِرْدَجَا<sup>٨٤</sup>

وقد استمرَّ شعراء العصر الأموي والعصر العباسي بـاستعمال بعض هذه الألفاظ

الأجنبية التي دخلت اللغة العربية منذ العصر الجاهلي كقول أبي تمام :

يَا رَبَّ حَيَاءٍ لَمَّا أُجِنْتُ دَابِرُهُمْ طَابَتْ وَلَوْ ضُمَّتْ بِالْمِسْكِ لَمْ تَطْبِرْ<sup>٨٥</sup>

أو قول أبي نواس في ساقية :

قَامَتْ بِإِبْرِيئَهَا وَاللَّيْلُ مَعْتَكُرٌ فَلَاحَ مِنْ وَجْهِهَا فِي الْبَيْتِ لَأْلَاءُ

فَأَرْسَلَتْ مِنْ فَمِ الْإِبْرِيقِ صَافِيَةً كَأَنَّمَا أَخَذَهَا بِالْعَيْنِ إِغْفَاءُ<sup>٨٦</sup>

٨٢ - المصدر نفسه ، ص ٥٩ .

٨٣ - المعرب ، ص ١٥٨ .

٨٤ - ديوان العجاج : ١٩/٢ ، و ٢٠ ، و ٢٢ .

٨٥ - ديوان أبي تمام : ٧٥/١ .

٨٦ - ديوان أبي نواس ، ص ٧ .



أو قوله في عاذله :

فَقُلْ لِمَنْ يَدْعِي فِي الْعِلْمِ فَلَسَفْسَةٌ

حَفِظْتُ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ<sup>٨٧</sup>

وفي ساق :

أَتَى بِهَا قَهْوَةً كَالْمِسْكِ صَانِيَةً

كَدَمْعَةٍ مَحْتَمِلًا الْخَدَّ مَرَاهًا<sup>٨٨</sup>

أو قول ابن الرومي :

إِذَا مَا رَأَيْتَ الدَّهْرَ بَسْتَانٍ مِشْمِشٍ

فَأَيُّقِنْ بِحَقِّي أَنَّهُ لَطِيبٌ<sup>٨٩</sup>

وقوله في الصبا :

وَقَدْ عُبِقَتْ بِهَارِيَا الْخُزَامِي

كَرِيَا الْمِسْكِ ضَوْعٌ بَأَنْتِهَابٍ<sup>٩٠</sup>

أو قول المتنبي في مدح كافور :

أَبَا الْمِسْكِ ذَا الْحِجَةِ الَّذِي كَتَّ تَائِقًا

إِلَيْهِ وَذَا الْيَمِّ الَّذِي كَتَّ رَاجِيَا

أَبَا كُلِّ طَيْبٍ لَا أَبَا الْمِسْكِ وَحَدَّةً

وَكُلَّ سَحَابٍ لَا أَخْصُ الْغَوَادِيَا<sup>٩١</sup>

وقوله في سيف الدولة :

حَوَالِيَهُمْ بَحْرٌ لِلتَّجَانِيفِ مَائِيحٌ

يَسِيرُ بِهِ طُودٌ مِنَ الْخَيْلِ أَيُّهَمُ<sup>٩٢</sup>

أو :

فَبُورِكَتْ مِنْ غَيْثٍ كَانَ جَلُّوْدَنَا

بِهِ تَنْبَتُ الدِّيَابِجُ وَالْوَشْيُ وَالْعُصْبَا<sup>٩٣</sup>

وقوله :

٨٧ - المصدر نفسه ، ص ٨ .

٨٨ - المصدر نفسه ، ص ١٤ .

٨٩ - ديوان ابن الرومي ، ١ / ٥١٣ .

٩٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٧٦ .

٩١ - العرف الطيب ، ص ٤٧٥ .

٩٢ - المصدر نفسه ، ص ٣١١ .

٩٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٣٦ .

تَقْدُّ عَلَيْهِمْ كُلُّ بَرٍّ وَجَوَّشَنٍ  
وَتَغْرِي إِلَيْهِمْ كُلُّ سَوْرٍ وَخَنْدَقٍ<sup>١٤</sup>  
وقوله :

لَقَدْ وَرَدُوا وَرِدَ الْقَطَا شَفَّسَرَاتِهَا  
وَمَرُّوا عَلَيْهَا رَزْدَقًا بَعْدَ رَزْدَقٍ<sup>١٥</sup>  
وقوله :

الْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبِدَاءُ تَعْرِئُنْسِي  
وَالسَّيْفُ وَالرُّجُحُ وَالْقِرطَاسُ وَالْقَلَمُ<sup>١٦</sup>

وقد أثارت هذه الكلمات فضول اللغويين القدماء بدءاً بالخليل بن أحمد فكانت محور اهتمامهم وموضوعاً لدراساتهم ، فتعددت آراؤهم في أصولها ، ومعانيها ، وكتبوا نسي ذلك بحثوا صنفوا فيها الألفاظ الدخيلة ثلاث فئات هي : المعرَّب والمولَّد والمصنوع . وسوف نحدِّد كلاً منها فيما يلي .

أ - حدِّ المعرَّب :

يطلق اسم المعرَّب على "كلِّ آسم أعجمي تفوَّهت به العرب على منهاجها"<sup>١٧</sup> ، فأبدلت بعض الحروف التي لا أصل لها في كلامها بحروف مألوفة عندها ككلمة بور<sup>١٨</sup> بالباء الثلاثة التي حوَّلتها العرب إلى نور ، والمقصود بقوله : " على منهاجها " أن العرب قد

١٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٦٠ .

١٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٦١ .

١٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٣ .

١٧ - الصَّحاح : ١ / ١١٨٨ ، و تاج العروس : ١ / ٢٩٠ .

١٨ - جمهرة اللغة : ١ / ٤٢٠ .

تبدل بعض الحروف بحروف أخرى أكثر تجانسا كقولها ، بابونج<sup>٩٩</sup> وهذه اللفظة في الأصل هي بابونه ، فاستعويض عن الهاء بجيم لقرب مخرج هذا الحرف من التثنية ، فالأول يخرج من شجر النعم والثاني من ذلق اللسان . وكذلك الأمر في قول العرب برناج<sup>١٠٠</sup> وهذه اللفظة في الأصل هي برنام ، وعلى هذا النمط تحولت التاء في توث<sup>١٠١</sup> إلى تاء مائلة للتاء الأولى ، وكذلك تحولت الذال في بغداد<sup>١٠٢</sup> إلى دال فأصبحت بغداد . وقد تبدل العرب بعض الحروف في الكلمة الواحدة لتقارب مخرجها وصعوبة لفظها بحروف بعيدة المخارج فأحسن الأبنية عند العرب كما يقول ابن دريد في مقدمة جمهرة اللغة :  
 " أن بينوا بامتزاج الأحرف المتباعدة . ألا ترى أنك لا تجد بناء مصمت الحروف لا مزاج له من حروف الدلالة إلا بناء يجيئك بالسّين وهو قليل جداً مثل عجد . . . .<sup>١٠٣</sup>  
 - ب - حدّ المولد :

أما المولد فهو " ما أحدثه المولدين الذين لا يحتج بالفاظهم<sup>١٠٤</sup> أي أن اللفظ المولد كما يقول الزبيدي : " هو من الكلام المحدث " <sup>١٠٥</sup> الذي تلفظ به شعراء من العصر الأموي ومن العصر العباسي بنوع خاص ، ثم شاع استعماله ودرج على ألسن الناس كقولهم : الحُسان ، والفاقرة ، والعجة ، والظرة ، والتشويش أو التهويش <sup>١٠٦</sup> أي

٩٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦ .

١٠٠ - المصدر نفسه

١٠١ - المعرب ، ص ٩٠ .

١٠٢ - المصدر نفسه ، ص ٧٣ - ٧٥ .

١٠٣ - جمهرة اللغة : ٤٩ / ١ .

١٠٤ - تاج العروس : ٢٩ / ١ ، والمزهر : ٣٠٤ / ١ .

١٠٥ - تاج العروس : ٢٩ / ١ .

سَيِّدَتِي ، وَالْغَضَاةُ ، وَالْجَبْرِتَةُ ، وَسِ بَدَلَا مِنْ حَسْبٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو مَالِكٍ :

يَحْدُثُنَا عِبِيدٌ مِمَّا لَفَيْنَا      فَبَسَّكَ يَا عُبَيْدُ مِنَ الْكَلَامِ ١٠٦  
وَقَوْلُهُمْ يَخْتِ بَدَلَا مِنْ حَظٍّ ، أَوْ هَذَا مِجَانِسَ لِهَذَا ١٠٧ .

أَمَّا تَعْرِيفُ الْفَارَابِيِّ لِلْمَوْلَدِ فِي كِتَابِهِ دِيَوَانُ الْأَدَبِ فَمُخْتَلَفٌ عَمَّا سَبَقَ مِنْ تَحْدِيدِ  
إِذَا يَقُولُ : " يَقَالُ هَذِهِ عَرَبِيَّةٌ وَهَذِهِ مَوْلَدَةٌ " ١٠٨ . فَهُوَ يَجْعَلُ الْمَوْلَدَ مَا لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ،  
وَالْتَّالِي لَا يَفَرِّقُ بَيْنَ الْأَعْجَمِيِّ وَالْمَعْرَبِ وَالْمَوْلَدِ وَالْمَصْنُوعِ . وَلَمْ يَسْتَقِرَّ الْفَارَابِيُّ فِي كِتَابِهِ  
عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ ، فَهُوَ يَتَّبِعُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ مَا نَهَجَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ بِهَذَا الشَّأْنِ بِقَوْلِهِ :  
" التَّخْيِيرُ هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَوْلَدٌ . وَعَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ عَرَبِيٍّ الْأَصْلَ ، ثُمَّ غَيَّرَتْهُ الْعَامَّةُ بِهَمْزٍ ، أَوْ تَرَكَهُ ،  
أَوْ تَسْكَنَ سِينٌ ، أَوْ تَحْرِيكٌ ، أَوْ نَحَوَ ذَلِكَ ، هُوَ مَوْلَدٌ " ١٠٩ . فَالْتَّخَمُ وَالشَّمْعَةُ مِثْلًا  
بِالتَّسْكُونِ هُوَ لَفْظٌ مَوْلَدٌ بِرَأْيِ الْفَارَابِيِّ ١١٠ ، وَكَذَلِكَ الْعَرَبِيُّ بِالْفَتْحِ . وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الْأُخْرَى  
الْأَفْعَالُ الَّتِي لَجَأَتِ الْعَامَّةُ كَمَا يَقُولُ ابْنُ قَتِيْبَةٍ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ ١١١ إِلَى إِلْغَاءِ هَمْزَتِهَا  
لِلتَّخْفِيفِ وَمِنْهَا : تَوَضَّاتٌ لِلصَّلَاةِ ، وَهَيَّاتُ الْحَقَائِبِ ، وَهَيَّاتُ ، وَهَنَاتُكَ بِالْمَوْلُودِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى  
الْعَصَا ، وَخَبَاتُهُ وَاخْتَبَاتُ مِنْهُ ، وَأَطْفَاتُ السَّرَاجِ ، وَالتَّجَاتُ إِلَيْهِ ، وَجِئْتُ ، وَمَلَأْتُ الْإِنَاءَ ،

١٠٦ - انظر إلى هذه الألفاظ في الزهر : ٣٠٤ / ١ - ٣٠٧ ، وص ٣٠٩ .

١٠٧ - الزهر : ٣٠٥ / ١ .

١٠٨ - نقلها السُّبُوطِي فِي الزهر : ٣٠٤ / ١ ، وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى مَوْضِعِ هَذَا الْقَوْلِ  
فِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ .

١٠٩ - الزهر : ٣١٠ / ١ - ٣١١ .

١١٠ - المصدر نفسه ، ص ٣١١ .

١١١ - أَدَبُ الْكَاتِبِ ، ص ٣٠٦ .

وامتلات القاعة ، وكافاته على ما كان منه ، وقرأت الكتاب<sup>١١٢</sup> . ومن الأمثلة أيضا ،  
أعمال عمدت العامة إلى همزها وهي ليست كذلك في الأصل ، منها : رجل أعزب بدلا  
من رجل عزب ، وأخير الناس وأشر الناس بدلا من خير الناس وشر الناس ، وأرعبت الرجل  
عوضا عن رعبت الرجل ، وأشغلتك عنك عوضا عن شغلتك عنك<sup>١١٣</sup> .

ومن الأمثلة على المولد أيضا ما تخففه العامة وهو مشدد كقولها : الأثج بدلا  
من الأثج ، والإجاص بدلا من الإجاص ، والقبرة بدلا من القبرة ، وفوهة النهر بدلا من  
فوهة النهر<sup>١١٤</sup> ، وما تشدده العامة وهو مخفف قولها : الكراهية بدلا من الكراهية ،  
والرأهية بدلا من الرأهية ، والطواعية بدلا من الطواعية ، ورجل يمان وامرأة يمانية بدلا  
من رجل يمان وامرأة يمانية ، والشام بدلا من شام ، وقشرت الشيء بدلا من قشرت الشيء<sup>١١٥</sup> .

ج - حدّ المصنوع :

المصنوع كما حدّده الزبيدي في تاج العروس ، ثم نقل السيوطي عنه في كتابه  
الزهر : " هو ما يورده صاحبه على أنه عربي فصيح وهذا بخلافه"<sup>١١٦</sup> ، منه دعشق ،  
وصنعش ، وصفعج ، وعقجش ، وشعفج . فهذا كما يقول الخليل في مقدمة العين " ليس من

- 
- ١١٢ - وردت هذه الأفعال وغيرها في أدب الكاتب ، ص ٣٦٦ - ٣٦٨ .  
١١٣ - وردت هذه الأفعال وغيرها في أدب الكاتب ، ص ٣٧٢ .  
١١٤ - وردت هذه الألفاظ وغيرها في أدب الكاتب ، ص ٣٧٥ - ٣٧٦ .  
١١٥ - وردت هذه الألفاظ وغيرها في أدب الكاتب ، ص ٣٧٧ - ٣٨٠ .  
١١٦ - تاج العروس : ٢٩ / ١ ، والزهر : ٣٠٤ / ١ ، وقد أورد السيوطي في هذا الكتاب  
أيضا فصلا عن المصنوع في الشعر ص ١٧١ - ١٨٤ .

كلام العرب<sup>١١٧</sup> . ولم يقصد الخليل بالتحديد المصنوع إنما أشار إلى أن هذه الكلمات ليست عربيّة وهي غير متداولة على ألسنة العرب .

وقد نقل ابن دريد عن الخليل هذا القول ولكن بشي من التفصيل فشرح الأسباب التي جعلت هذه الأسماء غير عربيّة وصنّفها على أنها أسماء مفتعلة ، فقال : " إن جاءك بناء يخالف ما رسمته لك مثل دَعَشَق ، وَضَعَج ، وَخَضَاج ، وَصَفَعَج ، أو مثل عَفَجَش وَشَعَفَج فإنه ليس من كلام العرب فاردده فإن قوما يفتعلون هذه الأسماء بالحروف المصنوعة ولا يمزجونها بحروف الدلالة فلا تقبل ذلك كما لا يقبل من الشعر المستقيم الأجزاء إلا ما وافق أبنية العرب من العروض الذي أسس على شعر الجاهليّة<sup>١١٨</sup> . " وأعلم أن

الحروف إذا تقاربت مخارجها كانت أثقل على اللسان منها إذا تباعدت ، لأنك إذا استعملت اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الدلالة كلفته جرسا واحدا وحركات مختلفة ، ألا ترى أنك لو أُلِّقَت بين الهمزة والهاء والحاء فأمكن لوجدت الهمزة تتحوّل هاء في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم أم الله ، هم الله ، وكما قالوا في أراق : هراق الماء ، ولوجدت الحاء في بعض الألسنة تتحوّل هاء . . . وإذا تباعدت مخارج الحروف حسن وجه التأليف . . .<sup>١١٩</sup>

وتحدّث ابن جني في كتابه الخصائص عن المصنوع ، فوصفه بالمرتجل إذ قال : " فإنّ الأعرابي إذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرّف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله به ، فقد حكى عن ربيعة وأبيه أنهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا إليها<sup>١٢٠</sup> .

١١٧ - مقدّمة العين ، ص ٥ .

١١٨ - جمهرة اللغة ، ١ / ٤٩ .

١١٩ - المصدر نفسه ، ص ٤٦ .

١٢٠ - الخصائص ، ٢ / ٢٥ .

ويورد السيوطي في كتابه المزهر أمثلة عن المصنوع منها ضهير ، وفشج ،  
وشراحيل ، ويعد شون ، وصيخدون ، وشخطع ، والظ<sup>١٢١</sup> ، ومن المصنوع أيضا قول ابن أحرر  
الباهلي : كأس رنونة في :

بنت عليه الملك أظنابها  
وطريق ديدبون في :

خلوا طريق الديدبون وقد  
وقوله المأنوسة للثار في :

تطايح الطل عن أروانها صعدا  
كما تطاير عن مأنوسة الثور<sup>١٢٤</sup>  
وهي ألفاظ أنكرها الأصمعي بقوله : " لا أعلم أحدا أتى بها إلا ابن أحرر الباهلي " <sup>١٢٥</sup> ،  
في حين اعتدّها الخليل ألفاظا أدخلت على كلام العرب " وإرادة اللبس والتعنية " <sup>١٢٦</sup> .  
- آراء في تحديد المعرب :

كما تعددت آراء اللغويين في تحديد المولد والمصنوع كذلك تعددت آراؤهم  
في تحديد مجموعة الألفاظ التي دخلت على اللغة فعرفت بالمعرب .

فالخليل في مقدمة العين وضع منهاجا يفرق فيه بين الكلمة العربية وبين اللفظة  
الدخيلة فقال : " إن وردت عليك كلمة رابعة أو خماسية معرّاة من الدلق والشفوية ولا يكون

١٢١ - المزهر : ١٨٢/١ .

١٢٢ - الخصائص : ٢٢/٢ .

١٢٣ - المصدر نفسه .

١٢٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٣ .

١٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ .

١٢٦ - المزهر : ١٧١/١ .

في تلك الكلمة من هذه الحروف حرف واحد أو اثنان أو فوق ذلك ، فاعلم أنّ تلك الكلمة محدثة مبتدعة ليست من كلام العرب . . . . ، نحو الكشعُج ، والخضعُج ، والكشعُج وأشباههن فهنّ مولّدات<sup>١٢٧</sup> أي أنّهنّ لسن من كلام العرب . ولم يستخدم الخليل لفظة المولّد كمصطلح قارّ بل أستخدمها ليشير بها إلى كلّ لفظ لم يتبع قواعد فقه اللغة . فهو بهذه الحال لم يميّز بين المولّد والمعرّب والمصنوع كما فعل اللّغويّون فيما بعد . إلّا أنّ للخليل فضلا على اللّغويّين إذ أعطاهم إحدى القواعد التي على أساسها يميّز بين الكلام العربي والكلام المعرّب أو الأعجمي ، موضحا أنّ كلّ رباعي أو خماسي خال من حروف الدّلاقة هو معرّب كقولنا : قسّطاس<sup>١٢٨</sup> ، وصيما<sup>١٢٩</sup> ، وجوسق<sup>١٣٠</sup> أو كوشك<sup>١٣١</sup> . وقد أخذ عن الخليل ، هذه القاعدة ، فيما بعد ، ابن دريد ، والزّبيدي ، والجواليقي وغيرهم من اللّغويّين .

وأتى تحديد ابن دريد للألفاظ الأعجمية في مقدّمة جمهرة اللغة شبيها بنهجه ومضمونه لما أورده الخليل في مقدّمة العين مع شي من التّفصيل . فقد شرح السّبب الذي جعل الألفاظ الرّباعيّة أو الخماسيّة الخالية من حروف الدّلاقة ألفاظا أعجميّة ، فقال ، « وأعلم أنّ أحسن الأبنية عندهم - أي عند العرب - أن يبنوا بامتزاج الأحرف المتباعدة ، ألا ترى أنّك لا تجد بناء مصمت الحروف لا مزاج له من الدّلاقة إلّا بناء يجيئك بالسّين ،

---

١٢٧ - مقدّمة العين ، ص ٥٥ .

١٢٨ - المعرّب ، ص ٢٥١ .

١٢٩ - المصدر نفسه ، ص ٢١٧ .

١٣٠ - المصدر نفسه ، ص ٩٦ .

١٣١ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٣ .



وهو قليل جدًا ، مثل عَسَجَد ، فأما الخماسي مثل فَرَزْدَق ، وَفَرُجَل ، شَمْرُكَل فَإِنَّكَ لست تجد واحدة إلا بحرف وحرفين من حروف الدَّلَاقَةِ من مخرج الشَّفتين أو أَسْلَةِ اللِّسان ، فإن جاءك بناءٌ يُخالف ما رسمته لك مثل دَعَشَق ، وَضَعَج ، وَخَضَانَج ، صَفَعَج ، أو مَنْجَل عَفَجَش ، وَشَعَفَج ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ<sup>١٣٢</sup> .

وفيما أتى تعريف ابن دريد للألفاظ الأعجمية محصورا بالبناء الخماسي أتى تعريف الزبيدي للألفاظ الأعجمية المعربة أوسع شمولاً وأكثر دقة إذ قال إِنَّ الْمَعْرَبَ يَتَنَاولُ : " مَا اسْتَعْمَلَهُ الْعَرَبُ مِنَ الْأَلْفَافِ الْمَوْضُوعَةِ لِمَعَانٍ فِي غَيْرِ لُغَتِهَا " <sup>١٣٣</sup> ، وأضاف نقلاً عن الجوهري : " تعريب الاسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منهاجها " <sup>١٣٤</sup> . . . فنقول مثلاً بَقْدُونِسٍ بدلًا من بَقْلَادٍ انشري ، وَيَابُونَجٍ بدلًا من بَابُونِه ، وَمُهَنْدِسٍ بدلًا من مُهَنْدِرٍ ، وَيَنْفَسَجٍ بدلًا من بَنْفَشِه ، ودالية بدلًا من دَلِيْتَا ، وَسَنْجَقٍ بدلًا من سَنَجَاقٍ <sup>١٣٥</sup> .

وجاء فيما بعد قول الجواليقي في مقدمة المعرب ليشح ما أورده الجوهري في الصحاح ورَّده لاحقاً الزبيدي من أن الاسم المعرب هو الاسم الذي تتفوه به العرب على منهاجها <sup>١٣٦</sup> إذ قال : " إِنَّ الْعَرَبَ كَثِيرًا مَا يَجْتَرِئُونَ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَسْمَاءِ الْأَعْجَمِيَّةِ إِذَا اسْتَعْمَلُوهَا . فَيَبْدِلُونَ الْحُرُوفَ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِهِمْ إِلَى أَقْرَبِهَا مَخْرَجًا . وَبِئْسَ أَبْدَلُوا مَا بَعْدَ مَخْرَجِهِ أَيْضًا . وَالْإِبْدَالُ لَازِمٌ . لِّئَلَّا يَدْخُلُوا فِي كَلَامِهِمْ مَا لَيْسَ مِنْ حُرُوفِهِمْ " <sup>١٣٧</sup> .

١٣٢ - جمهرة اللغة : ٤٩ / ١ .

١٣٣ - تاج العروس : ٢٩ / ١ .

١٣٤ - الصحاح : ١١٨٨ / ١ ، وتاج العروس : ٢٩ / ١ .

١٣٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٢ ، ص ٦ ، ص ١٣ ، ص ٢٦ ، ص ٣٧ .

١٣٦ - الصحاح : ١١٨٨ / ١ ، وتاج العروس : ٢٩ / ١ .

١٣٧ - المعرب ، ص ٦ .

وقد أبدل العرب بعض الحروف حفاظا منهم على لغتهم من الشوائب فكانوا لا يدخلون ما ليس بعربي كالحرف الذي بين الجيم والكاف أو كالحرف الذي بين الباء والفاء . وكما أجمع اللغويون السابق ذكرهم على أن الاسم المغرب هو الاسم الذي يخضع لقواعد اللغة الصوتية فإن لغويين آخرين كأبي عبيدة أقرّوا أن هذه الألفاظ ألفاظ مشتركة تلتقي فيها بعض اللغات : "إذ قد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناها واحد ، وأجدها بالعربية وبآخر بالفارسية أو غيرها . . . فمن ذلك الإستبرق وهو الخليط من الديباج ، وهو استبره بالفارسية أو غيرها . وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام البرّ البلاس وهو بالفارسية بلاس ، مألولها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ" ١٣٨ .

ويستنتج الباحث من قول أبي عبيدة أمرين : الأول أنه وضع حدّا لجدل دقيق دار بين اللغويين حول المغرب في القرآن إذ اعتدّ ما ورد في الكتاب مثل القسطاس والطور ، والميم ، والإستبرق ألفاظا عربية وإن وافقها اللفظ في لغات أخرى . والأمر الثاني أن أبا عبيدة بهذا القول أقرّ ضمنا بأن بعض اللغات كالآرامية ، والآشورية ، والعبرية والعربية من أصل واحد ١٣٩ لذا لا يستغرب وتوقع كلمات مشتركة بين العربية والعبرية كفي أي فيه ، أو كاف أي أب ، أو كالوهيم أي اللهم ، أو كإرض أي أرض ، أو كملخ أي ملك ، أو كفخ أي نفخ ، أو بين العربية والآرامية مثل أب وأبا ، أو مثل أذن وأودنا ، أو مثل جمل وجملا ، أو حبل

١٣٨ - المزهر : ٢٦٦/١ .

١٣٩ - انظر دراسات في فقه اللغة ، ص ٧١ ، فهذه اللغات تنحدر من أصل واحد .

وحبلا ، أو كوكب وكوكبا .

وكما كان لابي عبيدة رأي مختلف عن آراء اللغويين الآخرين ، كذلك كان لابن جني في الخصائص موقف خاص يميزه عن عاصره من اللغويين أو سبقه إذ رأى أن "كل ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب" <sup>١٤٠</sup> ، أي أن العرب انطلاقا من جذر ثلاثي أو مصدر له يشتقون ألفاظا جديدة كقولهم : أبرق ، وأباح ، وأقام ، وأقر على وزن أفعل ، وتنادى ، وتسابق ، وتحادث ، وتنافس على وزن تفاعل ، وكما يقيس العرب على كلامهم يخضعون الكلام الأعجمي لقواعد لغتهم الصوتية والصرفية يتبنونه ، "فإذا قلت طاب الخشكان فهذا من كلام العرب ، لأنك بإعرابك إياه قد أدخلته كلام العرب" <sup>١٤٠</sup> وكذلك في قولنا الأجر ، والديباج ، والسهريز ، والسانج ، والسلخانة ، والطائوس . . . وذلك أنه لما أدخلته اللام نحو الديباج ، والفريد ، والسهريز ، والأجر ، وأشبه أصول كلام العرب ، أعني الثكرات . فجرى في الصرف ومنعه مجراها" <sup>١٤١</sup> . ولا يكتفي العرب بإخضاع الكلام الأعجمي لقياساتهم بل يشتقون منه ألفاظا جديدة كاشتقاقهم درهم من درهم كقولهم : "درهمت الخبازي" أي صارت كالدرهم فاشتق من الدرهم وهو اسم أعجمي أو قولهم رجل مدرهم <sup>١٤٢</sup> . وكما اشتق العرب من الاسم الأعجمي فعلا كذلك اشتقوا من الاسم اسما كقول رؤبه :

هل يُنجيني حلف سختيت  
أو نقة أوزهب كبريت <sup>١٤٣</sup>  
فأشتق من سخت اسم سختيت ، أو كقول الرّاجز :

١٤٠ - الخصائص ، ١ / ٣٥٧ . - المصدر نفسه .

١٤١ - المصدر نفسه .

١٤٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٨ - ٣٥٩ ، سترد أمثلة أخرى عن الاشتقاق من المعرب في فصل لاحق .

١٤٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٨ .

• هل تعرف الدار لأمّ الخزرج منها نظلت اليوم كالمزرج

فاشتق المزرج من الزرجون ، وكان قياسه كالمزرجن<sup>١٤٤</sup> . واشتق المعرجن من عرجون ، وقد قال الله تعالى (( حتى عاد العرجون القديم ))<sup>١٤٥</sup> .

إلا أن العرب وإن أخضعوا الكلمات الأعجمية لقواعد لغتهم لم يغفلوا وضع ضوابط تسهل التفرقة بين الأسم العربي والأسم المعرب ، وهي :

- أولا : ما يعرف من المعرب بائتلاف الحروف ، ويضبطه ما يلي :

أ - أننا لا نجد حرف التثنية بعد الراء في كلمة عربية صرفة ؛ فقد وضع العرب ضوابط للتمييز بين الألفاظ العربية الصرفية وبين الألفاظ المعربة ، فالأبنية العربية تبنى على امتزاج الحروف المتباعدة كما ورد على لسان ابن دريد .

وعليه فإننا لا نجد في كلمة عربية الأصل نونا بعدها راء بغير حاجز لتقارب

مخرجيهما ، وهو طرف اللسان ، فإذا مر بك نحو ذلك فاعلم أن ذلك الاسم معرب<sup>١٤٦</sup> .

نحو نرجس ، ونرس ، ونويج ، أو نيج ، ونرسيان ، ونسرجة ، ونسد ، ونرجيلة ، ونارجيل ، ونرمسق ، وجلنار ، ونورة ، وتثور ، ونيروز<sup>١٤٧</sup> . وقد شذت عن هذه القاعدة كلمة النار .

وقياسا على ما ورد يستطيع الباحث القول إنه نادرا ما تقع في كلمة عربية الأصل

راء بعدها نون نحو رنة ، ورنه ، أما القول أرندح ، ويرنساء ، ورنج ، وقرنفل<sup>١٤٨</sup> فهي كلمات

١٤٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٩ .

١٤٥ - يس ، ٣٩ .

١٤٦ - المعرب ، ص ١١ .

١٤٧ - وردت هذه الألفاظ في المعرب ، ص ١١ ، ص ٣٢١ ، ص ٣٣٠ ، ص ٣٣٢ ، ص ٣٣٣ ، ص ٣٣٥ ، ص ٣٣٧ ، ص ٣٣٨ ، ص ٣٤٠ ، ص ٣٤١ ، والمزهر : ١ / ٢٧٦ .

١٤٨ - المعرب ، ص ١٦ ، ص ٤٥ ، ص ١٦٢ ، ص ١٧٤ .

معربة .

- ب - أنه لا تأتي زاي بعد دال في كلمة عربية صرفة لقرب مخرج الحرفين نحو الهنداز والمهندز . وقد اضطرَّ العرب إلى إبدال الزاي بسين فقالوا الهنداس، والمهندس<sup>١٤٩</sup> .

- ج - أنه لا تأتي ذال بعد دال لقرب مخرج الدال من الذال ، فالأولى تخرج من النطق والثانية من بين الأسنان . لذلك أبى البصريون أن يقولوا بغداد<sup>١٥٠</sup>

أو الداذي<sup>١٥١</sup> ، وهو شراب فارسي ، فقالوا بغداد والدادي معتمدين على مبدأ التماثل بين الحروف .

- د - أنه لا تجتمع الجيم في لفظ عربي مع عدد معين من الحروف ، فالجيم لا تجتمع في الكلام العربي مع عدد من الحروف كما هو الحال في الألفاظ المعربة ، فهي مثلا لا

تجتمع مع الثاء في كلمة عربية من غير حرف ذولقي ، وإن حدث فتكون معربة نحو الجيت ، ولا تكون مع الصاد في لفظ عربي في حين نجد ها في الكلمات المعربة كالتأريج ، والتلج ، والتنج ، والصنجة ، والصهج ، والصريج ، والصح ، والصولجان ، والصوالجة ، والإجاص<sup>١٥٢</sup> .

- ه - أنه لا تجتمع الجيم مع الطاء في كلمة عربية ولهذا يقول الفارابي : " كان الطاجن والطيجن مولدين لأن ذلك لا يكون في كلامهم الأصلي " <sup>١٥٣</sup> .

وفيما جعل الفارابي هاتين الكلمتين مولدتين خالفه الجوابقي الرأي وأورد هما في المعرب على أنهما معربتان<sup>١٥٤</sup> ، كما أورد أمثلة أخرى من هذا القبيل كطبنجة ، وطنجرة ، وطويجي ،

١٤٩ - المصدر نفسه ، ص ١١ ، والزهري : ٢٧١ / ١ .

١٥٠ - المعرب ، ص ٧٤ .

١٥١ - الزهري : ٢٧٢ / ١ .

١٥٢ - المعرب ، ص ٢١٣ - ٢١٥ ، والزهري : ٢٨٢ / ١ .

١٥٣ - الزهري : ٢٧١ / ١ .

١٥٤ - المعرب ، ص ٢٢١ .

وطبَّاهج ، وطازجة<sup>١٥٥</sup> .

- و - أنه لا تجتمع الجيم مع القاف في لفظة عربية ، " نمتى جاتنا في كلمة فأعلم أنها معربة<sup>١٥٦</sup> نحو أجوق ، جرامقة ، جردق ، جرمق ، جردنق ، وجلق ، وجلماق ، وجلهق ، وجلوق ، وجلونق ، وجوسق ، وجوق ، وقنج ، وتمنجر ، وتنفج ، ومجنق<sup>١٥٧</sup> .

- ز - أنه لا تجتمع الباء والتاء والسين في لفظة إلا وكانت معربة ، " فلم يحك أحد من الثقات كلمة عربية مبنية من باء وسين وتاء فإذا جاء ذلك في كلمة فهي دخيل<sup>١٥٨</sup> . ويضيف الباحث الى هذا القول : شرط أن تكون التاء في هذه الأسماء حرفا أصيلا فيها ، لا علامة تأنيث نحو سباحة ، ومسبحة ، ومديسة ، ولا علامة نسبة نحو السباحة ، ولا حرف زائد في أوزان المزيادات نحو استبد ، واستبشر ، واستكتب . أما إستبرق ، وستان ، وطبرستان<sup>١٥٩</sup> فهي كلمات معربة لأن التاء فيها حرف أصيل ، وقد ظهر الى جانبها حرفا الباء والسين في لفظ واحد .

ثانياً : من الضوابط الأخرى التي ترشدنا إلى أن الكلمة معربة خروجها عن أوزان الأسماء العربية نحو إبراهيم ، " فإن مثل هذا الوزن مفقود في أبنية اللسان العربي<sup>١٦٠</sup> . كما يشير السيوطي في المزهر . ومن الأسماء التي خرجت عن أوزان العربية وهي معربة ، إبريق ، وإبزار ، وإفريز ، وإسفنج ، وإقليم ، وإسطبل ، وإسمنت ، وفيرنج ، أو فيروز ، وأندراورد<sup>١٦١</sup> .

١٥٥ - المعرب ، ص ٢٢٣ ، وص ٢٢٩ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .

١٥٦ - المعرب ، ص ١١ .

١٥٧ - المصدر نفسه ، ص ١١ وص ٩٤-٩٦ ، وص ٩٩ ، وص ٢٥٣ ، وص ٢٦١ ، وص ٣٠٥ .

١٥٨ - المصدر نفسه ، ص ١١ .

١٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٥ ، وص ٥٣ ، وص ٢٢٨ ، والمزهر : ٢٧٩ / ١ .

١٦٠ - المزهر : ٢٧٠ / ١ .

١٦١ - المعرب ، ص ١٩ ، وص ٢٣ ، وص ٣٧ ، وص ٢٤٦ ، وص ٢٨١ ، والمزهر : ٢٥٠ / ١ ، وص ٢٧٥ .

## الفصل الثاني

قضية الألفاظ المعرّبة في القرآن الكريم

يبحث هذا الفصل في الكلمات الواردة في القرآن الكريم التي لا ترجع الى أصل

عربي ، بل أخذت من مصادر غير عربية كالآرامية والسريانية والعبرية والفارسية وغيرها .  
وأغلب الظن أن هذه الألفاظ المعربة الواردة في القرآن كانت متداولة بين أبناء الجزيرة  
العربية قبل نزول الكتاب الكريم أي أنها لم ترد فيه لأول مرة .

وهنا يجدر التنبيه على وجوب التفريق بين الألفاظ التي كانت متداولة في

اللهجات المختلفة قبل التنزيل في أنحاء الجزيرة العربية والتي ورد بعض منها في القرآن ،  
وبين الألفاظ الأعجمية التي أخذها العرب وأدخلوها لغتهم .

فمن الألفاظ الواردة في القرآن والمأخوذة من لهجات بعض القبائل العربية ،

كهذيل وكنانة وحمير وتميم وطى ، وقيس ، قوله تعالى (( ما اشتروا ))<sup>١</sup> بمعنى ما باعوا ، وقوله

تعالى (( آيات الله آناه الليل ))<sup>٢</sup> ، أو قوله (( ومن آناه الليل ))<sup>٣</sup> أي ساعات الليل ،

وقوله تعالى (( كل له أبواب ))<sup>٤</sup> أي مطيع ، وقوله تعالى (( خلقكم أطوارا ))<sup>٥</sup> أي ألوانا ،

وهي ألفاظ بلهجة هذيل . أما قوله تعالى (( خاسئين ))<sup>٦</sup> أي صاغرين ، وقوله تعالى

(( شطر المسجد الحرام ))<sup>٧</sup> أي تلقاء ، وقوله تعالى (( بأيدي سفرة ))<sup>٨</sup> أي بأيدي كتبة ،

١ - القرية : ٩٠١ .

٢ - آل عمران : ١١٣ .

٣ - طه : ١٣٠ .

٤ - صاد : ١٩ .

٥ - نوح : ١٤ .

٦ - البقرة : ٦٥٥ .

٧ - البقرة : ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ .

٨ - عيسى : ١٥ .



فعلى لهجة كنانة . وقوله تعالى (( كأنهم أعجاز نخل خاوية ))<sup>٩</sup> أي أجذاع ، وقوله تعالى (( فأخذهم أخذاً وسيلاً ))<sup>١٠</sup> فهما بلمهة حمير . وقوله تعالى (( وأذكر بعد أمّة ))<sup>١١</sup> أي نسيان ، وقوله تعالى (( فإنك رحيم ))<sup>١٢</sup> أي ملعون ، فهما بلمهة قيس . وقوله تعالى (( رجزاً ))<sup>١٣</sup> أي عذاباً ، فهي بلمهة طي .

أما الألفاظ المعربة فهي كلمات اقترضها العرب ونطقوا بها على " مناهجهم " <sup>١٤</sup> " لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم " <sup>١٥</sup> . ثم إن هذه الألفاظ درجت على السنة أهل الجزيرة واختلطت باللغة لتصبح جزءاً منها وكانت كلمات عربية حقة ، ونزل بها القرآن ، إلا أن ورود هذه الكلمات في الكتاب الكريم كان محور خلاف بين اللغويين والفقهاء لقوله (( قرآنا عربياً ))<sup>١٦</sup> ، فهل هي عربية أم أعجمية عربت ؟

إن الإجابة عن هذا السؤال تفرض بادی الأمر البحث في نشأة اللغة ، هل هي توقيف أم اصطلاح ؟ لأنعكاس هذه المسألة على قضية المعرب في القرآن ، كما عرض لها اللغويون العرب .

- 
- ٩ - الحافة : ٥٧ .
  - ١٠ - المزمّل : ١٦ .
  - ١١ - يوسف : ٤٥ .
  - ١٢ - صاد : ٧٧ .
  - ١٣ - البقرة : ٥٩ ، وردت هذه الألفاظ وغيرها في كتاب اللغات في القرآن ، ص ٢٠ ، وص ٢١ ، وص ٢٣ ، وص ٣٢ ، وص ٤٢ ، وص ٥٠ ، وص ٥١ ، وص ٥٣ .
  - ١٤ - الصّحاح : ١١٨٨ / ١ ، وتاج العروس : ٢٩ / ١ .
  - ١٥ - المعرب ، ص ٦ .
  - ١٦ - يوسف : ٢ ، وطه : ١٣ ، الزمر : ٢٨ ، الشورى : ٧ ، والزخرف : ٤٣ .

فالمعتزلة<sup>١٧</sup>، وبعض فقهاء اللغة العربية مثل ابن جني وبعض فلاسفة كأرسطو<sup>١٨</sup>  
 وقسم من فقهاء الغرب وأدبائه كرينان<sup>١٩</sup> وروسو<sup>٢٠</sup> يقرّون "أن اللغة أصطلاح توافق  
 على وضع رموزه جماعة من البشر يعيشون في محيط واحد"<sup>٢١</sup>، فوضعت لفظاً محدداً  
 لشيء ما أو لمعنى معين " فإذا ذكر عرف به ما مسمّاه ليمتاز عن غيره، وليغني بذكره عن  
 إحضاره إلى مرآة العين"<sup>٢٢</sup>. ويضرب ابن جني، صاحب هذا القول، مثلاً على ذلك فيقول:  
 "كانهم - أي واضعو اللغة - جاءوا إلى واحد من بني آدم فأومأوا إليه وقالوا:  
 إنسان، إنسان، إنسان، فأتى وقت سمع هذا اللفظ علم أن المراد به هذا الضرب من  
 المخلوق، وإن أرادوا سمة عينه أو يده أشاروا إلى ذلك، فقالوا: يد، عين، رأس، قدم،  
 أو نحو ذلك، فمتى سمعت اللفظة عرف معنيها وهلم جراً فيما سوى ذلك من الأسماء  
 والأفعال والحروف"<sup>٢٣</sup>.

ويخالف رأي ابن جني معظم الفقهاء كابن عباس وابن فارس والإمام الشافعي<sup>٢٤</sup> وغيرهم  
 ممن قالوا بأن اللغة توقيف من الله وأستشهدوا بالآية ((وعلم آدم الأسماء كلها))<sup>٢٥</sup>

- 
- ١٧ - الزمهرى: ٢٠/١ .  
 ١٨ - "حول التطور اللغوي التاريخي"، ص ١٠١ .  
 ١٩ - *Histoire Générale Des Langues Sémétiques*, préface, p. 9.  
 ٢٠ - "Essai sur l'origine des langues", p. 55.  
 ٢١ - "اللغة وباب الاجتهاد"، ص ٣١ .  
 ٢٢ - الخصائص: ٤٤/١ .  
 ٢٣ - المصدر نفسه .  
 ٢٤ - الإتقان في علم القرآن: ١٠٥/٢ .  
 ٢٥ - البقرة: ٣١ .

وبالآية ((ومن آياته خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَاخْتَلَفَ أَلْسِنَتَكُمْ وَالْوُحُوشَ)) ٢٦ .

ولم تقتصر براهين أهل التوقيف على الآيات القرآنية بل حاولوا تقديم حجج علمية ومنطقية كافتراضهم أن اللغة وإن كان مصطلحا عليها، فلا بد لها من الانتهاء إلى التوقيف أي افتراض أن الله زود الإنسان بقدرة على اكتساب اللغة، وقدرة تحوّل إعطاء ألفاظ للأشياء ٢٧ .

وقد أدى جدل الفقهاء حول اللغة اتوقيفية هي أم اصطلاحية إلى تباين في آرائهم، فرأى بعضهم أن ألفاظا كثيرة في القرآن هي معربة كأسماء الأنبياء، إبراهيم، وإسماعيل، وعيسى، وموسى، ويونس ٢٨، وغيرها، وأسماء بعض الأماكن كسيناء والفردوس ٢٩، وبعض الأشياء كالاستبرق والسم والطور والقسطاس والمقاليد ٣٠ . وقد ورد بعض الألفاظ المذكورة في قوله تعالى ((وإن يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم)) ٣١، وفي قوله تعالى ((أولئك لهم جنت عدن . . . ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الأرائك . . .)) ٣٢، وفي قوله تعالى

٢٦ - الزمزم ١ : ٢٢ .

٢٧ - الزمزم ١ : ١٨ / ١ .

٢٨ - المعرب، ص ١٢، وص ٢٣٠، وص ٣٠٢، وص ٣٥٥ .

٢٩ - المصدر نفسه، ص ١٩٨، وص ٢٤٠ .

٣٠ - المصدر نفسه، ص ١٥، وص ٢٢١، وص ٣١٤، وص ٣٥١، وص ٣٥٥ .

٣١ - البقرة : ١٢٦ .

٣٢ - الكهف : ٣١ .

(( ٠٠٠ فاقذرفيه في اليمّ فليلقه اليمّ بالساحل ))<sup>٣٣</sup>، وفي قوله تعالى (( وزنوا بالقسطاس المستقيم ))<sup>٣٤</sup>، وفي قوله تعالى (( له مقاليد السموات والأرض ))<sup>٣٥</sup>، وغيرها من الألفاظ سترد في نهاية هذا الفصل .

والفقهاء الذين قالوا بالتوقيف تمسكوا بأن الألفاظ المذكورة عربيّة عرباء لا شك فيها، غير أن الفقهاء الذين قالوا بالأصطلاح رأوا أنها معربة . ومن هذا الاختلاف تحدّث السيوطي في الإتقان في علوم القرآن فقال: " اختلف الأئمة في وقوع المعرب في القرآن ، فالأكثرين ، ومنهم الإمام الشافعي، وابن جرير، وأبو عبيدة، والقاضي أبو بكر بن فارس، على عدم وقوعه فيه لقوله تعالى قرآنا عربيّا ، وقوله تعالى ولو جعلناه قرآنا أعجميّا لقالوا لولا فصلت آياته أعجمي وعربي " <sup>٣٦</sup> . وأضاف أهل العربيّة على الآيتين المذكورتين آية ثالثة هي التالية : (( بلسان عربيّ مبين ))<sup>٣٧</sup> .

وعليه قال الإمام الشافعي : " وقد تكلم من لو أمسك عن بعض ما تكلم فيه لكان الإمساك أولى به وأقرب من السلامة له ، فقال قائل منهم إن في القرآن عربيّا وأعجميّا والقرآن يدل على أنه ليس في كتاب الله شيء إلا بلسان العرب " <sup>٣٨</sup> .

وكما يلاحظ فإن بعض الفقهاء دحضوا الفكرة القائلة إن في الكتاب ألفاظا معربة معتمدين على آيات قرآنية تشدّد على أن الكتاب ورد عربيّا بلسان الرسول وقومه خاليّا من كل

٣٣ - طه : ٣٩ .

٣٤ - الاسرار : ٣٧ .

٣٥ - الزهر : ٦٣ .

٣٦ - الإتقان : ١٠٥ / ٢ ، و المهدّب ، ص ٢١ - ٢٢ .

٣٧ - الشعراء : ١٩٥ .

٣٨ - " اللغة و باب الاجتهاد " ، ص ٣٧ .

لفظ أعجمي . وهذا التشدد يشير إلى تمسك هذا الفريق بظاهر النص، فإذا نظر الباحث إلى الآيات التي وردت فيها كلمة "عربي" وهي كثيرة كما في الآية ((إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون))<sup>٣٩</sup>، وفي الآية ((وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا ويشرى للمحسنين))<sup>٤٠</sup>، وفي الآية ((وكذلك أنزلته حكما عربيا))<sup>٤١</sup>، وفي الآية ((كتب فصلك أيتة قرآنا عربيا))<sup>٤٢</sup> . . . إذا نظر الباحث إلى الآيات المذكورة، وجد أن هذا التكرار أنى ليوكد أن القرآن نزل بلغة العرب . والمعلوم أن مدن العرب وخاصة مكة كانت قبيل ظهور الإسلام مركزا تجاريا تتلاقى فيه القوافل الآتية من بلاد فارس أو من بلاد الروم أو من مصر أو من الهند ويحتك بعضها ببعض فيتبادلون السلع ويتناقلون العادات ويلتقطون ألفاظا وعبارات من لهجة هذه القافلة العربية أو من لهجة تلك القافلة الفارسية أو الحبشية أو غيرها . ويصور د . عفيف دمشقية في مقال له بعنوان : "باب الاجتهاد"<sup>٤٣</sup> هذا المجتمع العربي وخاصة المكي منه عند ظهور الإسلام فيقول : "إن المجتمع العربي - المكي على الأخص - كان يضم عند ظهور الإسلام عددا من الأرقاء والتسبايا من مختلف الشعوب، حتى كان منهم عدد من صحابة النبي أمثال بلال الحبشي ، وسانان الفارسي ، وصهيب الرومي . وقد كانت لهؤلاء لغاتهم الأصلية وإلى جانب أرضاخهم العربية بلكات أشتهر أمرها في كتب السير واللغة (كلفظ الحاء هاء والعين همزة ، والصاد سينا ، والطاء ثاء الخ . . .) وكان طبيعيا أن تتسرب من لغاتهم مفردات إلى عربية من يعايشونهم

٣٩ - السجدة : ٣ .

٤٠ - الأحقاف : ٧٢ .

٤١ - الرعد : ١٣٧ .

٤٢ - فصلت : ٢ .

٤٣ - "اللغة وباب الاجتهاد" ص ٢٩-٤٠ .

من أسيا د أو أزواج ، أو أبناء<sup>٤٤</sup> . ويتابع د . عفيف دمشقية فيقول : " . . . ولا ريب أن تكون هذه الألفاظ وغيرها ما جرت به السنة العرب ، بعد أن أخضعوها لقواعدهم في النطق والوزن والقابلية والأستقاق ، قد دخلت العربية وصارت جزءا أصيلا منها ، حتى إذا جاء القرآن أستخدم شيئا منها على أساس أنه عربي بالتبني ولا يقدح أصله الأعجمي في عربية التنزيل المؤكدة بقوله : إنا أنزلناه عربيا التي آتخذ منها بعضهم قديما وحديثا ذريعة لدفع وجود ألفاظ غير عربية فيه<sup>٤٥</sup> . وهذه الألفاظ بإخضاعها لقوانين اللغة العربية لم تعد دخيلة ، فالكلمة الدخيل هي الكلمة التي " أدخلت في كلام العرب وليست منه<sup>٤٦</sup> . إذن تلك الألفاظ أصبحت عربية . وهذا ما رآه بعض الفقهاء كأبي بكر بن عطية إذ قال : " بل كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الألسن بتجارات ، ورحلاتي قريش ، وسفر مسافرين كسفر أبي عمرو إلى الشام ، وسفر عمر بن الخطاب ، وكسفر عمرو بن العاص وعمار الوليد إلى أرض الحبشة ، وكسفر الأعشى إلى الحيرة وصحبته لنصاراها مع كونه حجة في اللغة ، فعلفت العرب بهذا كله ألفاظا أعجمية غيرت بعضها بالنقص من حروفها ، وجرت في تخفيف ثقل العجمة ، وأستعملتها في أشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربي الفصيح ، ووقع البيان بها . وعلى هذا الحد نزل بها القرآن ، فإن جهلها عربي فكجهله الصريح بما في لغة غيره ، وكما لم يعرف ابن عباس معنى فاطر إلى غير ذلك . فحقيقة العبارة عن هذه الألفاظ أنها في الأصل أعجمية ، لكن أستعملتها العرب وعزتها فهي عربية بهذا الوجه<sup>٤٧</sup> .

٤٤ - " اللغة و باب الاجتهاد " ، ص ٣٦ - ٣٧ .

٤٥ - المصدر نفسه .

٤٦ - لسان العرب : ٢٤١ / ١١ تحت مادة دخل .

٤٧ - المحرر الوجيز : ٦٩ / ١ - ٧٠ .

ولم يتفرد أبو بكر بن عطية بهذا الرأي إذ أتى ابن النقيب ليدعم هذا الموقف بقول سيرد لاحقاً في هذا الفصل .

وحاول أولئك الأئمة والفقهاء الذين رفضوا المبدأ النازل بأن في القرآن ألفاظاً معربة ، حاولوا تقديم حجج أخرى منها : الاعتقاد باشتراك بعض اللغات في ألفاظ معدودة . لذا نجد ابن جرير يقول : " ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ من القرآن أنها بالفارسية أو الحبشية أو النبطية أو نحو ذلك ، إنما اتفق فيها توارد اللغات ، فتكلمت بها العرب ، والسفوس ، والحبشة بلفظ واحد " ٤٨ . وقد أتى موقف الإمام فخر الدين الرازي مطابقاً لرأي ابن جرير إذ قال : " ما وقع في القرآن من نحو المشكاة ، والقسطاس ، والاستبرق ، والتسجيل لا نسلم أنها غير عربية ، بل غايته أن وضع العرب فيها ولغة أخرى كالصابون ، والتشور ، فإن اللغات فيها متفقة " ٤٩ .

ولم يكن ابن جرير ، والإمام الرازي الوحيد اللذين اعتقدا بتشابه اللفظ بين اللغات فأبو المعالي عزيزي بن عبد الملك من دعاة هذا المبدأ إذ تحدث عن هذه الألفاظ فقال : " وجدت في لغة العرب ، لأنها أوسع اللغات ، وأكثرها ألفاظاً ، ويجوز أن يكونوا قد سبقوا إلى هذه الألفاظ " ٥٠ .

ويتساءل الباحث هل هذه الأقوال صدرت عن أقتناع أم هي وسيلة لإبراز رأي ظاهرة التسامح واطنة التشدد ، إن تبقى هذه الألفاظ عربية وإن تشاركت فيها بعض اللغات .

٤٨ - الإتيان : ١٠٥ / ٢ ، والمهدب ، ص ٢٤ .

٤٩ - " اللغة و باب الاجتهاد " ، ص ٣٩ .

٥٠ - الإتيان : ١٠٦ / ٢ ، والمهدب ، ص ٢٤ .

وهناك حجة أخرى يتذرع بها أهل التوقيف، المعارضون لتضمين القرآن الألفاظ أعجمية . وتقوم هذه الحجة على أن الإنسان غير قادر أن يستوعب اللغة ويحيط بها إحاطة شاملة كاملة ، أي أن جهله للفظة أو لمعناها لا يحتم بالضرورة عجمتها ، فالشافعي مثلا يقول : " ألا أحد يحيط باللغة إلا النبي " <sup>٥١</sup> . والرأي المذكور تبنته فئة من الناس قالت : " وإن كل هذه الألفاظ عربية صرفة ، ولكن لغة العرب متسعة جدا ، ولا يبعد أن تخفى على أكابر الجلة ، وخفي على ابن عباس معنى ناطروناح " <sup>٥٢</sup> .

ورفض الفقهاء الذين سبق ذكرهم الإقرار بأن بعض الألفاظ التي وردت في القرآن معربة لم يمنع فئة أخرى من مخالفتهم الرأي والإقرار بأعجميتها . فابن النقيب مثلا يقرر صراحة بأعجمية عدد من الألفاظ كرتاني ، ووقيم ، ورنجبل ، وسجبل ، وسينين ، وشهر ، وصلوات ، وطوبى ، وكراطيس ، وقسطاس ، وقسيس ، وفرجان وغيرها ومعظم أسماء الأنبياء كإبراهيم ، وإسحاق ، وإسماعيل ، وعيسى ، وموسى . . . .

وهو يعد هذه الظاهرة ميزة أختص بها القرآن دون سواء من الكتب المقدسة فيقول : " من خصائص القرآن على سائر كتب الله تعالى المنزلة أنها نزلت بلغة الباقين الذين أنزلت عليهم ، ولم ينزل فيها شي بلغة غيرهم ، والقرآن أحتوى على جميع لغات العرب ، وأنزل فيه بلغات غيرهم من الرهم والفرس والحبشة شي كثير " <sup>٥٣</sup> . ويختصر ابن جرير ما ورد على لسان ابن النقيب ، بقوله : " في القرآن من كل لسان " <sup>٥٤</sup> .

---

٥١ - الإتيان : ١٠٦/٢ .

٥٢ - الإتيان : ١٠٦/٢ ، والمهدب ، ص ٢٨ .

٥٣ - الإتيان : ١٠٦/٢ ، والمهدب ، ص ٢٨ .

٥٤ - الإتيان : ١٠٦/٢ .



ويجد الخوئي أن لورود المعرب في القرآن فائدة أخرى إذ يقول : " إن قيل إن استبرق ليس بعربي وغير العربي من الألفاظ دون العربي في الفصاحة والبلاغة فنقول : لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقوم مقامها في الفصاحة لعجزوا عن ذلك " ٥٥ . ويتابع الخوئي :

"... ثم هذا الواجب الذكر، إما أن يذكر بلفظ واحد موضوع له صريح ، أو لا يذكر بمثل هذا . ولا شك أن الذكر بلفظ الواحد الصريح أولى ، لأنه أوجز وأظهر في الإفادة ، وذلك استبرق . فإن أراد الفصح أن يترك هذا اللفظ ، ويأتي بلفظ آخر لم يمكنه ، لأن ما يقوم مقامه ، إما لفظ واحد ، أو ألفاظ متعددة ، ولا يجد العربي لفظا واحدا يدل عليه ، لأن الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس ، ولم يكن لهم بها عهد ، ولا وضع في اللغة العربية للديباج الثخين اسم ، وإما عربوا ما سمعوا من العجم ، واستغنوا به عن الوضع لقلة وجوده عندهم ، ونزرة تلفظهم به . وإما إن ذكره بلفظين فأكثر ، فإنه قد أخل بالبلاغة ، لأن ذكر لفظين لمعنى يمكن ذكره بلفظ تطويل ، فعلم بهذا أن لفظ استبرق يجب على كل فصيح أن يتكلم به في موضعه ولا يجد ما يقوم مقامه " ٥٥ .

وكما وجد الخوئي أن الألفاظ المعربة في القرآن خاصة من خصائصه ، وجد السيوطي في ورودها حكمة إذ قال : " فهذه إشارة إلى أن حكمة وقوع هذه الألفاظ في القرآن أنه حوى علم الأولين والآخرين ، ونبا كل شيء ، فلا بد أن تقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات والألسن ليتيم إحاطته بكل شيء ، فأختير له من كل لغة أعذبها وأخفها وأكثرها استعمالا للعرب " ٥٦ . ويضيف السيوطي قائلا : " وذهب آخرون أن الكلمات اليسيرة بغير العربية

٥٥ - المصدر نفسه ، ص ١٠٧ ، والمهذب ، ص ٢٩-٣١ . ٥٥ - المصدران نفسهما .

٥٦ - الإتيقان ، ١٠٦/٢ ، و " اللغة وباب الاجتهاد " ، ص ٣٨ .

لا نخرجه - أي القرآن - عن كونه عربيًا ، والقصيدة الفارسية لا تخرج عنها بلفظة فيها  
عربية<sup>٥٧</sup> ، ومن قوله تعالى أعجمي وعربي أن المعنى من السياق ، أكلام أعجمي ومخاطب  
عربي . واستدلوا باتفاق النحاة على أن منع صرف نحو إبراهيم للعلمية والحجمة ، يؤكد هذا  
الاستدلال بأن الأعلام ليست محل خلاف ، فالكلام في غيرها موجه بأنه إذا اتفق على  
وقوع الأعلام فلا مانع من وقوع الأجناس . . . .<sup>٥٨</sup>

ويضيف السيوطي أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إلى كل أمة ، وقد قال  
تعالى : وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ، فلا بد وأن يكون في الكتاب المبعوث  
به من لسان كل قوم ، وإن كان أصله بلغة قومه هو<sup>٥٩</sup> .

أما أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عبيدة ، والجواليقي فقد اتخذوا موقفا يجمع بين  
الرفض والقبول . فالأول يتحدث عن هذا الموضوع قائلا : "أما لغات العجم في القرآن  
فإن الناس اختلفوا فيها ، فروي عن ابن عباس ، ومجاهد ، وابن جبير ، وعكرمة ، وعطاء ،  
وغيرهم من أهل العلم أنهم قالوا في أحرف كثيرة إنها بلغات العجم منها قوله : طسه ،  
واليم ، والطور ، والريانيون ، فيقال : إنها بالسرانية . والصراط ، والقسطاس ، والفردوس ،  
يقال : إنها بالرومية . والمشكاة ، وكهلين ، يقال إنها بالحبشية . وهيت لك ، يقال إنها  
بالحورانية ، قال : فهذا قول أهل العلم من الفقهاء . وقال أهل العربية : إن القرآن  
ليس فيه من كلام العجم شيء لقوله تعالى قرآنا عربيا ، وقوله بلسان عربي مبين ، والصواب

٥٧ - الإتيان : ١٠٦ / ٢ ، والمهذب ، ص ٢٤ .

٥٨ - الإتيان : ١٠٦ / ٢ .

٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٠٧ ، والمهذب ، ص ٢٨ .

عندي مذهب فيه تصديق القولين جميعا ذلك أن هذه الحروف أصولها أعجمية كما قال الفقهاء إلا أنها سقطت إلى العرب فأعربت بها بالسنتها وحولتها عن ألفاظ العجم إلى الناطقها ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال إنها أعجمية فهو صادق \* ٦٠ .

أما أبو عبيدة فيقول : " إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين ، فمن زعم أن فيه غير العربية فقد أعظم القول ، ومن زعم أن كذا بالنبطية ، فقد أكبر القول " \* ٦١ . ويتابع أبو عبيدة فيقول : " وقد يوافق اللفظ ويقاربه ومعناها واحد ، وأحدهما بالعربية ، والآخر بالفارسية أو غيرها . . . فمن ذلك الاستبرق وهو الخليط من الديباج ، وهو استبره بالفارسية أو غيرها . وأهل مكة يسمون المسح الذي يجعل فيه أصحاب الطعام البر البلاس وهو بالفارسية بلاس ، فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ . . . وذلك كله من لغات العرب وإن وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم " \* ٦٢ .

ويعلق الجواليقي على كلام هذين الفقيهين في قوله : " وكلاهما مصيب وإن نسا " الله تعالى . وذلك أن هذه بغير لسان العرب في الأصول ، فقال أولئك على الأصل ثم لفظت به العرب بالسنتها ، فعربت ، فصارت عربيا بتعريبها إياه ، فهي عربية في هذه الحال ، أعجمية الأصل . فهذا القول يصدق الفريقين جميعا " \* ٦٣ .

٦٠ - الإتيان : ١٠٨ / ٢ .

٦١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٥ ، والمهذب ، ص ٢٣ .

٦٢ - الإتيان : ١٠٥ / ٢ .

٦٣ - المعرب ، ص ٥٥ .

وحين يُخصّ القارئ في الحُجج التي اتخذها أهل التوقيف يتبين له أنهم إنما فعلوا ذلك بدافع العاطفة الدينية أكثر مما فعلوه بدافع المنطق والتجرد العلمي ، إذ اعتمدوا على ظاهر آيات تشير إلى نزول القرآن (( بلسان عربي مبين )) <sup>٦٤</sup> ، وراحوا يفتشون عن حُجج ليؤيدوا هذا الرأي دون النظر إلى الواقع التاريخي الذي يؤكد أن العرب استعملوا في كلامهم - وقبل التنزيل - الألفاظ الواردة في القرآن والتي هي من أصل أعجمي . فنقول الله عز وجل <sup>٦٥</sup> (( بلسان عربي مبين )) ، وقوله (( إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون )) <sup>٦٦</sup> وقوله (( إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون )) <sup>٦٧</sup> يعني أن الله تعالى قصد في قوله أن القرآن أنزل باللغة التي كان يتكلمها العرب . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإن أصحاب الرأي المذكور لم يتوقفوا عند واقع آخر يثبت أن العرب عامة ، وأهل مكة خاصة ، احتكوا بشعوب مجاورة لكل منها لغته ، فأدى هذا الاحتكاك إلى تفاعل حضاري ولغوي .

ويعارض موقف الرافضين للمعرب في القرآن ، موقف أيده السيوطي وابن النقيب والخوئي ، فهم يرون أن التعريب ظاهرة بارزة في القرآن ، يتميز بها ، وفيها دليل على دقة التعبير ، وصحة التصوير ، واتساع المعاني كقوله تعالى (( . . . ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق مكنين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتقا )) <sup>٦٨</sup> أو قوله تعالى (( إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنّات الفردوس نزلا )) <sup>٦٩</sup> ، أو قوله تعالى

٦٤ - الشعراء : ١٩٥ .

٦٥ - المصدر نفسه .

٦٦ - الزخرف : ٣ .

٦٧ - يوسف : ٢ .

٦٨ - الكهف : ٣١ .

٦٩ - الكهف : ١٠٢ .

(( ... ذلك بأن منهم قسيسين ورهبان ))<sup>٧٠</sup> أو قوله تعالى ((ومن أهل الكتاب من أذ تأمنه بفنطار يؤثمه إليك ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤثمه إليك إلا ما دمت عليه قائما))<sup>٧١</sup>. فالاستبرق، والسندس، والفردوس، والبستان، والقسيس، والفنطار، والدينار ألفاظ معربة ورد ذكرها في القرآن لأن اللغة العربية أفتقدت - قبل احتضانها هذه الكلمات - إلى ميلاتها لافتقاد أهلها الشيء المذكور، فهذه الكلمات المعربة \* ... وإنما وردت في القرآن لأنه لا يسد مسدّها إلا أن توضع لمعانيها ألفاظ جديدة ... أن بلاغتها في نفسها أنه لا يوجد غيرها يغني عنها في مواقعها من نظم الآيات لا أفرادا ولا تركيبا<sup>٧٢</sup>. وعليه \* ... ترى اللفظ قارًا في موضعه لأنه الأليق في النظم ثم لأنه مع ذلك الأوسع في المعنى ومع ذلك الأقوى في الدلالة ومع ذلك الأكثر مناسبة لمفردات الآية مما يتقدمه أو يترادف عليه<sup>٧٣</sup>.

وفي هذا السياق توقف الخوئي عند لفظة "استبرق" ليشير إلى دقة دلالتها وفصاحتها في التعبير، إذ قال: "لواجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقم مقامها في الفصاحة لعجزوا عن ذلك"<sup>٧٤</sup>. وحجته أن الاستبرق الذي هو نوع من الحرير الثخين قد عرفه الفرس، وصنعوا منه ثيابا، لم يكن للعرب سابق عهد به، فلو عمدوا إلى استبدال هذه الكلمة بلفظة عربية واحدة تؤدّي المعنى بدقّة لتعذر عليهم ذلك ولاحتاجوا إلى لفظتين أو أكثر وهندئذ تُفقد الفصاحة.

٧٠ - المائدة: ٨٢.

٧١ - آل عمران: ٧٥.

٧٢ - تاريخ آداب العرب، ٢/٦٥.

٧٣ - المصدر نفسه.

٧٤ - الإتقان، ٢/١٠٧، والمهذب، ص ٢٩، و"باب اللغة والاجتهاد"، ص ٣٨.

ويمكن اعتبار كلمة "استبرق" نموذجاً أو مثلاً تشابهه كلمات عديدة منـل  
إبريق ، وأريكة ، ودينار ، وطست ، ونطار . . . أصولها أعجمية ، ثم سلكت طريق التعريب .  
أما الجواليقي فقد أمتاز عن أصحاب الرأيين المذكورين إذ أكتفى بتأكيد واقع  
تاريخي في شأن الألفاظ المعربة في القرآن ، فرأى أنها أعجمية في أصلها ، وقد  
أصبحت عربية حين أستعملها العرب وتبنتوها .

وهناك لغويون شاركوا الجواليقي هذا الموقف ، فجمعوا كالجواليقي ألفاظاً معربة  
وردت في القرآن ، من هؤلاء ابن حسون في كتاب اللغات في القرآن بإسناده إلى ابن  
عباس ، والسيوطي في المهدب فيما وقع في القرآن من المعرب . وفيما يأتي قائمة بالألفاظ  
المعربة في القرآن .

منها أسماء الأنبياء ، وهي :

إبراهيم<sup>٧٥</sup> ، وأزر<sup>٧٦</sup> ، وإسماعيل<sup>٧٧</sup> ، وإسحق<sup>٧٨</sup> ، والياس<sup>٧٩</sup> ، وأدريس<sup>٨٠</sup> ، وإسراييل<sup>٨١</sup> ،  
وأيوب<sup>٨٢</sup> ، وداود<sup>٨٣</sup> ، وسليمان<sup>٨٤</sup> ، وعيسى<sup>٨٥</sup> ، ولوط<sup>٨٦</sup> ، والمسيح<sup>٨٧</sup> ، وموسى<sup>٨٨</sup> ، ويعقوب<sup>٨٩</sup> .

٧٥ - البقرة : ١٢٤ .	٧٦ - الانعام : ٧٤ .	٧٧ - البقرة : ١٢٥ .
٧٨ - النساء : ١٦٣ .	٧٩ - الانعام : ٨٥ .	٨٠ - مريم : ٥٦ .
٨١ - البقرة : ٤٠ .	٨٢ - النساء : ١٦٣ .	٨٣ - الانعام : ٨٤ .
٨٤ - الانعام : ٨٤ .	٨٥ - البقرة : ٨٧ .	٨٦ - الانعام : ٨٦ .
٨٧ - آل عمران : ٤٥ .	٨٨ - البقرة : ١٣٦ .	٨٩ - النساء : ١٦٣ .

ومنها الأسماء ، وهي :

أباريق<sup>٩٠</sup> ، وآب<sup>٩١</sup> ، استبرق<sup>٩٢</sup> ، وأسفار<sup>٩٣</sup> ، وإصرى<sup>٩٤</sup> ، وأكواب<sup>٩٥</sup> ، وإل<sup>٩٦</sup> ، وإناه<sup>٩٧</sup> ، وآن<sup>٩٨</sup> ،  
 وآنية<sup>٩٩</sup> ، وآواه<sup>١٠٠</sup> ، وآواب<sup>١٠١</sup> ، ويطائن<sup>١٠٢</sup> ، وبيع<sup>١٠٣</sup> ، وتبير<sup>١٠٤</sup> ، وتثور<sup>١٠٥</sup> ،  
 وجبت<sup>١٠٦</sup> ، وجهنم<sup>١٠٧</sup> ، وحرام<sup>١٠٨</sup> ، وحصب<sup>١٠٩</sup> ، وحطه<sup>١١٠</sup> ، وحوب أو حوب<sup>١١١</sup> ،  
 وحواريون<sup>١١٢</sup> ، سقيير<sup>١١٣</sup> ، ودري<sup>١١٤</sup> ، ودينار<sup>١١٥</sup> ، وديانين<sup>١١٦</sup> ، وديين<sup>١١٧</sup> ،  
 ورحمن<sup>١١٨</sup> ، ورس<sup>١١٩</sup> ، ورقم<sup>١٢٠</sup> ، ورمز<sup>١٢١</sup> ، ورفو<sup>١٢٢</sup> ، وروم<sup>١٢٣</sup> ، ورنجيل<sup>١٢٤</sup> ،  
 وسجد<sup>١٢٥</sup> ، وسجل<sup>١٢٦</sup> ، وسجيل<sup>١٢٧</sup> ، وسجين<sup>١٢٨</sup> ، وسرادق<sup>١٢٩</sup> ، وسري<sup>١٣٠</sup> ،  
 وسلسبيل<sup>١٣١</sup> ، وسندس<sup>١٣٢</sup> ، وسيد<sup>١٣٣</sup> ، وسينين<sup>١٣٣</sup> ، وسيناء<sup>١٣٤</sup> ، ونهر<sup>١٣٥</sup> ،

٩٠ - الواقعة : ١٨ .	٩١ - عبس : ٣١ .	٩٢ - الكهف : ٣١ .
٩٣ - الجمعة : ٧ .	٩٤ - آل عمران : ٧٧ .	٩٥ - الزخرف : ٧١ .
٩٦ - التوبة : ٨ - ١٠ .	٩٧ - الأحزاب : ٥٣ .	٩٨ - الرحمن : ٤٤ .
٩٩ - الغاشية : ٥ .	١٠٠ - التوبة : ١١٤ .	١٠١ - ص : ١٧ .
١٠٢ - الرحمن : ٤٥ .	١٠٣ - الحج : ٤٠ .	١٠٤ - الإسراء : ٧ .
١٠٥ - هود : ٤٠ .	١٠٦ - النساء : ٥١ .	١٠٧ - البقرة : ٢٠٦ .
١٠٨ - الأنبياء : ٩٥ .	١٠٩ - الأنبياء : ٩٨ .	١١٠ - البقرة : ٥٨ .
١١١ - النساء : ٢ .	١١٢ - آل عمران : ٥٢ .	١١٣ - القمر : ٤٧ .
١١٤ - النور : ٣٥ .	١١٥ - آل عمران : ٧٥ .	١١٦ - آل عمران : ٧٩ .
١١٧ - آل عمران : ١٤٦ .	١١٨ - الفاتحة : ١ .	١١٩ - الفرقان : ٣٨ .
١٢٠ - الكهف : ٩ .	١٢١ - آل عمران : ٤١ .	١٢٢ - الدخان : ٢٤ .
١٢٣ - الرعم : ٢ .	١٢٤ - الإنسان : ١٧ .	١٢٥ - البقرة : ٥٨ .
١٢٦ - الأنبياء : ١٠٤ .	١٢٧ - هود : ٨٢ .	١٢٨ - المصطفين : ٧ - ١٠ .
١٢٩ - الكهف : ٢٩ .	١٣٠ - مريم : ٢٤ .	١٣١ - الإنسان : ١٨ .
١٣٢ - الكهف : ٣١ .	١٣٣ - يوسف : ٢٥ .	١٣٤ - المؤمنين : ٢ .
١٣٥ - البقرة : ١٨٥ .		

والصراط ١٣٦، وصلوات ١٣٧، وطاقوت ١٣٨، وطفقا ١٣٩، وطوبى ١٤٠، وطور ١٤١،  
وطوى ١٤٢، وخذن ١٤٣، وعزم ١٤٤، وسكر ١٤٥، وفردوس ١٤٦، ونعم ١٤٧،  
وقراطيس ١٤٨، وقسط ١٤٩، وقسطاس ١٥٠، وقشورة ١٥١، وقسيس ١٥٢، وقسيّة ١٥٣،  
وقطنا ١٥٤، وقمل ١٥٥، وقنطار ١٥٦، وققيم ١٥٧، وكافور ١٥٨، وكفلسين ١٥٩،  
وكنز ١٦٠، ولينة ١٦١، ومثكا ١٦٢، ومجوس ١٦٣، ومرجان ١٦٤، ومرقم ١٦٥، ومزجاة ١٦٦،  
ومسك ١٦٧، ومشكاة ١٦٨، ومقاليد ١٦٩، وملكوت ١٧٠، ومناص ١٧١، ومنسأة ١٧٢،  
ومنقطر ١٧٣، ومهل ١٧٤، وناشئة ١٧٥، وهود ١٧٦، وردة ١٧٧، وكر ١٧٨، وياقوت ١٧٩،  
ويم ١٨٠، ويهود ١٨١، وهون ١٨٢.

١٣٦ - الفاتحة : ٦ .	١٣٧ - الحج : ٤٠ .	١٣٨ - البقرة : ٢٥٦ .
١٣٩ - الأعراف : ٢٢ .	١٤٠ - الرعد : ٢٩ .	١٤١ - البقرة : ٦٣ .
١٤٢ - طه : ١٢ .	١٤٣ - التوبة : .	١٤٤ - سبأ : ١٦ .
١٤٥ - النحل : ٦٧ .	١٤٦ - الكهف : ١٠٧ .	١٤٧ - البقرة : ٦١ .
١٤٨ - الأنعام : ٩١ .	١٤٩ - آل عمران : ١٨ .	١٥٠ - الإسراء : ٣٥ .
١٥١ - المدثر : ٥١ .	١٥٢ - المائدة : ٨٢ .	١٥٣ - المائدة : ١٣ .
١٥٤ - ص : ١٦ .	١٥٥ - الأعراف : ١٣٣ .	١٥٦ - آل عمران : ٧٥ .
١٥٧ - البقرة : ٢٢٥ .	١٥٨ - الإنسان : ٥ .	١٥٩ - الحديد : ٢٨ .
١٦٠ - هود : ١٢ .	١٦١ - الحشر : ٥ .	١٦٢ - يوسف : ٣١ .
١٦٣ - الحج : ١٧ .	١٦٤ - الرحمن : ٢٢ .	١٦٥ - المصطفين : ٩ .
١٦٦ - يوسف : ٨٨ .	١٦٧ - المصطفين : ٢٨ .	١٦٨ - النور : ٣٥ .
١٦٩ - الزمر : ٦٣ .	١٧٠ - الأنعام : ٧٥ .	١٧١ - ص : ٣ .
١٧٢ - سبأ : ١٤ .	١٧٣ - المزمل : ١٨ .	١٧٤ - الكهف : ٢٩ .
١٧٥ - المزمل : ٦ .	١٧٦ - البقرة : ١١١ .	١٧٧ - الرحمن : ٣٧ .
١٧٨ - القيامة : ١١ .	١٧٩ - الرحمن : ٥٨ .	١٨٠ - الأعراف : ١٣٦ .
١٨١ - البقرة : ١١٣ .	١٨٢ - الفرقان : ٦٣ .	



ومنها الأفعال ، وهي :

أبْلَحِي ١٨٣ ، وِارْعَنَا ١٨٤ ، يَدْرُسْتُ ١٨٥ ، وَغِيضَ ١٨٦ ، وَصَرَّهَنْ ١٨٧ ، وَعَبَدْتُ ١٨٨ ، وَفَقَلَ ١٨٩ ،  
وَكَفَّرَ ١٩٠ ، وَكَوَّرَ ١٩١ ، وَنَوَّنَ ١٩٢ ، وَهَدَّنَا ١٩٣ ، وَهَيَّيْتُ لَكَ أَوْهَيْتُ لَكَ ١٩٤ ،  
وَيَحْجُرُ ١٩٥ ، وَيَصْدُونَ ١٩٦ ، وَيُضْهِرُ ١٩٧ .

١٨٣ - هود : ٤٤ .	١٨٤ - البقرة : ١٠٤ .	١٨٥ - الأنعام : ١٠٥ .
١٨٦ - هود : ٤٤ .	١٨٧ - البقرة : ٢٦٠ .	١٨٨ - الشعراء : ٢٢ .
١٨٩ - محمد : ٢٤ .	١٩٠ - آل عمران : ١٩٣ .	١٩١ - التكوين : ١ .
١٩٢ - القلم : ١ .	١٩٣ - الأعراف : ١٥٦ .	
١٩٤ - يوسف : ٢٣ .	١٩٥ - الإنشاق : ١٤ .	١٩٦ - الزخرف : ٥٧ .
١٩٧ - الحج : ٢٠ .		

الفصل الثالث  
أساليب تعريف الألفاظ الأعجمية

إن الألفاظ الأعجمية التي تبناها العرب، وأدخلوها في قاموسهم اللغوي، ووردت في بعض أشعارهم وفي القرآن الكريم، أخضعت لتغييرات كثيرة لتتناس مع طبيعة اللغة . فالعرب " كثيرا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها . فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا . وربما أبدلوا ما بعد مخرجه أيضا . والإبدال لازم . لئلا يدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم " <sup>١</sup> . فحروف المعجم في اللغة الفارسية <sup>٢</sup> مثلا أربعة وعشرون حرفا، تنقسم إلى : حروف مشتركة مع اللغة العربية هي : الألف، والباء، والتاء، والجيم، والخاء، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والغين، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، والياء، وإلى حروف أخرى انفردت بها الفارسية دون العربية وهي : الباء الفارسية التي تكون بين الباء والفاء ( پ )، والجيم الفارسية التي تكون بين الجيم والشين ( چ )، والزاي الفارسية التي تكون بين الزاي والجيم ( ژ )، والكاف الفارسية التي تكون بين الكاف والجيم ( گ ) . وهناك أيضا الفاء الفارسية التي بين الفاء والباء ( ف ) مع غالبية في اللفظ للفاء . وهو حرف ذكره ابن سينا <sup>٣</sup> وكان موجودا في عصره في بعض الكلمات الفارسية ثم هجر النطق به .

وعليه فلن العرب اتبعوا أساليب مختلفة لتعريب الألفاظ الأعجمية . وهذه الأساليب تقضي أن " ينظر المعرب إلى الكلمة التي يريد تعريبها فإن لم يجد فيها ما

١ - المعرب، ص ٦ .

٢ - التقريب لأصول التعريب، ص ٨-٩ .

٣ - المصدر نفسه، ص ٩ .

يوجب التغيير أبقاها على حالها ولم يغيّر منها شيئا ونحا في ذلك منحى من عرب سَخَتْ ، وَبُخْتُ ، وَدِرْبَان ، وَسُوسَن ، ونحو ذلك . . . وإذا وقع في الكلمة التي يراد تعريبها حرف من الحروف العجمية وجب على المعرّب أن يجعل بدله حرفا من الحروف العربية التي تشبهه<sup>٤</sup> . وقد يضطر المعرّب أن يضيف - إن دعت الحاجة - حرفا أو حرفين على الكلمة الأعجمية لتتألف واللغة الحاضرة . وهذه الزيادة تقع في ثلاثة أوجه يسرد توضيحها فيما بعد . وكما يضطر المعرّب لإضافة حرف أحيانا كذلك قد يجد نفسه مجبرا - إن دعت الحاجة - إلى حذف حرف . ويتم هذا الحذف وفق ثلاثة أشكال سنفصلها لاحقا .

ومن أساليب التعريب ما يدفع المعرّب إلى إبدال في الحركات والسكنات .

فيسكن متحركا أو يحرك ساكنا .

هكذا أستطاع العربي أن يخضع الألفاظ الأعجمية لقواعد لغته الصوتية لتصبح

ألفاظا يصعب على السامع أو القارئ تمييزها عن أخواتها العربيات أو فصلها عنها .

بعد هذا العرض الموجز لأساليب التعريب ، لا بدّ من الانتقال إلى التوضيح

بذكر الأمثلة :

فمن الكلمات الأعجمية التي نقلت إلى العربية بلفظها الأصلي دون أي تغيير :

---

٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ - ٤٣ .

أجره<sup>٥</sup>، وأُتِج<sup>٦</sup>، وأَجَرَ<sup>٧</sup>، وأَخِر<sup>٨</sup>، وأُرْدُن<sup>٩</sup>، وإرميا<sup>١٠</sup>، وأرجان<sup>١١</sup>، وأزاد<sup>١٢</sup>، وآزر<sup>١٣</sup>،  
 وإستار<sup>١٤</sup>، وإسْفَظ<sup>١٥</sup>، وآسك<sup>١٦</sup>، وإسوار<sup>١٧</sup>، وأثنان<sup>١٨</sup>، وإصطبل<sup>١٩</sup>، وأطماط<sup>٢٠</sup>،  
 وإقليد<sup>٢١</sup>، وأنبهار<sup>٢٢</sup>، وأنطاكية<sup>٢٣</sup>، وآتك<sup>٢٤</sup>، وأهن<sup>٢٥</sup>، وآهو<sup>٢٦</sup>، وإرباري<sup>٢٧</sup>، وإزار<sup>٢٨</sup>،  
 وإنزكان<sup>٢٩</sup>، ويخس<sup>٣٠</sup>، ويرذي<sup>٣١</sup>، ويست<sup>٣٢</sup>، ويستان<sup>٣٣</sup>، ويشبش<sup>٣٤</sup>، ويشم<sup>٣٥</sup>،  
 ويسك<sup>٣٦</sup>، ويند<sup>٣٧</sup>، ويند<sup>٣٨</sup>، ويند<sup>٣٩</sup>، ويسك<sup>٤٠</sup>، ويهار<sup>٤١</sup>، ويهار<sup>٤٢</sup>، ويبرق<sup>٤٣</sup>،

- |      |                                |      |                                |
|------|--------------------------------|------|--------------------------------|
| ٥ -  | المعرب، ص ٢٠                   | ٦ -  | الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣٤ |
| ٧ -  | المعرب، ص ٢١                   | ٨ -  | الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨  |
| ٩ -  | المعرب، ص ٢٨                   | ١٠ - | المصدر نفسه، ص ٢١              |
| ١٢ - | المصدر نفسه، ص ٣٤              | ١٣ - | المصدر نفسه، ص ٢٨              |
| ١٥ - | المصدر نفسه، ص ١٨              | ١٦ - | المصدر نفسه، ص ٢٨              |
| ١٨ - | الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١ | ١٩ - | المصدر نفسه                    |
| ٢٠ - | الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١ | ٢١ - | كما وردت في المعرب، ص ٢١       |
| ٢٢ - | المصدر نفسه، ص ٢٩              | ٢٣ - | المصدر نفسه، ص ٢٥              |
| ٢٤ - | الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢ | ٢٥ - | المصدر نفسه، ص ١٣              |
| ٢٦ - | المصدر نفسه                    | ٢٧ - | المصدر نفسه، ص ١٤              |
| ٢٩ - | المصدر نفسه                    | ٣٠ - | المصدر نفسه، ص ١٧              |
| ٣٢ - | المصدر نفسه، ص ٢٢              | ٣٣ - | المصدر نفسه                    |
| ٣٥ - | المصدر نفسه، ص ٢٤              | ٣٦ - | المصدر نفسه، ص ٢٦              |
| ٣٨ - | المصدر نفسه                    | ٣٩ - | المصدر نفسه، ص ٢٨              |
| ٤١ - | المصدر نفسه، ص ٢٨-٢٩           | ٤٢ - | المصدر نفسه، ص ٢٩              |
| ٤٣ - | المصدر نفسه، ص ٣٢              |      |                                |

وَتَحْت ٤٤، وَتِير ٤٥، وَخَاقَان ٤٦، وَخَال ٤٧، وَخَانَ ٤٨، وَخَانَةُ ٤٩، وَخَرْم ٥٠، وَخَنْجَر ٥١،  
وَلُخَال ٥٢، وَخَوَان ٥٣، وَخَيْرَزَان ٥٤، وَخَيْش ٥٥، وَكَزَز ٥٦، وَدَسْت ٥٧، وَدَيَجُور ٥٨، وَدِيرِين ٥٩،  
وَرَانَج ٦٠، وَرُكْرُجْد ٦١، وَرُزَال ٦٢، وَسَخْت ٦٣، وَسَخْتِيَان ٦٤، وَسَمَنْد ٦٥، وَسِنْجَاب ٦٦، وَسُونْدِيَان ٦٧،  
وَشَاه ٦٨، وَشَاهِنْشَاه ٦٩، وَشِيرَار ٧٠، وَصَبَار ٧١، وَصَابُون ٧٢، وَصندوق ٧٣، وَغَوَا ٧٤، وَكِرْمَان ٧٥،  
وَمُزْجَان ٧٦، وَمَغْد ٧٧، وَمِيل ٧٨، وَنَسْرُد ٧٩، وَنُورُوز ٨٠، وَنَشْتَر ٨١، وَنِيل ٨٢، وَنَيْسَم ٨٣،  
وَهَزَار ٨٤، وَهَالَة ٨٥، وَهَارُون ٨٦، وَيَاسَمِين ٨٧، وَيَلَنْجَج ٨٨.

٤٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٤ .	٤٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٧ .	٤٦ - المصدر نفسه ، ص ٥٦ .
٤٧ - المصدر نفسه ، ص ٥٩ .	٤٨ - المصدر نفسه ، ص ٥٨ .	٤٩ - المصدر نفسه .
٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٥٤ .	٥١ - المصدر نفسه ، ص ٥٧ .	٥٢ - المصدر نفسه ، ص ٥٦ .
٥٣ - المصدر نفسه ، ص ٥٨ .	٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٥٤ .	٥٥ - المصدر نفسه ، ص ٥٩ .
٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٦٢ .	٥٧ - المصدر نفسه ، ص ٦٣ .	٥٨ - المصدر نفسه ، ص ٦٠ .
٥٩ - المصدر نفسه ، ص ٦٩ .	٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٧٣ .	٦١ - المصدر نفسه .
٦٢ - المصدر نفسه ، ص ٧٩ .	٦٣ - المصدر نفسه ، ص ٨٥ .	٦٤ - المصدر نفسه .
٦٥ - المصدر نفسه ، ص ٩٤ .	٦٦ - المصدر نفسه ، ص ٩٥ .	٦٧ - المصدر نفسه ، ص ٩٦ .
٦٨ - المصدر نفسه ، ص ١٠٥ .	٦٩ - المصدر نفسه ، ص ١٠٤ .	٧٠ - المصدر نفسه ، ص ٩٩ .
٧١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٦ .	٧٢ - المصدر نفسه .	٧٣ - المصدر نفسه ، ص ٨٠ .
٧٤ - المصدر نفسه ، ص ١١٦ .	٧٥ - المصدر نفسه ، ص ١١٩ .	٧٦ - المصدر نفسه ، ص ١٤٤ .
٧٧ - المصدر نفسه ، ص ١٤٦ .	٧٨ - المصدر نفسه ، ص ١٤٩ .	٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١٥١ .
٨٠ - المصدر نفسه .	٨١ - المصدر نفسه ، ص ١٥٣ .	٨٢ - المصدر نفسه ، ص ١٥٥ .
٨٣ - المصدر نفسه ، ص ١٥٦ .	٨٤ - المصدر نفسه ، ص ١٥٧ .	٨٥ - المصدر نفسه ، ص ١٥٩ .
٨٦ - المصدر نفسه .	٨٧ - المصدر نفسه ، ص ١٦٠ .	٨٨ - المصدر نفسه ، ص ٦١ .

ومن الكلمات الأعجمية ما طرأ عليه تعديل بإبدال حرف بغيره حرصاً على إعطاء اللفظة طابع العربية . على هذا النحو أبدلت أحياناً الباء الفارسية التي هي بين الباء والفاء (پ) بالباء العربية كقولهم : أسابذة بدلا من اسپ پاد<sup>٨٩</sup> ، ولوسبیداج بدلا من سپیدانک<sup>٩٠</sup> ، ویت بدلا من پت<sup>٩١</sup> ، وچ بدلا من بچه<sup>٩٢</sup> ، وچ بدلا من چ بدلا من چ<sup>٩٣</sup> ، وید بدلا من پت<sup>٩٤</sup> ، وید بدلا من پدم<sup>٩٥</sup> ، وچیس بدلا من چیس<sup>٩٦</sup> ، وچداده بدلا من چرخ<sup>٩٧</sup> ، وچرس بدلا من چرخ<sup>٩٨</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>٩٩</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٠</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠١</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٢</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٣</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٤</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٥</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٦</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٧</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٨</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١٠٩</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١١٠</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١١١</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١١٢</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١١٣</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١١٤</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١١٥</sup> ، وچرخ بدلا من چرخ<sup>١١٦</sup> .

كذلك أبدلت هذه الباء الفارسية ، أحياناً آخر ، بفاء عربية لقرب مخرج

٨٩ - المصدر نفسه ، ص ٩٠	٩٠ - المصدر نفسه .	٩١ - المصدر نفسه ، ص ١٧ .
٩٢ - المصدر نفسه .	٩٣ - المصدر نفسه .	٩٤ - المصدر نفسه .
٩٥ - المصدر نفسه .	٩٦ - المصدر نفسه ، ص ١٨ . ٩٧ - المصدر نفسه .	٩٨ - المصدر نفسه ، ص ١٩ .
٩٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .	١٠٠ - المصدر نفسه .	١٠١ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .
١٠٢ - المصدر نفسه .	١٠٣ - المصدر نفسه .	١٠٤ - المصدر نفسه .
١٠٥ - المصدر نفسه .	١٠٦ - المصدر نفسه ، ص ٢١ .	١٠٧ - المصدر نفسه .
١٠٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٤ .	١٠٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٦ .	١١٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٦ .
١١١ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ .	١١٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ .	١١٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٧ .
١١٤ - المصدر نفسه ، ص ٧٠ .	١١٥ - المصدر نفسه ، ص ٨١ .	١١٦ - المصدر نفسه ، ص ٨٤ .

١١٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٦ .

الحرفين <sup>١١٧</sup>، كافيون بدلا من ابيين <sup>١١٨</sup>، كرافة بدلا من زناية <sup>١١٩</sup>، وشاهشتم بدلا من اسپرغم <sup>١٢٠</sup>، وفكر بدلا من پشاره <sup>١٢١</sup>، وفجج بدلا من پچ پچ <sup>١٢٢</sup>، وفزجين بدلا من پزجين <sup>١٢٣</sup>، وفروز بدلا من پروز <sup>١٢٤</sup>، وفزذق بدلا من پرازده <sup>١٢٥</sup>، وفارس بدلا من پارس <sup>١٢٦</sup>، وفزند بدلا من پزند <sup>١٢٧</sup>، وفراق بدلا من پخوانك <sup>١٢٨</sup>، وفروز او فروه بدلا من پزوه <sup>١٢٩</sup>، وفستق بدلا من پسته <sup>١٣٠</sup>، فنجان بدلا من پنكان <sup>١٣١</sup>، وفيلوفر بدلا من نييلوفر <sup>١٣٢</sup> . وقد تبدل هذه الباء الفارسية بميم عربية كقولنا : السمسار بدلا من سمسار <sup>١٣٣</sup> . فهذا الإبدال وإن نذكر ليس مستغنيا لاشتراك الباء والميم ببخج واحد <sup>١٣٤</sup> . وكما أبدل العرب الباء الفارسية بباء عربية أو بفاء ، كذلك أبدلوا الجيم الفارسية ( چ ) ، وهو حرف يلفظ بين الجيم والسين بصاد كقولهم : صنم بدلا من چنم <sup>١٣٥</sup> .

- 
- ١١٧ - الباء والفاء حرفان شفويان . ١١٨ - المصدر نفسه ، ص ١١ .  
 ١١٩ - المصدر نفسه ، ص ٧٨ . وعن هذه الكلمة يقول ابن دريد في الجمهرة : " لا أدري أعرابية صحيحة أم لا ، أكثر ظني أنها عربية لأن أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة " . ٧٠٦/٢ .  
 ١٢٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٤ . ١٢١ - المصدر نفسه ، ص ١١٧ .  
 ١٢٢ - المصدر نفسه . ١٢٣ - المصدر نفسه ، ص ١١٨ .  
 ١٢٤ - المصدر نفسه . ١٢٥ - المصدر نفسه .  
 ١٢٦ - المصدر نفسه . ١٢٧ - المصدر نفسه ، ص ١١٩ .  
 ١٢٨ - المصدر نفسه . ١٢٩ - المصدر نفسه .  
 ١٣٠ - المصدر نفسه . ١٣١ - المصدر نفسه ، ص ١٢١ .  
 ١٣٢ - المصدر نفسه ، ص ١٥٥ . ١٣٣ - المصدر نفسه ، ص ٩١ .  
 ١٣٤ - الباء والميم حرفان شفويان . ١٣٥ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٧ .



وصغانه بدلا من چغانه ، وصغانيان بدلا من چغانيان ، والنسبة إليها صاغانى ١٣٦ ،  
وصغر بدلا من چوغ ١٣٧ ، وصك بدلا من چك ١٣٨ ، وصناب مشتق من چنبه ١٣٩ ، وصندال  
بدلا من چندال ١٤٠ ، وصولج ، أو صولجان ، أو صولجان بدلا من چوكان ١٤١ ، وصين بدلا  
من چين ١٤٢ .

يُشار هنا إلى أن بعض الألفاظ شُذت عن هذا المنحى فأبدلت فيها الجيم الفارسية  
بشين عربية ، كقولهم : شُرشف بدلا من چارشب ١٤٣ ، وشول بدلا من چول ١٤٤ ، وشاروف  
بدلا من چاروب ١٤٥ ، وشاركاه بدلا من چارگاه ١٤٦ ، وشاي بدلا من چاي ١٤٧ .

ومن الحروف التي خضعت لمثل هذا الإبدال الكاف الفارسية ، نُلغِظت جيما في  
بعض الكلمات كقولنا : جاب بدلا من كب ١٤٨ ، وجنب بدلا من كنب ١٤٩ ، وجوزاب بدلا من  
كوزاب ١٥٠ ، وجوزر بدلا من كوزر ١٥١ ، وجرداب بدلا من كرداب ١٥٢ ، وجرة بدلا من كره ١٥٣ ،  
وجوارش بدلا من كوارش ١٥٤ ، وجرم بدلا من كرم ١٥٥ ، وجزاف بدلا من كزاف ١٥٦ ،

١٣٦ - التقريب لأصول التعريب ، ص ٣٠٩ .	١٣٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٧-١٠٨ .
١٣٨ - المصدر نفسه ، ص ١٠٨ .	١٣٩ - المصدر نفسه .
١٤٠ - المصدر نفسه .	١٤١ - المصدر نفسه ، ص ١٠٩ .
١٤٢ - التقريب لأصول التعريب ، ص ٣٩ .	١٤٣ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩٩ .
١٤٤ - المصدر نفسه ، ص ١٠٥ .	١٤٥ - المصدر نفسه ، ص ١٠٠ .
١٤٦ - المصدر نفسه .	١٤٧ - المصدر نفسه ، ص ١٠٦ .
١٤٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٨ .	١٤٩ - المصدر نفسه .
١٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٩ .	١٥١ - المصدر نفسه .
١٥٢ - المصدر نفسه .	١٥٣ - المصدر نفسه .
١٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٠ .	١٥٥ - المصدر نفسه .
١٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٤١ .	

وَجَلَابٌ بَدَلًا مِنْ كَلَابٍ<sup>١٥٧</sup>، وَجَلْبَقَةٌ بَدَلًا مِنْ كَلْبَانِكَ<sup>١٥٨</sup>، وَجَلْسْتَانٌ بَدَلًا مِنْ كَلْسْتَانٍ<sup>١٥٩</sup>،  
وَجَوَالِقٌ بَدَلًا مِنْ كَوَالِهِ<sup>١٦٠</sup>، وَجَلٌّ بَدَلًا مِنْ كَلٍّ<sup>١٦١</sup>، وَجَلْنَارٌ بَدَلًا مِنْ كَلِّ نَارٍ<sup>١٦٢</sup>،  
وَجَلْنَشْرِينٌ بَدَلًا مِنْ كَلِّ نَشْرِينٍ<sup>١٦٣</sup>، وَجَلْمَةٌ بَدَلًا مِنْ كَلَمَةٍ<sup>١٦٤</sup>، وَجَامُوسٌ بَدَلًا مِنْ كَاوْمِيشٍ<sup>١٦٥</sup>،  
وَجُنَاحٌ بَدَلًا مِنْ كَنَاءٍ<sup>١٦٦</sup>، وَجَاهَنْبَارٌ بَدَلًا مِنْ كَاهَنْبَارٍ<sup>١٦٧</sup>، وَجَقُوبٌ بَدَلًا مِنْ كُؤُوبٍ<sup>١٦٨</sup>،  
وَجُوزٌ بَدَلًا مِنْ كُوزٍ<sup>١٦٩</sup>، وَجَوْنٌ بَدَلًا مِنْ كُؤُنٍ<sup>١٧٠</sup>، وَزَنْجَارٌ بَدَلًا مِنْ زَنْكَارٍ<sup>١٧١</sup> .  
كَذَلِكَ لَقِظْتَ الْكَافَ الْفَارْسِيَّةَ كَافًا عَرَبِيَّةً، أَوْ قَافًا فِي : بَزَكَارٌ بَدَلًا مِنْ بَزْكَارٍ<sup>١٧٢</sup>،  
وَبَنِكَامٌ بَدَلًا مِنْ بَنِكَانٍ<sup>١٧٣</sup>، وَبَيْجٌ بَدَلًا مِنْ بَيْكٍ<sup>١٧٤</sup>، وَبَزْدٌ بَدَلًا مِنْ بَزْدَكُنٍ<sup>١٧٥</sup>، وَبَزْطَاطٌ  
بَدَلًا مِنْ بَزْطَدِينٍ<sup>١٧٦</sup>، وَبَضْرٌ بَدَلًا مِنْ بَازِرٍ<sup>١٧٧</sup>، وَبَقُوبٌ بَدَلًا مِنْ كُؤَابٍ<sup>١٧٨</sup>، وَكُوزُنٌ بَدَلًا  
مِنْ كُوزِنٍ<sup>١٧٩</sup> .

أَمَّا حَرْفُ الْكَافِ الْمَشْتَرِكُ بَيْنَ الْعَرَبِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ فَاسْتَبَدَلَ بِ قَافٍ أحيانًا لِتَقَارُبِ

١٥٧ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ .	١٥٨ - المصدر نفسه .
١٥٩ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ .	١٦٠ - المصدر نفسه .
١٦١ - المصدر نفسه .	١٦٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ .
١٦٣ - المصدر نفسه .	١٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٤ .
١٦٥ - المصدر نفسه .	١٦٦ - المصدر نفسه ، ص ٤٥ .
١٦٧ - المصدر نفسه ، ص ٤٧ .	١٦٨ - المصدر نفسه ، ص ٤٨ .
١٦٩ - المصدر نفسه .	١٧٠ - المصدر نفسه ، ص ٤٩ .
١٧١ - المصدر نفسه ، ص ٨٠ .	١٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ .
١٧٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٨ .	١٧٤ - المصدر نفسه ، ص ١٢٣ .
١٧٥ - المصدر نفسه ، ص ١٢٤ .	١٧٦ - المصدر نفسه .
١٧٧ - المصدر نفسه .	١٧٨ - المصدر نفسه ، ص ١٢٣ .
١٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١٣٣ .	

اللفظ بين الحرفين <sup>١٨٠</sup>، فقبل : قابوس بدلا من كاؤوس <sup>١٨١</sup>، وقبان بدلا من  
 كبان <sup>١٨٢</sup>، وقويج بدلا من كزيه <sup>١٨٣</sup>، وكزوكسه بدلا من كوكاس <sup>١٨٤</sup>، وقندان بدلا من  
 كف دان <sup>١٨٥</sup>، وقندار بدلا من كادار <sup>١٨٦</sup>، وقلعة بدلا من كلات <sup>١٨٧</sup>، وقلي بدلا من  
 كله <sup>١٨٨</sup>، وقمه بدلا من كي <sup>١٨٩</sup>، وقمهد بدلا من كهد <sup>١٩٠</sup>، وقاووق بدلا من كاواك <sup>١٩١</sup>،  
 و قيروان بدلا من كاريان <sup>١٩٢</sup>.

وكما حصل إبدال بين الكاف والقاف حصل مثله بين السين والشين ، إذ قلبت  
 السين شينا ، والشين سينا في قولهم : شزوال بدلا من سزوال <sup>١٩٣</sup>، وشهر بدلا من سهر <sup>١٩٤</sup>،  
 وشيطان بدلا من سلطان <sup>١٩٥</sup>، وإبريسم بدلا من أبرشم <sup>١٩٦</sup>، وإيسم بدلا من اشم <sup>١٩٧</sup>،  
 وكنفج بدلا من بنفشه <sup>١٩٨</sup>، وحلسان بدلا من كلشن <sup>١٩٩</sup>، ودشت بدلا من دشت <sup>٢٠٠</sup>،  
 فوسم بدلا من رؤشم <sup>٢٠١</sup>، سكر بدلا من شكر <sup>٢٠٢</sup>، وسلام بدلا من سلام <sup>٢٠٣</sup>.

- |   |  |
|---|--|
| ١٨٠ - تخرج القاف والكاف من اللمة .                        | ١٨١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٣ .       |
| ١٨٢ - المصدر نفسه ، ص ١٢٤ .                               | ١٨٣ - المصدر نفسه .                            |
| ١٨٤ - المصدر نفسه .                                       | ١٨٥ - المصدر نفسه ، ص ١٢٦ .                    |
| ١٨٦ - المصدر نفسه ، ص ١٢٧ .                               | ١٨٧ - المصدر نفسه .                            |
| ١٨٨ - المصدر نفسه ، ص ١٢٨ .                               | ١٨٩ - المصدر نفسه .                            |
| ١٩٠ - المصدر نفسه .                                       | ١٩١ - المصدر نفسه ، ص ١٣١ .                    |
| ١٩٢ - المصدر نفسه .                                       | ١٩٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٥ .           |
| ١٩٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ .                                | ١٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ .                     |
| ١٩٦ - المصدر نفسه ، ص ١٩٦ .                               | ١٩٧ - المزهر في علم اللغة وأنواعها ، ١ / ٢٧٥ . |
| ١٩٨ - المصدر نفسه .                                       | ١٩٩ - التقريب لأصول التعريب ، ص ٤٢ .           |
| ٢٠٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٣ ، والمعرب ، ص ١٣٨ . |  |
| ٢٠١ - المعرب ، ص ١٦٠ .                                    | ٢٠٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٢ .        |
| ٢٠٣ - المزهر ، ١ / ٢٧٥ .                                  |  |

وَسَمُوْكَلْ بدلا من سَمُوْكَيل<sup>٢٠٤</sup>، وَسُوْسُنْ بدلا من سُوْسُنْ<sup>٢٠٥</sup>، وَسَكُرْ بدلا من عَسَكُرْ<sup>٢٠٦</sup>،  
ولسان بدلا من لسان<sup>٢٠٧</sup>، وموسى بدلا من موشا<sup>٢٠٨</sup>.

وعليه يلاحظ أن المعرّبين لم يتبعوا قاعدة ثابتة ودقيقة لإبدال حرف أعجمي بحرف  
عربي لكنهم كانوا يبدلون هذا الإبدال بأنه لتسهيل اللفظ، هكذا أبدلوا الباء الفارسية  
بباء عربية، أو بفاء، أو بعم، وأبدلوا الجيم الفارسية بصاد.

إلا أن استبدال حرف بحرف لم يكن المنهج الوحيد الذي اتبعه العرب  
لإدخال الكلمات الأعجمية لغتهم، فقد عمدوا إلى زيادة بعض الحروف في أول اللفظة  
كقولهم: أُرْز بدلا من رُز<sup>٢٠٩</sup>، وأُرندج بدلا من رنده<sup>٢١٠</sup>، وأُسرب بدلا من سرب<sup>٢١١</sup>،  
وأشوار بدلا من سوار<sup>٢١٢</sup>، وأَشغافل بدلا من شَغافل<sup>٢١٣</sup>، وأَنك بدلا من نك<sup>٢١٤</sup>،  
وَأَهْلِيلَج بدلا من هليلج<sup>٢١٥</sup>، وهذه الزيادة كما يلاحظ من الأمثلة السابقة اقتضت على

- |  |   |
|--|---|
| ٢٠٤ - المعرب، ص ١٨٩ .                  | ٢٠٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٨ .     |
| ٢٠٦ - التقريب لأصول التعريب، ص ٣٤ .    | ٢٠٧ - المزهر، ١ / ٢٧٥ .                 |
| ٢٠٨ - المعرب، ص ٣٠٢ .                  | ٢٠٩ - المصدر نفسه، ص ٣٤ .               |
| ٢١٠ - التقريب لأصول التعريب، ص ٤٤-٤٥ . | ٢١١ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣ .      |
| ٢١٢ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩٦ . | ٢١٣ - المصدر نفسه، ص ١١ .               |
| ٢١٤ - المعرب، ص ٣٣ .                   | ٢١٥ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٧ . |

إضافة حرف واحد ، الهمزة ، ربما لكونه حرفاً حلقياً كالعين تسهيل <sup>٢١٦</sup> ~~اللفظ~~ .  
ومن الزيادات التي تطرأ على لفظ أعجمي لتعريبه الالف واللام اللذان يصبحان  
"جزءاً" من الاسم لا يسوغ حذفه <sup>٢١٧</sup> ، كقولنا ، الإسكندر <sup>٢١٨</sup> ، والأندلس <sup>٢١٩</sup> ، والفردق <sup>٢٢٠</sup> .  
وكما تكون الإضافة في أول الكلمة قد تأتي في الوسط مثل صولجان <sup>٢٢١</sup> وأصلها  
چوگان إذ زيد بين الجيم الفارسية والكاف الفارسية اللتان أصبحتا صاداً وحيماً لام فاضحت  
صولجان . كذلك أضاف العربون ألفاً وأبدلوا التاء طاء في استون لتصبح هذه الكلمة  
إسطوانه ، أو اسطوان <sup>٢٢٢</sup> ، وقالوا بارح بدلاً من برح <sup>٢٢٣</sup> ، وجوار بدلاً من جور <sup>٢٢٤</sup> ،  
ونعناع بدلاً من نانه <sup>٢٢٥</sup> .

ومن ضروب الزيادة إضافة حرف في آخر اللفظة ، ومن الأمثلة على ذلك بشتياج  
بدلاً من بشتيا <sup>٢٢٦</sup> ، وكستيج بدلاً من كستي <sup>٢٢٧</sup> ، وديياج بدلاً من ديبا <sup>٢٢٨</sup> ، وصارج  
بدلاً من چارو ، أو سارو <sup>٢٢٩</sup> ، وطيهج بدلاً من تيهو <sup>٢٣٠</sup> ، وكندج بدلاً من كندو <sup>٢٣١</sup> ،  
وليمن بدلاً من ليمو <sup>٢٣٢</sup> ، وميناء بدلاً من مينا <sup>٢٣٣</sup> .

٢١٦ - إن الهمزة (أو الالف) والعين حرفان حلقيان يتناويان . وهذه الهمزة (أو الالف)  
تكثر ورودها مقحمة في كثير من الكلمات ، إما لتسهيل اللفظ . . . وإما لإخضاع الدخيل  
للصنغ السامية كما في أطرابلس وأفلاطون ، انظر معجم المصطلحات اللغوية ، ص ٤٠٦ .

تحت مادة Prothetic and prothetic alif

- |   |  |
|---|--|
| ٢١٧ - التقريب لأصول التعريب ، ص ٣٤-٣٥ . | ٢١٨ - المصدر نفسه .                      |
| ٢١٩ - المصدر نفسه .                     | ٢٢٠ - المصدر نفسه .                      |
| ٢٢١ - المصدر نفسه ، ص ٤٤-٤٥ .           | ٢٢٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١ .  |
| ٢٢٣ - المعرب ، ص ٦٥ .                   | ٢٢٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٨ .  |
| ٢٢٥ - المصدر نفسه ، ص ١٥٤ .             | ٢٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٣ .               |
| ٢٢٧ - التقريب لأصول التعريب ، ص ١٣ .    | ٢٢٨ - المصدر نفسه .                      |
| ٢٢٩ - المصدر نفسه ، ص ٤٤-٤٥ .           | ٢٣٠ - المصدر نفسه ، ص ٤٤-٤٥ .            |
| ٢٣١ - المصدر نفسه ، ص ١٣ .              | ٢٣٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٢ . |
| ٣٣٣ - المصدر نفسه ، ص ١٤٩ .             |  |

ويلاحظ أن هذه الزيادة تكون بحرف سالم يلي حرف مد ، فيتحمل الحرف

السالم علامة الاعراب .

وفي هذا الباب يدخل حذف الهاء الرسمية وقد أطلق عليها الفرس هذا

الاسم " لأنها تُرسم ولا يُنطق بها " ٢٣٤ . وقد استعُض عنها بـ جيم في أشج بدلا من

أشه ٢٣٥ ، وبابونج بدلا من بابونه ٢٣٦ وبردج بدلا من برده ٢٣٧ ، وبرناج بدلا من برنام ٢٣٨ ،

وشفاردانج بدلا من سفاردانه ٢٣٩ ، وبيلج بدلا من بيله ٢٤٠ ، ولبيلج بدلا من لبيله ٢٤١ ،

وسج بدلا من سم ٢٤٢ ، وطانج بدلا من تاز ٢٤٣ ، وكوسج بدلا من كوسه ٢٤٤ ، وكوزنج بدلا

من كوزينه ٢٤٥ ، وموئج بدلا من مؤره ٢٤٦ .

كذلك استعُض عن هذه الهاء الرسمية بـ باء ، أو سين ، أو قاف ، أو فاء ، أو كاف

كلـ و كـ بدلا من لوكه ٢٤٧ ، وخندلس بدلا من كندله ٢٤٨ ، بانق بدلا من بانه ٢٤٩

ويستق بدلا من بست ٢٥٠ ، ويئذق بدلا من بيذه ٢٥١ ، وخندق بدلا من كنده ٢٥٢ ، وخورنق

٢٣٤ — التّجريب لأصول التّجريب ، ص ١٣ . ٢٣٥ — الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ، ص ١١ .

٢٣٦ — تفسير الألفاظ الدّخيلة ، ص ٩ . ٢٣٧ — الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ، ص ١٩ .

٢٣٨ — المصدر نفسه ، ص ١٥ . تفسير الألفاظ الدّخيلة ، ص ٦ .

٢٣٩ — الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ، ص ١٩ . ٢٤٠ — المصدر نفسه ، ص ٢٦ .

٢٤١ — المصدر نفسه ، ص ٢٧ . ٢٤٢ — المصدر نفسه ، ص ٩٣ .

٢٤٣ — تفسير الألفاظ الدّخيلة ، ص ١٧ . ٢٤٤ — الألفاظ الفارسيّة المعرّبة ، ص ١٤٠ .

٢٤٥ — المصدر نفسه ، ص ١٤٢ . ٢٤٦ — المصدر نفسه ، ص ١٤٥ .

٢٤٧ — المصدر نفسه ، ص ١٤٢ . ٢٤٨ — المصدر نفسه ، ص ٥٨ .

٢٤٩ — التّجريب لأصول التّجريب ، ص ١٤ . ٢٥٠ — المصدر نفسه ، ص ٢٢ .

٢٥١ — المعرّب ، ص ١٨٢ .

٢٥٢ — المصدر نفسه ، ص ١٣١ ، والألفاظ الفارسيّة المعرّبة ، ص ٥٧ ، وتفسير الألفاظ

الدّخيلة ، ص ٢٥ .

بدلا من خرنكاه<sup>٢٥٣</sup>، وفلق بدلا من فله<sup>٢٥٤</sup>، ومهرق بدلا من مهرة<sup>٢٥٥</sup>، ونومق بدلا من نومه<sup>٢٥٦</sup>، وشلخف بدلا من جلبله<sup>٢٥٧</sup>، ونيزك بدلا من نيزه<sup>٢٥٨</sup>.

وكما أضاف العرب حروفا على بعض الكلمات الأعجمية لتعريبها كذلك عمدوا إلى حذف حروف من ألفاظ أخرى لتتناس واللفظة فتصبح جزءا منها. فمن الكلمات التي ظهرت فيها الحذف والزيادة، أو الحذف فقط في أولها قولهم: بسطام بدلا من أوستام<sup>٢٥٩</sup> وبهـج بدلا من نبهره<sup>٢٦٠</sup>. وقد تلفظ هذه الكلمة في إحدى الطريقتين.

وهناك ألفاظ وقع فيها الحذف في الوسط، أما لتجنب تكرار حرفين متماثلين كـ أشقاقل تعريبا لـ ششقاقل<sup>٢٦١</sup>، وأما لتقصير صوت طويل كـ بيب تعريبا لـ باباب<sup>٢٦٢</sup>، وجوزة تعريبا لـ كواز<sup>٢٦٣</sup>، وزرفين تعريبا لـ زورفين<sup>٢٦٤</sup>، وكلك تعريبا لـ كالك<sup>٢٦٥</sup>، وكمنجة تعريبا لـ كمانجه<sup>٢٦٦</sup>، وأما لاندماج كلمتين عند التعريب في كلمة واحدة انطلاقا من مبدأ التحت أو الاشتقاق الكبار حيث يقتضي الاختصار بالآخذ من الكلمتين كـ: جلنجبين

- |  |   |
|--|---|
| ٢٥٣ - المعرب، ص ١٢٦ .                      | ٢٥٤ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢١ . |
| ٢٥٥ - المصدر نفسه، ص ١٤٨، والمعرب، ص ٣٠٣ . |   |
| ٢٥٦ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٢ .    |   |
| ٢٥٧ - المصدر نفسه، ص ١٠٢ .                 | ٢٥٨ - المصدر نفسه، ص ١٥٢ .              |
| ٢٥٩ - كما وردت في المعرب، ص ٥٠٦ .          | ٢٦٠ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٥ .  |
| ٢٦١ - المصدر نفسه، ص ١١ .                  | ٢٦٢ - المصدر نفسه، ص ٣١ .               |
| ٢٦٣ - المصدر نفسه، ص ٤٨ .                  | ٢٦٤ - المصدر نفسه، ص ٧٨ .               |
| ٢٦٥ - المصدر نفسه، ص ١٣٧ .                 | ٢٦٦ - المصدر نفسه، ص ١٣٧ .              |

تعريبا لـ كل وانكبين<sup>٢٦٧</sup>، ودولاب تعريبا لـ دولا وآب<sup>٢٦٨</sup>، وسد تعريبا لـ سرو  
در<sup>٢٦٩</sup>، وسدير تعريبا لـ سه ودير<sup>٢٧٠</sup>، وسرمدتي تعريبا لـ سروآمد<sup>٢٧١</sup>.

وكما وقع الحذف في أول الكلمة، أو في وسطها كذلك أتى في آخر اللفظة مراعاة

لآخر الكلمة "لأنه محل الاعراب"<sup>٢٧٢</sup> كقولنا : باننا تعريبا لـ بانناه<sup>٢٧٣</sup>، وبرت تعريبا  
لـ برتو<sup>٢٧٤</sup>، وبرشم تعريبا لـ برشامه<sup>٢٧٥</sup>، وبركان تعريبا لـ بركانه<sup>٢٧٦</sup>، وبركة

تعريبا لـ بركه<sup>٢٧٧</sup>، وجهنبار تعريبا لـ كاهنبارها<sup>٢٧٨</sup>، وصلوات تعريبا لـ صلواتا<sup>٢٧٩</sup>،  
وغاغ تعريبا لـ غاغه<sup>٢٨٠</sup>، وكرفس بدلا من كرافسا<sup>٢٨١</sup>، أو أتى هذا الحذف في آخر

اللفظة للتخفيف من ثقلها على اللسان العربي ولتتماشى وطبيعة ألفاظ هذه اللغة التي  
تتألف غالبا من ثلاثي أو رباعي . ومن هذه الكلمات قولنا : بريد بدلا من بريده دم<sup>٢٨٢</sup>،

ودوكة بدلا من دوكو شمال<sup>٢٨٣</sup>، وفيروز بدلا من فيروزج<sup>٢٨٤</sup>، ونای بدلا من نرمين<sup>٢٨٥</sup>،  
ونشا بدلا من نشاسته، أو نشاستج<sup>٢٨٦</sup>.

- 
- |   |   |
|---|---|
| ٢٦٧ - المصدر نفسه، ص ٤٣                       | ٢٦٨ - المصدر نفسه، ص ٦٥   |
| ٢٦٩ - المصدر نفسه، ص ٨٥                       | ٢٧٠ - المصدر نفسه، ص ٨٦   |
| ٢٧١ - المصدر نفسه، ص ٩٠                       | ٢٧٢ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٤٨                             |
| ٢٧٣ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١٦٠ | ٢٧٤ - المصدر نفسه، ص ١٨   |
| ٢٧٥ - المصدر نفسه، ص ٢٠                       | ٢٧٦ - المصدر نفسه   |
| ٢٧٧ - المصدر نفسه                             | ٢٧٨ - المصدر نفسه، ص ٤٨   |
| ٢٧٩ - <u>المعرب</u> ، ص ٢١١                   | ٢٨٠ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١١٦                         |
| ٢٨١ - <u>تفسير الألفاظ الدخيلة</u> ، ص ٦٢     | ٢٨٢ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٤٧-٤٨                          |
| ٢٨٣ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ٦٩  | ٢٨٤ - المصدر نفسه، ص ١٢٢  |
| ٢٨٥ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٣٨     | ٢٨٦ - <u>المعرب</u> ، ص ٣٤٠، <u>والألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١٥٣ |



الى جانب تلك الضروب من التعريب فقد عمد العرب الى تغيير بعض الحركات فـسي  
الكلمات الأعجمية تسهـيلا للفظ ولتناسب وقواعد اللغة الصوتية . ومن هذه التغييرات ؛  
- تسكين متحرك كقولهم ؛ أذربيجان بدلا من أذربيجان<sup>٢٨٧</sup> ، وسرخس بدلا من  
سرخس<sup>٢٨٨</sup> ، وميدان بدلا من ميدان<sup>٢٨٩</sup> ، و وير بدلا من وير<sup>٢٩٠</sup> .

- وتحريك ساكن كقولهم ؛ برنتي بدلا من برنتي<sup>٢٩١</sup> ، وجلبان بدلا من جلبان<sup>٢٩٢</sup> .  
- وتغيير فتحة بضمة ، وبالعكس كقولهم ؛ بزل بدلا من بزال<sup>٢٩٣</sup> ، وشام بدلا  
من بشام<sup>٢٩٤</sup> ، وتريد بدلا من تريد<sup>٢٩٥</sup> ، وزوش بدلا من زوش<sup>٢٩٦</sup> ، وكركدن بدلا من  
كركدن<sup>٢٩٧</sup> ، وهم بدلا من هوم<sup>٢٩٨</sup> .

- وتغيير ضمة بكسرة كقولهم ؛ برزغ بدلا من برزغ<sup>٢٩٩</sup> .  
- وتغيير كسرة بفتحة كقولهم ؛ بادنج بدلا من بادنج<sup>٣٠٠</sup> ، ورنج بدلا من  
برنك<sup>٣٠١</sup> ، وهيرن بدلا من هيرن<sup>٣٠٢</sup> ، و وين بدلا من وين<sup>٣٠٣</sup> .

كذلك عمد العرب الى تغيير حركات بعض الكلمات الأعجمية لتتألف في اللفظ بين

٢٨٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٩ .	٢٨٧ - المعرب ، ص ٣٥ .
٢٩٠ - المصدر نفسه ، ص ١٥٩ .	٢٨٩ - المصدر نفسه ، ص ١٤٣ .
٢٩٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٢ .	٢٩١ - المصدر نفسه ، ص ١٨ .
٢٩٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٤ .	٢٩٣ - المصدر نفسه ، ص ١٩ .
٢٩٦ - المصدر نفسه ، ص ٨٢ .	٢٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٤ .
٢٩٨ - المصدر نفسه ، ص ١٥٨ .	٢٩٧ - المصدر نفسه ، ص ١٣٤ .
٣٠٠ - المصدر نفسه ، ص ١٥ .	٢٩٩ - المصدر نفسه ، ص ١٩ .
٣٠٢ - المصدر نفسه ، ص ١٥٩ .	٣٠١ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .
	٣٠٣ - المصدر نفسه .

حروف المد المتتالية كقولهم : خندلة بدلا من كند والة<sup>٣٠٤</sup>، وخوند بدلا من خدا وند<sup>٣٠٥</sup>،  
وديابوز بدلا من دوابوز<sup>٣٠٦</sup>.

والجدير بالذكر أن الأمثلة السابقة وإن اقتصر معظمها على عرض وجه واحد من

التغيير بغية التعريب، فهناك ألفاظ أعجمية طرأ عليها تعديلات كثيرة متنوعة في آن  
واحد بحيث اختلفت معها آثار العجمة كخونق<sup>٣٠٧</sup>، ورصاص<sup>٣٠٨</sup>، وسفندوة، أو سفند،  
أو سفندي<sup>٣٠٩</sup>، وعسكر<sup>٣١٠</sup>، ومقاليد<sup>٣١١</sup>، وفوة<sup>٣١٢</sup>.

ألا أن العرب وتعريبهم للكلمات الأعجمية لم يخضعوها لقواعد لغتهم الصوتية فقط

بل أخضعوها أيضا لقواعد الصرف لتندج كلياً ولسانهم . وعليه ألحق العرب الكلمات  
المعربة بأوزان الأسماء العربية فقالوا مثلا : ابريسم، واهليلج ألحقا بوزن افعيل<sup>٣١٣</sup>،  
وأرجان ألحق بوزن فعلان<sup>٣١٤</sup>، وازر ألحق بوزن أفعل<sup>٣١٥</sup>، وإسحاق ألحق بوزن  
ايفام<sup>٣١٦</sup> أي أفعال، وإيلياء ألحق بوزن طرساء، وكبرياء<sup>٣١٧</sup>، وبلاس ألحق بوزن  
سحاب<sup>٣١٨</sup> أي فعال، ويهيج ألحق بوزن سلهب<sup>٣١٩</sup>، وجورب ألحق بوزن كوكب<sup>٣٢٠</sup> أي

- |   |   |
|---|---|
| ٣٠٤ - المصدر نفسه، ص ٥٨ .                   | ٣٠٥ - المصدر نفسه .                       |
| ٣٠٦ - المصدر نفسه، ص ١٣٨ .                  | ٣٠٧ - <u>المعرب</u> ، ص ١٢٦ .             |
| ٣٠٨ - <u>التقريب لأصول التعريب</u> ، ص ٢٩ . | ٣٠٩ - المصدر نفسه، ص ٥٠-٥١ .              |
| ٣١٠ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٣٠ .               | ٣١١ - المصدر نفسه، ص ٣١٤، <u>والتقريب</u> |
| ٣١٢ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٥٠ .               | <u>لأصول التعريب</u> ، ص ٣٣ .             |
| ٣١٣ - <u>المزهر</u> ، ١/٢٩١ .               | ٣١٤ - <u>المعرب</u> ، ص ٣٠ .              |
| ٣١٥ - المصدر نفسه، ص ٣٤ .                   | ٣١٦ - المصدر نفسه، ص ٨ .                  |
| ٣١٧ - المصدر نفسه، ص ٣٣ .                   | ٣١٨ - المصدر نفسه، ص ٤٦ .                 |
| ٣١٩ - المصدر نفسه، ص ٨ .                    | ٣٢٠ - المصدر نفسه، ص ٨١ .                 |

فعلل ، ودرهم الحق بوزن بهجر<sup>٣٢١</sup> أى فعلل ، وزرفين وسختيت ألحقا بوزن فعليل<sup>٣٢٢</sup> ،  
كرحليل من زحل<sup>٣٢٣</sup> ، وشعليل من شمل<sup>٣٢٤</sup> ، وسروال ، سراويل ، وفنجان ، فناجين ،  
وقرميد ، قراميد ، ومقليد ، مقاليد ، وياقوت ، يواقيت ألحقت بوزن مفاعيل<sup>٣٢٥</sup> ، وقسى<sup>٣٢٦</sup>  
ألحق بوزن فعيل<sup>٣٢٦</sup> ، ومسكان ، مساكين ، وديوان ، دواوين ، ودينار ، دنانير ألحقت بوزن  
فعلال ، وفعاليل<sup>٣٢٧</sup> .

لقد حاول العرب وعبر وسائل التعريب التي سبق ذكرها من ابدال حرف  
بحرف أو حركة بحركة أو حذف حرف أو اضافته اخضاع الألفاظ الأعجمية لقواعد  
اللغة العربية من صرفية وصوتية لتصبح تلك الكلمات جزءا منها فيصعب في كثير من الاحيان  
تمييزها عن أخواتها العربيات .

وقد نجح العرب الى حدّ بازالة آثار العجمة عن هذه الكلمات لكنهم لم يتبعوا  
قاعدة معينة أو نهجا موحدا في ابدال الحروف .

وبما أنّ اللغة العربية لغة قياس واشتقاق ، ولقد الغرب من بعض الكلمات  
الأعجمية ، وبعد تعريبها ، أفعالا وأسماء حتى غفل الكثيرون عن أصلها وظنّوا أنّها  
عربية صرفة . وهذا ما سيتناوله بالتفصيل الفصل الرابع من هذا البحث .

---

٣٢١ - المصدر نفسه ، ص ٨٠ و ص ١٤٠ . ٣٢٢ - المصدر نفسه ، ص ١٧٦ .

٣٢٣ - الخصائص ، ١ / ٣٥٨ . ٣٢٤ - المزهري ، ١ / ٢٩٠ .

٣٢٥ - المعرب ، ص ٢٤٩ ، و ص ٢٥٥ ، و ص ٣١٤ ، و ص ٣٥٦ .

٣٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٧ . ٣٢٧ - المزهري ، ١ / ٢٨٨ .

## الفصل الرابع

### أقسام العرب

العربية لغة قياس واشتقاق : فقد اشتق اللغويين من بعض الألفاظ المعربة  
 أفعالا وأسماء دمجوها في لغتهم حتى أصبحت جزءا منها، وخفي أصلها وأثرها  
 الأعجميان على معظم الناطقين بها .  
 فمن هذه الألفاظ التي انحدرت منها أفعال وأسماء قولهم من إبليس ، أجلس  
 الرجل أي انقطع حَجَّتَهُ<sup>١</sup> .  
 ومن الإِنْخ أو الأَنْخ أي الوقت<sup>٢</sup> اشتق الفعل أَنْخ . وفي اللسان : \* التَّارِخ  
 تعريف الوقت ، والتَّوْرِخ مثله . وأرخ الكتاب ليم كذا ، وَتَّه ... وقيل : إن التَّارِخ  
 الذي يؤرِّخه الناس ليس بعربي محض، وإن المسلمين أخذوه عن أهل الكتاب<sup>٣</sup> . ومن  
 الفعل أَنْخ اشتق اسمنا الفاعل والمفعول مَوْخَخ ومَوْخَخ .  
 ومن الأَشْوَة أي القدوة، اشتق الفعل تَأَسَّى به أي اقتدى به<sup>٤</sup> .  
 ومن الأَشْب ، أي أخلاط الناس ، قيل للجماعة من الناس أشابة وجمعها أشابات  
 أو أشائب ، وشجر أشب أي مُلْتَف ، وعدد أشب أي مختلط، وتأشب القوم وأتشبوا إذا  
 اختلطوا<sup>٥</sup> .  
 ومن البرهان اشتق الفعل برهن أي جاء بِحُجَّة قاطعة لِلدِّد الخصم فهو مبرهن<sup>٦</sup> .

- 
- ١ - المعرب ، ص ٢٣ .
  - ٢ - المصدر نفسه ، ص ٨٩ .
  - ٣ - لسان العرب ، مادة أرخ : ٤ / ٣ .
  - ٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .
  - ٥ - التقريب لاصول التعريب ، ص ٣٠ - ٣١ .
  - ٦ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٢١ و لسان العرب ، مادة برهن : ٥٠ / ١٣ .

- ومن البَشَم أي التَّخمة ، قيل البَشَم للبهائم خاصة . ويطلق أيضا على الطعام الثقيل الهضم . وأَشْتَق منه بَشِمَ وأَبَشِمَ ، فقيل بَشِمَت من الطعام .<sup>٧</sup>
- ومن البَلْجَمَة أَشْتَق الفعل بَلَجَم البيطار الدابة أي عَصَب قوائمها .<sup>٨</sup>
- ومن التَّرْهَة أي الطريق الصغيرة ، قيل تَرَه الرجل أي وقع في التَّرْهَات ، والتَّرْهَات جمع تَرْهَة . وقد أَسْتَعِير الجمع للإشارة إلى الباطل والأباطيل .<sup>٩</sup>
- ومن التَّفَاهَة أَشْتَق الفعل تَفَه الشيء تَفَهًا وَتَفَوْهَا ، وَتَفَهَ الرجل تَفَوْهَا ، فهو تَانِه أي حَمَق .<sup>١٠</sup>
- وَأَشْتَق العرب من الجاء فعلا فقالوا فيه جَوَّهه وأجَاهه .<sup>١١</sup>
- ومن الجَلْفُج أَشْتَقُوا الفعل جَلَجَح السكين .<sup>١٢</sup> أي حَدَه .
- ومن الجَلْفَاط ، وهو الذي يشد ألواح السفينة ويصلحها .<sup>١٣</sup> أَشْتَقُوا الفعل جَلْفَط ، فقال عمر في كتاب له : " إني لا أحملُ المسلمين على أعواد نَجْرَهَا النَّجَارُ وَجَلْفَطَهَا الْجَلْفَاط " .<sup>١٤</sup>
- ومن جَوْرَب أَهْتَق الفعل تَجَوْرَب أي لبس الجراب .<sup>١٥</sup> وقد أَسْتَعْمَلَ ابن السكيت

٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٤ ، ولسان العرب ، مادة بَشِم : ٥٠ / ١٢ .

٨ - المعرب ، ص ٦٦ ، وجمهرة اللغة ، مادة جنبل : ١١١٣ / ٢ .

٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٥ .

١٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٦ ، ولسان العرب ، مادة تَفَه : ٤٨١ / ١٣ .

١١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٩ .

١٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٣ .

١٣ - المعرب ، ص ١١٢ .

١٤ - المصدر نفسه .

١٥ - لسان العرب ، مادة جرب : ٢٦٣ / ١ .

الفعل المذكور في وصفه مقتبس من الطبري فقال : " وقد تَجَوَّرَبَ جَوَّوِبِينَ ، أي لبسهما " ١٦ .  
كذلك اشتق العرب من الدَّأْب ، وهي لفظة مما توافقت فيها اللغات كما قيل ،  
فقالوا دَأَبَ على هذا الأمر أي اعتاد ١٧ .

ومن لفظة دَوَّنَ التَّركِيَّة أي النِّظام والترتيب اشتقوا دَوَّنَ القانون ونحوه ، ودَوَّنَ  
الشيء أي هندمه ١٨ .

ومن الديوان أخذ العرب الفعل دَوَّنَ " أي كتب أسمه في الجندية " ١٩ ، و " أول  
من دَوَّنَ الديوان عمر رضي الله عنه ، وهو فارسي معرب " ٢٠ .

ومن الدَّيَج أي النقش والتزين قيل الدِّيَاج واشتق منه الفعل دَيَجَ أي نقش ٢١  
ف قيل طَيَّلَسَانٌ مَدَّيَجٌ أي زينت أطرافه بالدِّيَاج ٢٢ ، ودَيَجَ الأرض المطر يدبجها دبجا أي  
روضها ٢٣ ، و " ما بالدار دَبِيج أي ما بها أحد " ٢٤ ، والدِّيَاجتان أي الخدان ٢٥ ،  
ودبباجة الوجه ودبباجه أي حُسن بشرته ٢٦ . وقد استخدم ابن الأعرابي هذا التعبير  
المذكور في شعره فقال :

- 
- ١٦ - المصدر نفسه .  
١٧ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٩ .  
١٨ - المصدر نفسه ، ص ٦٨ .  
١٩ - تاريخ اللغة العربية ، ص ٤٧ .  
٢٠ - لسان العرب ، مادة دون ، ١٣ / ١٦٦ .  
٢١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٠ .  
٢٢ - لسان العرب ، مادة ديج ، ٢ / ٢٦٢ .  
٢٣ - المصدر نفسه .  
٢٤ - المصدر نفسه .  
٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٣ .  
٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٣ .

هُمُ الْبَيْضُ أَقْدَامًا وَدِيَّاجُ أَوْجِهِ،

كرام، إذا اغبرت وجوه الانثائم<sup>٢٧</sup>

ومن الأسماء التي أشتقت منها أفعال لفظة الزمهرير، فقيل أزهرت اليم أي

أشتد برده<sup>٢٨</sup>، ثم تطور معنى هذا الفعل ليشير إلى الشدة في الغضب كقولنا،

زمهرت عيناه أي أحمرت من الغضب<sup>٢٩</sup>. والزمهرير أي الشديد الغضب<sup>٣٠</sup>، أو إلى

الشدة في الثور كقولنا، أزهرت الكواكب أي أشتد ضوءها<sup>٣١</sup>.

وأشتق من لفظة الزرد أي القوة<sup>٣٢</sup> الفعل زرد، فقيل زرد فلان الكتاب والكلام

نزويًا إذا قواه وشدده،... وكذلك شهادة الزور لأنه يقويها ويشددها<sup>٣٣</sup>.

كذلك بنى العرب من السخط والسخط أي الغضب الشديد أفعالًا، فقالوا سخط أي

غضب، وسخطه وسخط عليه وأسخطه أي أغضبه<sup>٣٤</sup>.

وبنى العرب من سمسار وسمسرة فعلا فقالوا سمسر في البيع والشراء<sup>٣٥</sup>.

ومن شهى أي لطيف، لذيد<sup>٣٦</sup>، وهي لفظة منسوبة إلى شاه أو شه<sup>٣٧</sup>، أشتق

٢٧ - المصدر نفسه .

٢٨ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٧٩ .

٢٩ - لسان العرب، مادة زمهرير : ٣٣٠ / ٤ .

٣٠ - المصدر نفسه .

٣١ - المصدر نفسه .

٣٢ - المعرب، ص ١٦٥ .

٣٣ - جمهرة اللغة، مادة زرد : ٧١١ / ٢ .

٣٤ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨٥، ولسان العرب، مادة سخط : ٣١٢ / ٧ - ٣١٣ .

٣٥ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩١، ولسان العرب، مادة سمسر : ٣٨٠ / ٤ .

٣٦ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٤ .

٣٧ - المصدر نفسه .



العرب إشتهاء أي رغب فيه .

ومن الفُرُوق أي الرَّدِّي<sup>٣٨</sup> اتخذوا فعلا فقالوا تَفَرَّقَ الشَّيْءُ إذا فُتِدَ<sup>٣٩</sup> .

ومن الفَلَج أو الفالَج، وهو المكيال<sup>٤٠</sup>، قالوا القم أَفْلَجُهم وفَلَجَتِ الجزية على القم إذا فرضتها عليهم<sup>٤١</sup> .

ومن كَرَبَاءَ، وهو آسم بلد<sup>٤٢</sup>، اتخذ العرب فعلا فقالوا كَرَبُوا إذا تَوَجَّهوا إلى كَرَبَاءَ<sup>٤٣</sup> .

ومن الألفاظ التي كثر فيها التصرف وهي معرَّبة، لفظة اللجام المأخوذة عن لُجَامِ الفارسيَّة<sup>٤٤</sup>، فقليل أَلَجَمَ الفرس أي أَلَبَسَهَا اللجام<sup>٤٥</sup>، وفي الحديث : مَنْ سُئِلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَمَهُ أَلَجَمَهُ اللَّهُ بلجام من نار يرمي القيامة<sup>٤٦</sup> .

وكما اشتقَّ العرب من اللجام فعلا كذلك اشتقُّوا من لفظة مَنَجْنِيق<sup>٤٧</sup>، وهي آلة

٣٨ - المصدر نفسه، ص ١١٩ .

٣٩ - المصدر نفسه .

٤٠ - المعرب، ص ٢٤٩ .

٤١ - المصدر نفسه .

٤٢ - المصدر نفسه، ص ٢٨٩ .

٤٣ - المصدر نفسه .

٤٤ - المعرب، ص ٣٠٠، والألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة، ص ١٤١،

والتقريب لأصول التعريب، ص ٣١ .

٤٥ - الألفاظ الفارسيَّة المعرَّبة، ص ١٤١، والتقريب لأصول التعريب، ص ٣١،

وتاريخ اللغة العربيَّة، ص ٤٧ .

٤٦ - لسان العرب، مادة لجم : ٥٣٤/١٢ .

٤٧ - المعرب، ص ٣٠٥ .

حربية ترمى بها الحجارة ، فعلا فقالوا جَنَقُوا وجَنَقْنَا بالمَجْنِقِ تَجْنِقُ أي رمونا بأحجارها<sup>٤٨</sup> . وهذا أعرابي يتحدث عن حروب دارت بينهم يقول : " كانت بيننا حروب عَن ، نفقا فيها العيون ، مرة نُجَنَّقُ وأخرى نُزَشَقُ " <sup>٤٩</sup> .  
كذلك أَشْتَقَّ العرب من المؤنونة الفعل مَأْن فقالوا : مَأْنَتِ القوم إذا آحمت مؤننتهم<sup>٥٠</sup> .

والى جانب اشتقاق العرب أفعالا من الألفاظ الأعجمية اشتقوا أيضا أسماء فقالوا مثلا : رجل مُدَكَّر أي كثير الذنانير<sup>٥١</sup> وذلك نسبة إلى دينار ، والصيدلاني نسبة إلى صندل<sup>٥٢</sup> ، ومن الفئج أي رسول السلطان على رجليه<sup>٥٣</sup> ، قالوا مَرَّ بنا فائج<sup>٥٤</sup> ، ومن مهندس وهندسة ، قالوا : فلان هُندوس وهم هندسة هذا الأمر أي العلماء به ، ورجل هُندوس إذا كان جيد النظر مجزيا<sup>٥٥</sup> .

أما الأسماء الأعجمية التي دخلت اللغة العربية وأندجت فيها فقد صنفها اللغويون ومنهم الجواليقي والسيوطي إلى فئتين :

- 
- ٤٨ - لسان العرب ، مادة جنق : ٣٧ / ١٠ .
  - ٤٩ - المعرب ، ص ٣٠٥ - ٣٠٧ ، جهمرة اللغة ، مادة جفن : ٤٩٠ / ١ .
  - ٥٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٣ .
  - ٥١ - المعرب ، ص ١٣٩ ، جهمرة اللغة ، مادة دنن : ٦٤٠ / ١ ، وآل عمران : ٧٥ .
  - ٥٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٨ - ١٠٩ .
  - ٥٣ - المعرب ، ص ٢٤٣ .
  - ٥٤ - المصدر نفسه .
  - ٥٥ - لسان العرب ، مادة هندس : ٢٥١ / ٦ - ٢٥٢ .

- إحداهما ، \* أسماء الأجناس \*<sup>٥٦</sup>، وهي \* ما أُدخل عليها لام التعريف، ولا يُعتدُّ بعجمتها \*<sup>٥٧</sup> كالإيريق<sup>٥٨</sup>، والأبلة<sup>٥٩</sup>، والأهيل<sup>٦٠</sup>، والأكرمان أو الأكرمين<sup>٦١</sup>، والأرجوان<sup>٦٢</sup>، والأستاذ<sup>٦٣</sup>، والإستبرق<sup>٦٤</sup>، والإشغظ<sup>٦٥</sup>، والإشوار<sup>٦٦</sup>، والإسطبل<sup>٦٧</sup>، والآلك<sup>٦٨</sup>، والبانوق<sup>٦٩</sup>، والبانيق<sup>٧٠</sup>، والبُد<sup>٧١</sup>، والبرنج<sup>٧٢</sup>، والبستان<sup>٧٣</sup>، والبفسج<sup>٧٤</sup>، والبهج<sup>٧٥</sup>، والتجفاف<sup>٧٦</sup>، والتنير<sup>٧٧</sup>، والثوت<sup>٧٨</sup>، والجمان<sup>٧٩</sup>، والجروب<sup>٨٠</sup>، والجوز<sup>٨١</sup>، والخشكان<sup>٨٢</sup>، والخوان<sup>٨٣</sup>، والدرهم<sup>٨٤</sup>، والدياج<sup>٨٥</sup>، والدينار<sup>٨٦</sup>، والديوان<sup>٨٧</sup>.

٥٦ - المزهر ، ٢٨٦/١ .

- |                            |                            |
|----------------------------|----------------------------|
| ٥٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٣ .  | ٥٧ - <u>المعرب</u> ، ص ٥ . |
| ٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٠ .  | ٥٩ - المصدر نفسه ، ص ١٧ .  |
| ٦٢ - المصدر نفسه .         | ٦١ - المصدر نفسه ، ص ١٩ .  |
| ٦٤ - المصدر نفسه ، ص ١٥ .  | ٦٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٥ .  |
| ٦٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .  | ٦٥ - المصدر نفسه ، ص ١٨ .  |
| ٦٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ .  | ٦٧ - المصدر نفسه ، ص ١٩ .  |
| ٧٠ - المصدر نفسه ، ص ٦٣ .  | ٦٩ - المصدر نفسه ، ص ٨١ .  |
| ٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٤٧ .  | ٧١ - المصدر نفسه ، ص ٨٣ .  |
| ٧٤ - المصدر نفسه ، ص ٧٩ .  | ٧٣ - المصدر نفسه ، ص ٥٣ .  |
| ٧٦ - المصدر نفسه ، ص ٩١ .  | ٧٥ - المصدر نفسه ، ص ٤٨ .  |
| ٧٨ - المصدر نفسه ، ص ٩٠ .  | ٧٧ - المصدر نفسه ، ص ٨٤ .  |
| ٨٠ - المصدر نفسه ، ص ١٠١ . | ٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١١٥ . |
| ٨٢ - المصدر نفسه ، ص ١٣٤ . | ٨١ - المصدر نفسه ، ص ٩٩ .  |
| ٨٤ - المصدر نفسه ، ص ١٤٨ . | ٨٣ - المصدر نفسه ، ص ١٢٩ . |
| ٨٦ - المصدر نفسه ، ص ١٣٩ . | ٨٥ - المصدر نفسه ، ص ١٤٠ . |
|                            | ٨٧ - المصدر نفسه ، ص ١٥٤ . |

والزُّرْجُد<sup>٨٨</sup>، والزُّرْجُون<sup>٨٩</sup>، والزُّمَرْد<sup>٩٠</sup>، والسَّانَج<sup>٩١</sup>، والسُّرْدَاب<sup>٩٢</sup>، والسُّنْدُس<sup>٩٣</sup>،  
والصَّابُون<sup>٩٤</sup>، والطُّور<sup>٩٥</sup>، والعُسْكَر<sup>٩٦</sup>، والفُسْتَق<sup>٩٧</sup>، والْقِرْطَاس<sup>٩٨</sup>، والقِسْطَار<sup>٩٩</sup>، واللِّجَام<sup>١٠٠</sup>،  
والْمَرْجَان<sup>١٠١</sup>، والمِسْك<sup>١٠٢</sup>، واليَاقوت<sup>١٠٣</sup> . ويورد ابن جنِّي مثلاً في الخصائص عن هذه  
الفئة من الألفاظ المعربة وأندماجها في اللغة فيقول : " إذا قُلْتَ : طَابَ الْخُشْكَانُ  
فهذا من كلام العرب ، لأنك بإعرابك إِيَاءَ قد أدخلته كلام العرب " <sup>١٠٤</sup> . ويضيف قائلاً :  
" ويؤكد هذا عندك أنَّ ما أُعْرِبَ من أجناس الأعجمية قد أجرته العرب مجرى أصول  
كلامها ، ألا تراهم يصرفون في العلم نحو آجَر ، وإِثْرِيْسَم ، وقرند ، وفيرنَج ، وجميع ما تدخله  
لام التعريف . وذلك أنه لما دخلته اللام نحو الذِّيْباج ، والفِرْنِد ، والسَّهْرِيْز ، والآجَر ،  
أنشبه أصول كلام العرب ، أغنى التكرات . فجرى في الصرف ومنعه مجراها " <sup>١٠٥</sup> .

- |                                  |                             |
|----------------------------------|-----------------------------|
| ٨٨ - المصدر نفسه ، ص ١٧٥ .       | ٨٩ - المصدر نفسه ، ص ١٦٥ .  |
| ٩٠ - المصدر نفسه ، ص ١٧٥ .       | ٩١ - المصدر نفسه ، ص ١٩٨ .  |
| ٩٢ - المصدر نفسه ، ص ١٩٩ .       | ٩٣ - المصدر نفسه ، ص ١٧٧ .  |
| ٩٤ - المصدر نفسه ، ص ٢١٧ .       | ٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٢١ .  |
| ٩٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٠ .       | ٩٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٨ .  |
| ٩٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٦ .       | ٩٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٣ .  |
| ١٠٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٠٠ .      | ١٠١ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٩ . |
| ١٠٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٥ .      | ١٠٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ . |
| ١٠٤ - <u>الخصائص</u> ، ١ / ٣٥٧ . | ١٠٥ - المصدر نفسه .         |

- أما الفئة الثانية من الألفاظ المعربة <sup>١٠٦</sup> فهي أسماء العلم التي لم يدخل  
الحرب عليها لام التعريف، ويعتدون بجمعتها، ويمنعونها من الصرف كأسماء الأنبياء،  
إبراهيم <sup>١٠٧</sup>، وإدريس <sup>١٠٨</sup>، وإسحاق <sup>١٠٩</sup>، وإسرائيل <sup>١١٠</sup>، وإسماعيل <sup>١١١</sup>، وإلياس <sup>١١٢</sup>،  
وأيوب <sup>١١٣</sup>، وداود <sup>١١٤</sup>، وزكريا <sup>١١٥</sup>، وسليمان <sup>١١٦</sup>، وعيسى <sup>١١٧</sup>، وعيزار <sup>١١٨</sup>، واليسع <sup>١١٩</sup>،  
ولوط <sup>١٢٠</sup>، وموسى <sup>١٢١</sup>، نوح <sup>١٢٢</sup>، ويعقوب <sup>١٢٣</sup>، يوسف <sup>١٢٤</sup>، ويوشع <sup>١٢٥</sup>، ويونس <sup>١٢٦</sup>،  
وأسماء الجن والملوك، إبليس <sup>١٢٧</sup>، وجبرئيل أو جبرائيل <sup>١٢٨</sup>، وأسماء الملوك،  
أنثرشوان <sup>١٢٩</sup>، وإشكندر أو أشكندر <sup>١٣٠</sup>، وأصطفانوس <sup>١٣١</sup>، وبسطام <sup>١٣٢</sup>، وجلنداء <sup>١٣٣</sup>،  
والحيقار أو الحيقار <sup>١٣٤</sup>، داهير <sup>١٣٥</sup>، ودختنوس <sup>١٣٦</sup>، ونبيل <sup>١٣٧</sup>، وفزغون أو فزغون <sup>١٣٨</sup>،

- |                                   |                          |
|-----------------------------------|--------------------------|
| ١٠٦ - المعرب، ص ٥، والمزهر، ٢٨٧/١ | ١٠٧ - المعرب، ص ١٣       |
| ١٠٨ - المصدر نفسه                 | ١٠٩ - المصدر نفسه        |
| ١١٠ - المصدر نفسه                 | ١١١ - المصدر نفسه        |
| ١١٢ - المصدر نفسه                 | ١١٣ - المصدر نفسه        |
| ١١٤ - المصدر نفسه، ص ١٤٩          | ١١٥ - المصدر نفسه، ص ١٧١ |
| ١١٦ - المصدر نفسه، ص ١٩١          | ١١٧ - المصدر نفسه، ص ٢٣٠ |
| ١١٨ - المصدر نفسه                 | ١١٩ - المصدر نفسه، ص ٣٥٥ |
| ١٢٠ - المصدر نفسه، ص ٢٩٩          | ١٢١ - المصدر نفسه، ص ٣٠٢ |
| ١٢٢ - المصدر نفسه، ص ٣٣٠          | ١٢٣ - المصدر نفسه، ص ٣٥٥ |
| ١٢٤ - المصدر نفسه                 | ١٢٥ - المصدر نفسه        |
| ١٢٦ - المصدر نفسه                 | ١٢٧ - المصدر نفسه، ص ٢٣  |
| ١٢٨ - المصدر نفسه، ص ١١٣ - ١١٤    | ١٢٩ - المصدر نفسه، ص ٢٠  |
| ١٣٠ - المصدر نفسه، ص ٤١           | ١٣١ - المصدر نفسه، ص ٤٣  |
| ١٣٢ - المصدر نفسه، ص ٥٦           | ١٣٣ - المصدر نفسه، ص ١٢١ |
| ١٣٤ - المصدر نفسه، ص ١٢١          | هذا الاسم هي للعلمية     |
| ١٣٥ - المصدر نفسه، ص ١٥           | ١٣٦ - المصدر نفسه، ص ١٤٢ |
| ١٣٧ - المصدر نفسه، ص ١٦٣          | ١٣٨ - المصدر نفسه، ص ١٤٦ |

وقابوس<sup>١٣٩</sup>، وقوق<sup>١٤٠</sup>، وقبصر<sup>١٤١</sup>، كافور<sup>١٤٢</sup>، وكبرى<sup>١٤٣</sup>، وهرقل<sup>١٤٤</sup>، وهرمز<sup>١٤٥</sup>،  
 وهرن<sup>١٤٦</sup>، ويكسيم<sup>١٤٧</sup>، وكاسماء الأشخاص، أزر<sup>١٤٨</sup>، وأصف<sup>١٤٩</sup>، وجلقوق<sup>١٥٠</sup>،  
 والسموئل<sup>١٥١</sup>، وسينمار<sup>١٥٢</sup>، وشرخبيل أو شراجيل<sup>١٥٣</sup>، وصغقوق<sup>١٥٤</sup>، وطالوت<sup>١٥٥</sup>،  
 الفطسيون<sup>١٥٦</sup>، وكزد<sup>١٥٧</sup>، ولك<sup>١٥٨</sup>، ومأجج<sup>١٥٩</sup>، وماروت<sup>١٦٠</sup>، وميكائيل<sup>١٦١</sup>، وهاروت<sup>١٦٢</sup>،  
 وهامان<sup>١٦٣</sup>، والهخيان<sup>١٦٤</sup>، الهميسع<sup>١٦٥</sup>، ويأجج<sup>١٦٦</sup>، والابلة<sup>١٦٧</sup>، وفيروزان<sup>١٦٨</sup>،  
 وفيروز<sup>١٦٩</sup>، وقنطوراء<sup>١٧٠</sup>، ومارية<sup>١٧١</sup>، ومكرم<sup>١٧٢</sup>، وكاسماء البلدان والمواضع،

- |  |                                   |
|--|-----------------------------------|
| ١٣٩ - المصدر نفسه ، ص ٥٦ و ٢٥٩ .                             | ١٤٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٧ .       |
| ١٤١ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٧ .                                  | ١٤٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٥ - ٢٧٦ . |
| ١٤٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٢ .                                  | ١٤٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٩ .       |
| ١٤٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ - ٣٤٧ .                            | ١٤٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ .       |
| ١٤٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ . وقد يرد كاسم نبي .               |                                   |
| ١٤٨ - المصدر نفسه ، ص ١٥ و ٢٨ - ٢٩ .                         | ١٤٩ - المصدر نفسه ، ص ٣٣ .        |
| ١٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٩٤ .                                   | ١٥١ - المصدر نفسه ، ص ١٨٨ - ١٨٩ . |
| ١٥٢ - المصدر نفسه ، ص ١٩٥ .                                  | هذه اللام في هذا الاسم للعلمية .  |
| ١٥٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٥ .                                  | ١٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٢١٩ .       |
| ١٥٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٢٧ .                                  | ١٥٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٥ ، هذه   |
| ١٥٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٨٤ .                                  | اللام في هذا الاسم للعلمية .      |
| ١٥٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٠٠ .                                  | ١٥٩ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ .       |
| ١٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ .                                  | ١٦١ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٧ .       |
| ١٦٢ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ .                                  | ١٦٣ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٠ .       |
| ١٦٤ - المصدر نفسه ، ص ٣٤٦ ، هذه اللام في هذا الاسم للعلمية . |                                   |
| ١٦٥ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٠ ، هذه اللام في هذا الاسم للعلمية . |                                   |
| ١٦٦ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٦ .                                  | ١٦٧ - المصدر نفسه ، ص ١٦ - ١٧ .   |
| ١٦٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٦ .                                  | ١٦٩ - المصدر نفسه .               |
| ١٧٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٢ .                                  | ١٧١ - المصدر نفسه ، ص ٣١٢ .       |
| ١٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ .                                  |                                   |

أذربيجان ١٧٣، وأرجان ١٧٤، وأردن أو الأردن ١٧٥، وأزناد ١٧٦، وأزميسه ١٧٧،  
 وإرمينية ١٧٨، وآسك ١٧٩، ولصطخر ١٨٠، والأنبار ١٨١، وأنطاكية ١٨٢، وأنقرة  
 أو أنقرة ١٨٣، والأهواز أو خوزستان ١٨٤، وأوري نلم أو أوري نلم أو أوري نلم ١٨٥،  
 وإيران شهر ١٨٦، وإيراهستان ١٨٧، وإيلياء ١٨٨، وبادولي أو بادولي ١٨٩، وبزيعيص ١٩٠،

- ١٧٣ - المصدر نفسه، ص ٣٥، معجم البلدان : ١ / ١٢٨ - ١٢٩ .  
 ١٧٤ - المعرب، ص ٣٠، معجم البلدان : ١ / ١٤٢ - ١٤٤ .  
 ١٧٥ - المعرب، ص ٢٨، معجم البلدان : ١ / ١٤٧ .  
 ١٧٦ - المعرب، ص ٢٩ .  
 ١٧٧ - المصدر نفسه، ص ٣٣ .  
 ١٧٨ - المصدر نفسه، ص ٢٩، معجم البلدان : ١ / ١٥٩ - ١٦١ .  
 ١٧٩ - المعرب، ص ٢٨، معجم البلدان : ١ / ٥٣ .  
 ١٨٠ - المعرب، ص ٣٨، معجم البلدان : ١ / ٢١١ .  
 ١٨١ - المعرب، ص ٢٩، معجم البلدان : ١ / ٢٦٢ .  
 ١٨٢ - المعرب، ص ٢٥، وردت في معجم البلدان : ١ / ٢٦٦ - ٢٧٠ بالتخفيف .  
 ١٨٣ - المعرب، ص ٢٦، وردت في معجم البلدان : ١ / ٢٧١ بلفظ أنكورية .  
 ١٨٤ - المعرب، ص ٣٧، معجم البلدان : ١ / ٢٨٤ - ٢٨٦ .  
 ١٨٥ - المعرب، ص ٣١، معجم البلدان : ١ / ٢٧٩ .  
 ١٨٦ - معجم البلدان : ١ / ٢٨٩ .  
 ١٨٧ - المصدر نفسه، ص ٢٩٠ .  
 ١٨٨ - المعرب، ص ٣٢، معجم البلدان : ١ / ٢٩٣ .  
 ١٨٩ - المعرب، ص ٧٩، معجم البلدان : ١ / ٣١٨ .  
 ١٩٠ - المعرب، ص ٧٠، معجم البلدان : ١ / ٣٧١ .

وَبَرْجَمَةُ ١٩١، وَبَرْقَعِيد ١٩٢، وَبُصْرَى ١٩٣، وَبَغْدَاد أَوْ بَغْدَاز ١٩٤، وَبَلِيخ ١٩٥، وَبَسْم ١٩٦،  
وَبَشْتَر ١٩٧، وَبَسْج ١٩٨، وَبُومَاء ١٩٩، وَجَلْق ٢٠٠، وَالْجَوْلَان ٢٠١، جَرَّان ٢٠٢، وَخَلْوَان ٢٠٣،  
وَجَمْص ٢٠٤، وَخَارَك ٢٠٥، وَخُرَاسَان ٢٠٦، وَخَزَاق ٢٠٧، وَخَسْرَسَابُور ٢٠٨، وَالْخَنْدَق ٢٠٩،  
وْخَوَانِيزِم ٢١٠، وَدَرَابَجَرْد ٢١١، وَدِرْمَشَق ٢١٢، وَدَهْلَك ٢١٣، وَفَلَنْج ٢١٤، أَوْزُرَنْج ٢١٥، وَسَاهِيج ٢١٥،

- ١٩١ - المعرب، ص ٧٨، ومعجم البلدان، ١ / ٣٨٧.  
١٩٢ - المعرب، ص ٥٩، ومعجم البلدان، ١ / ٤١١.  
١٩٣ - المعرب، ص ٥٩.  
١٩٤ - المصدر نفسه، ص ٧٣-٧٤، ومعجم البلدان، ١ / ٤٠٦-٤٥٧.  
١٩٥ - المعرب، ص ٨٢، ومعجم البلدان، ١ / ٤٩٣.  
١٩٦ - المعرب، ص ٧٣، ومعجم البلدان، ١ / ٤٩٥.  
١٩٧ - المعرب، ص ٩١، ومعجم البلدان، ٢ / ٢٩-٣١.  
١٩٨ - المعرب، ص ٨٩، ومعجم البلدان، ٢ / ٥٦-٥٧.  
١٩٩ - المعرب، ص ٨٩، ومعجم البلدان، ٢ / ٥٩.  
٢٠٠ - المعرب، ص ١٠١، ومعجم البلدان، ٢ / ١٥٤-١٥٥.  
٢٠١ - المعرب، ص ١٠٥، ومعجم البلدان، ٢ / ١٨٨-١٨٩.  
٢٠٢ - المعرب، ص ١٢٣، ومعجم البلدان، ٢ / ٢٣٦.  
٢٠٣ - المعرب، ص ١٢١، ومعجم البلدان، ٢ / ٢٩٣-٢٩٤.  
٢٠٤ - المعرب، ص ١١٩، ومعجم البلدان، ٢ / ٣٠٢-٣٠٥.  
٢٠٥ - المعرب، ص ١٣٧، ومعجم البلدان، ٢ / ٣٣٧.  
٢٠٦ - المعرب، ص ١٣٥، ومعجم البلدان، ٢ / ٣٥٠-٣٥٢.  
٢٠٧ - المعرب، ص ١٣٤، ومعجم البلدان، ٢ / ٣٦٧.  
٢٠٨ - المعرب، ص ١٣٣، ومعجم البلدان، ٢ / ٣٧١.  
٢٠٩ - المعرب، ص ١٣٢، ومعجم البلدان، ٢ / ٢٩٢.  
٢١٠ - المعرب، ص ١٣٣، ومعجم البلدان، ٢ / ٣٩٥-٣٩٨.  
٢١١ - المعرب، ص ١٥٣، ومعجم البلدان، ٢ / ٤٤٦.  
٢١٢ - المعرب، ص ١٤٨، ومعجم البلدان، ٢ / ٤٦٣-٤٧٠. ٢١٣ - المعرب، ص ١٤٧.  
٢١٤ - المعرب، ص ١٦٦، ومعجم البلدان، ٣ / ١٣٩.  
٢١٥ - المعرب، ص ٢٠٢، ومعجم البلدان، ٣ / ٢٤٦.



وَصُول<sup>٢١٦</sup>، وَالطَّبْسَان<sup>٢١٧</sup> أَوْ طَبْس، وَطَنْجَة<sup>٢١٨</sup>، وَالْعِرَاق<sup>٢١٩</sup>، وَغَسْقَلَان<sup>٢٢٠</sup>،  
وَقَهْمَنْدَزَكَم<sup>٢٢١</sup> أَوْ قَهْمَنْدَزَه، وَكَابِل<sup>٢٢٢</sup>، وَكَزْمَان<sup>٢٢٣</sup>، وَكَزْبَا<sup>٢٢٤</sup>، وَكَيْسَم<sup>٢٢٥</sup>، وَمَنْبِج<sup>٢٢٦</sup>  
وَمِيَانَارَقِينَ<sup>٢٢٧</sup>، وَمِيَسَان<sup>٢٢٨</sup>، وَنَرَس<sup>٢٢٩</sup>.

كذلك دخلت اللغة العربية مجموعة من الألفاظ المعربة، منها ما يتناول المأكلة  
والمشروبات، ومنها ما يتناول الأشجار، والخضار، وغيرها يشمل الأقمشة، والملابس،

- 
- ٢١٦ - المعرب، ص ٢١٨، ومعجم البلدان : ٤٣٥ / ٣ .
  - ٢١٧ - المعرب، ص ٢٢٩، ومعجم البلدان : ٤٣ / ٤ .
  - ٢١٨ - المعرب، ص ٢٢٣، ومعجم البلدان : ٢٠ / ٤ .
  - ٢١٩ - معجم البلدان : ٩٣ / ٤ .
  - ٢٢٠ - المعرب، ص ٢٣٣، ومعجم البلدان : ١٢٢ / ٤ .
  - ٢٢١ - المعرب، ص ٢٦٧، ومعجم البلدان : ٤١٩ / ٤ .
  - ٢٢٢ - المعرب، ص ٢٩٣، ومعجم البلدان : ٤٢٦ / ٤ .
  - ٢٢٣ - المعرب، ص ٢٩٢، ومعجم البلدان : ٤٥٦-٤٥٤ / ٤ .
  - ٢٢٤ - المعرب، ص ٢٨٩، ومعجم البلدان : ٤٥٧ / ٤ .
  - ٢٢٥ - المعرب، ص ٢٩١، ومعجم البلدان : ٤٩٧ / ٤ .
  - ٢٢٦ - المعرب، ص ٣٢٥، ومعجم البلدان : ٢٠٧-٢٠٥ / ٥ .
  - ٢٢٧ - المعرب، ص ٣٢٢، ومعجم البلدان : ٢٣٨-٢٣٥ / ٥ .
  - ٢٢٨ - المعرب، ص ٣٢٢، ومعجم البلدان : ٢٤٣-٢٤٢ / ٥ .
  - ٢٢٩ - المعرب، ص ٣٣٧، ومعجم البلدان : ٢٨٠ / ٥ .

والأواني ، والآلات ، إلى غير ذلك مما دعت إليه حياة الحضارة وسُبل تطوُّر العيش .

وفيما يلي قوائم بفردات معربة مُتردِّد مُصنَّفة حسب الموضوعات المذكورة أعلاه :

- في المأكَل :

أَبْزَار<sup>٢٣٠</sup> ، وَأَرْز<sup>٢٣١</sup> ، وَأَسْبِيدَاجْ أَوْ أَسْفِيدَاجْ<sup>٢٣٢</sup> ، وَأَمِصْ<sup>٢٣٣</sup> ، وَهَمَطْ<sup>٢٣٤</sup> ، وَخَامِيزْ<sup>٢٣٥</sup> ،  
وَحَزْدِيقْ<sup>٢٣٦</sup> ، خَوَذَابْ<sup>٢٣٧</sup> ، دَاجِيرَاجْ<sup>٢٣٨</sup> ، وَدَوْبَاجْ<sup>٢٣٩</sup> ، دِرَازِينَجْ<sup>٢٤٠</sup> ، دُرُشْتَهْ<sup>٢٤١</sup> ،  
فَرْمَازِدْ<sup>٢٤٢</sup> ، فَرِيرَاجْ<sup>٢٤٣</sup> ، وَشَبَارِقْ<sup>٢٤٤</sup> ، وَطَبَاهِجْ<sup>٢٤٥</sup> ، وَطَبِجْنْ أَوْ طَاجِنْ<sup>٢٤٦</sup> ، فَيْشَفَاجْ<sup>٢٤٧</sup> ،  
وَفَارِاجْ<sup>٢٤٨</sup> ، وَهَلَامْ<sup>٢٤٩</sup> .

- |   |  |
|---|--|
| ٢٣٠ - <u>المعرب</u> ، ص ١٩ .  | ٢٣١ - المصدر نفسه ، ص ٣٤ .   |
| ٢٣٢ - <u>فقه اللغة وسر العرب</u> ، ص ٣١٧ ، <u>والمزهر</u> ، ١ / ٢٧٦ . |  |
| ٢٣٣ - <u>الألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١٢ .                        | ٢٣٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٩ .   |
| ٢٣٥ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ .                                      | ٢٣٦ - <u>المعرب</u> ، ص ١٢٨ .  |
| ٢٣٧ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ .                                      | ٢٣٨ - المصدر نفسه .  |
| ٢٣٩ - المصدر نفسه .   | ٢٤٠ - المصدر نفسه .  |
| ٢٤١ - <u>تفسير الألفاظ الدخيلة</u> ، ص ٣٠ .                           | ٢٤٢ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ و <u>المعرب</u> ، ص ١٧٣ ، <u>والألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ٧٧ . |
| ٢٤٣ - <u>المزهر</u> ، ١ / ٢٧٦ .                                       |  |
| ٢٤٤ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٠٤ .   |  |
| ٢٤٥ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ ، <u>والمزهر</u> ، ١ / ٢٧٦ .           | ٢٤٦ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٢١ ، <u>والألفاظ الفارسية المعربة</u> ، ص ١١١ .                           |
| ٢٤٧ - <u>المعرب</u> ، ص ٢٣٩ .   |  |
| ٢٤٨ - <u>فقه اللغة</u> ، ص ٣١٧ .                                      | ٢٤٩ - المصدر نفسه ، ص ٣١٧ .  |

- في الحلوى :

جلنجين ٢٥٠، وجوزينج أو جوزينق ٢٥١، وخشاف ٢٥٢، وخشكان ٢٥٣، وسكر ٢٥٤، وفالونج ٢٥٥،  
وفانيد ٢٥٦، ولوزينج ٢٥٧، ونشا ٢٥٨، ونفرينج ٢٥٩.

- في الخبز والكعك :

ونفساط ٢٦٠، وخردق أو جردقة أو جزدق ٢٦١، وجرمانج ٢٦٢، ودزوك ٢٦٣، وسמיד أو سميد ٢٦٤،  
وكعك ٢٦٥.

- 
- ٢٥٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢١ .  
٢٥١ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٩٩، والمزهر: ٢٧٦/١ .  
٢٥٢ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٥ .  
٢٥٣ - المعرب، ص ١٣٤ .  
٢٥٤ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٦ .  
٢٥٥ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر: ٢٧٦/١ .  
٢٥٦ - المزهر: ٢٧٨/١ .  
٢٥٧ - المعرب، ص ٢٩٩، وفقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر: ٢٧٦/١ .  
٢٥٨ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٣، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٣ .  
٢٥٩ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر: ٢٧٦/١ .  
٢٦٠ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٥ .  
٢٦١ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٩٥ و ١١٥، والمزهر: ٢٧٥/١ .  
٢٦٢ - فقه اللغة، ص ٣١٧ .  
٢٦٣ - المصدر نفسه، والمزهر: ٢٧٥/١ .  
٢٦٤ - المصدران نفسيهما .  
٢٦٥ - المصدران نفسيهما، والمعرب، ص ٢٩٧ .

- في الثمار -

أُتِجَ ٢٦٦ ، وَأَزَادَ ٢٦٧ ، وَأَطْمَاطَ ٢٦٨ ، وَاهْلِيلَجَ ٢٦٩ ، وَبَرْتَقَالَ ٢٧٠ ، وَبُرْدِي ٢٧١ ، وَبُرْنَسِي ٢٧٢ ،  
وَمُوتَ ٢٧٣ ، وَجَلُوزَ ٢٧٤ ، وَجَزْزَ ٢٧٥ ، وَخَزِيرَ ٢٧٦ ، وَخَوَجَ ٢٧٧ ، وَدَرَاقِنَ ٢٧٨ ، وَوَانِجَ ٢٧٩ ،  
وَزَعَزَرَ ٢٨٠ ، وَسَهْرِيْزَ أَوْ شَهْرِيْزَ ٢٨١ ، وَغَبِيْرَاءَ ٢٨٢ ، وَفَرْسِكَ ٢٨٣ ، وَفَسْتَقَ ٢٨٤ ، وَكَرَزَ ٢٨٥ ،

- 
- ٢٦٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٧ .  
٢٦٧ - المعرب ، ص ٣٤ .  
٢٦٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١ .  
٢٦٩ - المعرب ، ص ٢٨ .  
٢٧٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٨ .  
٢٧١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٩ .  
٢٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٢١ .  
٢٧٣ - المعرب ، ص ٩٠ .  
٢٧٤ - المصدر نفسه ، ص ٩٩ .  
٢٧٥ - المصدر نفسه ، ص ٩٩ ، والمزهر : ٢٨٠ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٢ .  
٢٧٦ - المعرب ، ص ١٣٧ .  
٢٧٧ - المزهر : ٢٨٢ / ١ .  
٢٧٨ - المصدر نفسه .  
٢٧٩ - المعرب ، ص ١٦٢ .  
٢٨٠ - المصدر نفسه ، ص ١٧٣ .  
٢٨١ - المصدر نفسه ، ص ١٨٩ و ١٩٩ .  
٢٨٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٦ .  
٢٨٣ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٨ ، وتفسير الألفاظ المعربة ، ص ٥٠ .  
٢٨٤ - المعرب ، ص ٢٣٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٩ .  
٢٨٥ - تفسير الألفاظ المعربة ، ص ٦٠ .

وكنش ٢٨٦ ، وكثرى ٢٨٧ ، وليمن ٢٨٨ ، وكوز ٢٨٩ ، وناجيل ٢٩٠ ، ونرسيان ٢٩١ .

- في الخضار :

أرضي شوكي ٢٩٢ ، وإسبانخ ٢٩٣ ، وإسطفلين ٢٩٤ ، ونازنجان أو مغد ٢٩٥ ، وياييا ٢٩٦ ،  
وقدونس ٢٩٧ ، وجرز ٢٩٨ ، وخيار ٢٩٩ ، ودجير ٣٠٠ ، وفجل ٣٠١ ، وكرع ٣٠٢ ، وقنبيط ٣٠٣ ،

- 
- ٢٨٦ - المعرب ، ص ٢٩٥ .  
٢٨٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٩٦ .  
٢٨٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٢ . و تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٧ .  
٢٨٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧١ .  
٢٩٠ - الألفاظ الفارسية الدخيلة ، ص ١٥١ ، و تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٢ .  
٢٩١ - المعرب ، ص ٣٣٨ .  
٢٩٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨ ، و تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .  
٢٩٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .  
٢٩٤ - المعرب ، ص ٤٤ .  
٢٩٥ - المعرب ، ص ٣١٤ ، و المزهر : ٢٨٤ / ١ ، و الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥ ،  
و تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦ .  
٢٩٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٨ .  
٢٩٧ - المصدر نفسه ، ص ١٢ .  
٢٩٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤١ .  
٢٩٩ - المزهر : ٢٨٤ / ١ ، و تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٥ .  
٣٠٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٦ .  
٣٠١ - المعرب ، ص ٢٤٢ .  
٣٠٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٨ .  
٣٠٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٦ .

وكرفس ٣٠٤، وكوسج أو كوسق ٣٠٥، ولوبيا أو لوباج ٣٠٦، وملوخيا ٣٠٧، وهندباء ٣٠٨.

- في النبات والاشجار،

أرجان ٣٠٩، وأزاد رخت ٣١٠، ولشفست ٣١١، وأشترغاز ٣١٢، وأنفاقل ٣١٣، وأنين ٣١٤،  
وأنهقان ٣١٥، وبابونج ٣١٦، وترنجان ٣١٧، ونصافص ٣١٨، وقوه ٣١٩، ويائسون ٣٢٠.

- 
- ٣٠٤ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٢ .
- ٣٠٥ - المعرب، ص ٢٨٣، والمزهر، ٢٨٣/١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٠.
- ٣٠٦ - المعرب، ص ٣٠٠، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٧.
- ٣٠٧ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٧.
- ٣٠٨ - المصدر نفسه، ص ٧٥.
- ٣٠٩ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨.
- ٣١٠ - المصدر نفسه، ص ٩، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢.
- ٣١١ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠.
- ٣١٢ - المصدر نفسه.
- ٣١٣ - المصدر نفسه، ص ١١.
- ٣١٤ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٤.
- ٣١٥ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣.
- ٣١٦ - المصدر نفسه، ص ١٤، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦.
- ٣١٧ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣٥.
- ٣١٨ - المعرب، ص ٢٤٠.
- ٣١٩ - المصدر نفسه، ص ٢٥٠، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٢.
- ٣٢٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٧.

وَبَرْتَم ٣٢١، وَشَبَاسَه ٣٢٢، وَلِيلِج ٣٢٣، وَشَيْت ٣٢٤، وَشَهْدَانِج ٣٢٥، وَشُوكْرَان ٣٢٦،  
وَصَنْوِير ٣٢٧، وَطَرْخُون ٣٢٨، وَقَم ٣٢٩، وَكَرَز ٣٣٠، وَكُشِيخَه ٣٣١، نَبِج ٣٣٢، وَهَمَقِيْق ٣٣٣.

- فِي الْأَتَاوِيهِ أَوْ التَّوَابِلِ .

بَايَارِي ٣٣٤، وَبَهْرَمَان ٣٣٥، وَجَانَدِي ٣٣٦، وَخُولَنْجَان ٣٣٧، وَدَارَصِينِي ٣٣٨، وَزَنْجَبِيل ٣٣٩،

٣٢١ - المعرب، ص ٦٧، والألفاظ الفارسيّة المعربة، ص ٢٠ .

٣٢٢ - الألفاظ الفارسيّة المعربة، ص ٢٢ .

٣٢٣ - المصدر نفسه، ص ٢٧ .

٣٢٤ - المعرب، ص ٢٠٩ .

٣٢٥ - المصدر نفسه، ص ٢٠٦ .

٣٢٦ - تفسير الألفاظ الفارسيّة الدخيلة، ص ٤٢ .

٣٢٧ - المعرب، ص ٢١٢ .

٣٢٨ - تفسير الألفاظ الفارسيّة الدخيلة، ص ٤٦ .

٣٢٩ - المعرب، ص ٢٦٩ .

٣٣٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦١ .

٣٣١ - المعرب، ص ٢٨١ .

٣٣٢ - المصدر نفسه، ص ٣٤١ .

٣٣٣ - المصدر نفسه، ص ٣٤٧ .

٣٣٤ - الألفاظ الفارسيّة المعربة، ص ١٤ .

٣٣٥ - الزهر، ١ / ٢٧٩ .

٣٣٦ - المعرب، ص ١٠٨ .

٣٣٧ - نقح اللغة، ص ٣١٨، والزهر، ١ / ٢٧٦ .

٣٣٨ - المصدران نفسيهما .

٣٣٩ - نقح اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ١٧٤، والزهر، ١ / ٢٧٦، والألفاظ الفارسيّة

المعربة، ص ٨٠، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٢ .

وَقَنْفُل ٣٤٠ ، وَقَزْلَه ٣٤١ ، وَكُوكُم ٣٤٢ ، وَكُرُوبَا ٣٤٣ ، وَمُزَيَّق ٣٤٤ .

- فِي الطَّيِّب :

أَلُوَّة ٣٤٥ ، وَبَادِرَج ٣٤٦ ، وَصَنْدَل ٣٤٧ ، وَغَبِير ٣٤٨ ، وَقَنْفَل ٣٤٩ ، وَقَانُور أَوْ كَانُور ٣٥٠ ،  
وَمَرْزُجُوش أَوْ مَرْزُكُوش ٣٥١ ، وَمِسْك ٣٥٢ ، وَمُصْطَكَا أَوْ مُصْطَكَا ٣٥٣ ، وَمَلَاب ٣٥٤ ، وَنَافِجَة ٣٥٥ .

- ٣٤٠ - فقه اللغة، ص ٣١٨ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢١ .
- ٣٤١ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
- ٣٤٢ - المعرب ، ص ٢٩١ .
- ٣٤٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣٥ ،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٢ .
- ٣٤٤ - المعرب ، ص ٣١٥ .
- ٣٤٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢ .
- ٣٤٦ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤ .
- ٣٤٧ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٢٠ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٨ .
- ٣٤٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
- ٣٤٩ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
- ٣٥٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٢٨ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ١٣٦ .
- ٣٥١ - المعرب ، ص ٢٠٩ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٤ .
- ٣٥٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٣٢٥ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ .
- ٣٥٣ - المعرب ، ص ٣٢٠ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٦ .
- ٣٥٤ - المعرب ، ص ٣١٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٤ .
- ٣٥٥ - المعرب ، ص ٣٤١ .



- في الزهور:

أبرهة ٣٥٦، وأناهيد ٣٥٧، ونفسج ٣٥٨، وجل ٣٥٩، وجلسان ٣٦٠، وجكنار ٣٦١،  
وخيري ٣٦٢، وسوسن ٣٦٣، وترجس ٣٦٤، ونشرين ٣٦٥، ونيلوفر ٣٦٦، وورد ٣٦٧، وياسمين ٣٦٨.

- في الأدوية:

إذريطوسا ٣٦٩، وإكتمكت ٣٧٠، وأنجسات ٣٧١، وادريج ٣٧٢، وبادزهر ٣٧٣.

- 
- ٣٥٦ - المصدر نفسه، ص ٢٠.  
٣٥٧ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢.  
٣٥٨ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٧٩، والمزهر، ٢٧٦/١، وتفسير الألفاظ  
الدخيلة، ص ١٣.  
٣٥٩ - المعرب، ص ١١٥، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٣.  
٣٦٠ - المعرب، ص ١٠٥.  
٣٦١ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر، ٢٧٦/١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٣،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢١.  
٣٦٢ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر، ٢٧٦/١.  
٣٦٣ - المصدران نفسيهما.  
٣٦٤ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٣١، والمزهر، ٢٧٦/١، والألفاظ الفارسية  
المعربة، ص ١٥١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٣.  
٣٦٥ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمزهر، ٢٧٦/١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٣.  
٣٦٦ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٥، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٤.  
٢٦٧ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٥٦، والمزهر، ٢٧٦/١، والألفاظ الفارسية  
المعربة، ص ١٦٠، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٦.  
٣٦٨ - فقه اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٣٥٦، والمزهر، ٢٧٦/١، وتفسير الألفاظ  
الدخيلة، ص ٧٦.  
٣٦٩ - أنظر المعرب، ص ٢٢٢، باب الطاء: طوسا.  
٣٧٠ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١.  
٣٧١ - المعرب، ص ٤٣.  
٣٧٢ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤.  
٣٧٣ - المصدر نفسه.

وَلَسَمَ ٣٧٤ ، وَنَج ٣٧٥ ، وَرَاوَنْد ٣٧٦ ، وَشِسَم ٣٧٧ .

- فِي الْمَشْرُوسَات :

أَبَاب ٣٧٨ ، وَشَفْنُط أَوْ شَفْنُط أَوْ شَفْنُط ٣٧٩ ، وَانَرَق ٣٨٠ ، وَجِير ٣٨١ ،  
وَجَادِي ٣٨٢ ، وَجَلَاب ٣٨٣ ، وَجَمُورِي ٣٨٤ ، وَجَلَنْجَبِينَ ٣٨٥ ، وَخَزَادَنِي ٣٨٦ ، وَخُنْدَرِس ٣٨٧ ،

٣٧٤ - وَرَدَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَّةِ الْمَعْرَبَةِ عَلَى أَنَّهَا د .

٣٧٥ - الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ، ص ٢٧ ، وَتَفْسِيرُ الْأَلْفَاظِ الدَّخِيلَةِ ، ص ١٣ .

٣٧٦ - وَرَدَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْأَلْفَاظِ الْفَارْسِيَّةِ الْمَعْرَبَةِ عَلَى أَنَّهَا شَجَرَةٌ ، أَمَّا الدَّوَاءُ ،

فَوَرَدَ فِي بَابِ الزَّيِّ : زَرَاوَنْد ، وَفِي تَفْسِيرِ الْأَلْفَاظِ الدَّخِيلَةِ ، ص ٣٠ .

٣٧٧ - تَفْسِيرُ الْأَلْفَاظِ الدَّخِيلَةِ ، ص ٤١ .

٣٧٨ - الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ، ص ٦ .

٣٧٩ - أَدَبُ الْكَاتِبِ . تَحْقِيقُ ص ٤٩٥ ، وَفَهْمُ اللَّغَةِ ، ص ٣١٨ ، وَالْمَعْرَبُ ، ص ١٨ ،

وَالْمَزْهَرُ : ٢٨٢ / ١ .

٣٨٠ - الْمَعْرَبُ ، ص ٨١ ، وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ، ص ١٥ .

٣٨١ - الْمَعْرَبُ ، ص ٩٣ .

٣٨٢ - الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ، ص ٣٩ .

٣٨٣ - فَهْمُ اللَّغَةِ ، ص ٣١٧ ، وَالْمَعْرَبُ ، ص ١٠٦ ، وَالْمَزْهَرُ : ٢٧٦ / ١ ، وَالْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ

الْمَعْرَبَةُ ، ص ٤٢ ، وَتَفْسِيرُ الْأَلْفَاظِ الدَّخِيلَةِ ، ص ٢٠ .

٣٨٤ - الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ، ص ٤٥ .

٣٨٥ - فَهْمُ اللَّغَةِ ، ص ٣١٧ ، وَالْمَزْهَرُ : ٢٧٦ / ١ .

٣٨٦ - الْأَلْفَاظُ الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرَبَةُ ، ص ٥٣ .

٣٨٧ - أَدَبُ الْكَاتِبِ ، ص ٤٩٥ ، وَالْمَعْرَبُ ، ص ١٢٤ .

- وَحِيدٌ يَنْوَن ٣٨٨ ، ودریا قه ٣٨٩ ، عوساطون ٣٩٠ ، وَزْجُون ٣٩١ ، وَكَنْجَبِين ٣٩٢ ، وَغَيْرَا ٣٩٣ ،  
وَمِصْطَار ٣٩٤ ، وَنَبِيَّة ٣٩٥ ، وَيَسَن ٣٩٦ .  
- في الأواني والأوعية :  
إِيرِيق ٣٩٧ ، وباطنية ٣٩٨ ، وَيَزِين ٣٩٩ ، وَكُور ٤٠٠ ، وَكِرَّة ٤٠١ ، وَحَب ٤٠٢ ، وَخَلْقِين ٤٠٣ ،
- 
- ٣٨٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ .  
٣٨٩ - المعرب ، ص ١٤٢ .  
٣٩٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٩ ، والمعرب ، ص ١٥٧ .  
٣٩١ - أدب الكاتب ، ص ٤٩٥ ، والمعرب ، ص ١٦٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٧ ،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٢ .  
٣٩٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .  
٣٩٣ - المعرب ، ص ٢٣٦ ، ووردت هذه اللفظة في الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٥  
على أنها شجرة ، ويصح الوجهان كما ورد في لسان العرب ، مادة : غير : ٦ / ٥ .  
٣٩٤ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ٢٣١ .  
٣٩٥ - ووردت هذه اللفظة في الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٨ على أنها دواء ، وهي  
مرقية كما يقول إردى شير من : " في أي الخمر ومن به أي سفرجل " .  
٣٩٦ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥٩ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٦ .  
٣٩٧ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٣ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ ، والألفاظ الفارسية  
المعربة ، ص ٦ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١ .  
٣٩٨ - المعرب ، ص ٨٣ .  
٣٩٩ - المصدر نفسه ، ص ٦١ .  
٤٠٠ - المصدر نفسه ، ص ٨٦ ، والمزهر : ٢٨٥ / ١ .  
٤٠١ - المزهر : ٢٧٥ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .  
٤٠٢ - المعرب ، ص ١٢٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٥٠ .  
٤٠٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٥ .

وراقـود ٤٠٤ ، وفنجان ٤٠٥ ، وقازوزة ٤٠٦ ، وقاقزة ٤٠٧ ، وقنقم ٤٠٨ ، وقواب ٤٠٩ ، وكوز ٤١٠ ،  
ومكسوك ٤١١ ، وخوان ٤١٢ ، وسكرجة ٤١٣ ، وطبق ٤١٤ ، وطست ٤١٥ ، وقصعة ٤١٦ ، وقوصرة ٤١٧ ،  
ومسطح ٤١٨ .

- 
- ٤٠٤ - المعرب ، ص ١٦٠ .  
٤٠٥ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢١ ، وتفسير الألفاظ  
الدخيلة ، ص ٥٣ .  
٤٠٦ - المعرب ، ص ٢٧٤ .  
٤٠٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٧٣ .  
٤٠٨ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٨ .  
٤٠٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٣ .  
٤١٠ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ .  
٤١١ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٧ .  
٤١٢ - المعرب ، ص ٣٢٤ .  
٤١٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٧ ، و ص ١٩٧ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ ،  
والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .  
٤١٤ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ .  
٤١٥ - المصدران نفسهما ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٢ .  
٤١٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، المعرب ، ص ٢٧٤ ، والمزهر : ٢٧٥ / ١ .  
٤١٧ - المعرب ، ص ٢٧٧ .  
٤١٨ - المصدر نفسه ، ص ٣٢٤ .

- في الثياب :

أندراوود ٤١٩، وست ٤٢٠، وتاخنتج ٤٢١، وتبان ٤٢٢، وجوب ٤٢٣، وخزانق ٤٢٤، وداشن ٤٢٥،  
ودلق ٤٢٦، وداج ٤٢٧، وواختج ٤٢٨، ووزمانفة ٤٢٩، وسروال ٤٣٠، وسهور ٤٣١، وسنجاب ٤٣٢،  
وطر-وش ٤٣٣، وطيل-مان ٤٣٤، وفنك ٤٣٥، وقرطق ٤٣٦، وفلنس-وة ٤٣٧،

- ٤١٩ - المعرب، ص ٣٧، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢.
- ٤٢٠ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٧، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٨.
- ٤٢١ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر، ١ / ٢٧٥.
- ٤٢٢ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ١٧.
- ٤٢٣ - المصدر نفسه، ص ٢٢، والمعرب، ص ١٠١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٨.
- ٤٢٤ - المعرب، ص ١٢٧، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٤.
- ٤٢٥ - المعرب، ص ١٤٥، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦٤.
- ٤٢٦ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر، ١ / ٢٧٥، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦٥.
- ٤٢٧ - المعرب، ص ١٤٨، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦٨.
- ٤٢٨ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر، ١ / ٢٧٥.
- ٤٢٩ - المعرب، ص ١٧١.
- ٤٣٠ - المصدر نفسه، ص ٧، وردت في الألفاظ الفارسية المعربة في باب السين، سريال، ص ٨٨،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٥.
- ٤٣١ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر، ١ / ٢٧٥.
- ٤٣٢ - المصدران نفسيهما.
- ٤٣٣ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٤٦.
- ٤٣٤ - المعرب، ص ٢٢٧، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١٣.
- ٤٣٥ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر، ١ / ٢٧٥.
- ٤٣٦ - المعرب، ص ٢٦٤، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٤.
- ٤٣٧ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٨، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٥٧.

وقهـ ٤٣٨ ، وقوهي أو قوهية ٤٣٩ ، وكرياس ٤٤٠ ، ويلمق ٤٤١ .

- في التسيح والتديج :

أبركسم ٤٤٢ ، واستبرق ٤٤٣ ، وزكج ٤٤٤ ، وتفتا ٤٤٥ ، وجوخ ٤٤٦ ، وحشرواني ٤٤٧ ،  
ودمقس ٤٤٨ ، ودرياج ٤٤٩ ، وديما ٤٥٠ ، وسرق ٤٥١ ، وسندس ٤٥٢ ، وفورند ٤٥٣ ،

- 
- ٤٣٨ - المعرب ، ص ٢٦٣ .  
٤٣٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٤ .  
٤٤٠ - المصدر نفسه .  
٤٤١ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٦١ .  
٤٤٢ - المعرب ، ص ٢٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٠ .  
٤٤٣ - المعرب ، ص ١٥ ، والمزهر ، ٢٨٠ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ ،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣ .  
٤٤٤ - المعرب ، ص ٤٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٩ .  
٤٤٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٨ .  
٤٤٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٢ .  
٤٤٧ - المعرب ، ص ١٣٥ .  
٤٤٨ - المعرب ، ص ١٥١ .  
٤٤٩ - المصدر نفسه ، ص ١٤٠ ، وفقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر ، ٢٧٥ / ١ ،  
والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٠ .  
٤٥٠ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٠ .  
٤٥١ - المصدر نفسه ، ص ٣٥ ، والمعرب ، ص ١٨٢ ، والمزهر ، ٢٨٠ / ١ ،  
والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩٠ .  
٤٥٢ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ١٨٢ ، والمزهر ، ٢٧٥ / ١ .  
٤٥٣ - المعرب ، ص ٢٤٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٩ .

وقماش ٤٥٤.

- في الأثاث:

أريكة ٤٥٥، وسديا ٤٥٦، وتخت ٤٥٧، وشوذر ٤٥٨.

- في الحجارة الثمينة:

الماس ٤٥٩، وكلور ٤٦٠، ويجاد ٤٦١، وجمان ٤٦٢، وسبح ٤٦٣، وزمرد ٤٦٤، فيروز

أو فيروزج ٤٦٥، ولعل ٤٦٦، ومرجان ٤٦٧، وياقوت ٤٦٨.

- 
- ٤٥٤ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٥٨ .
- ٤٥٥ - المصدر نفسه، ص ٢، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩ .
- ٤٥٦ - المعرب، ص ٤٢ .
- ٤٥٧ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣٤، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ١٧ .
- ٤٥٨ - المعرب، ص ٢٠٥ .
- ٤٥٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٤ .
- ٤٦٠ - المصدر نفسه، ص ١٢، وفقه اللغة، ص ٣١٧، والمزهر، ١ / ٢٧٥ .
- ٤٦١ - فقه اللغة، ص ٣١٧ .
- ٤٦٢ - المعرب، ص ١١٥، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٥ .
- ٤٦٣ - المعرب، ص ١٨٣، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨٣، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٤ .
- ٤٦٤ - المعرب، ص ١٧٥، والمزهر، ١ / ٢٨٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٢ .
- ٤٦٥ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٢٤٦، والمزهر، ١ / ٢٧٥، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٢ .
- ٤٦٦ - المصدر نفسه، ص ١٤٢، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٩ .
- ٤٦٧ - المعرب، ص ٣٢٩، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٤، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٨ .
- ٤٦٨ - فقه اللغة، ص ٣١٧، والمعرب، ص ٣٥٦، والمزهر، ١ / ٢٧٥ .

- في المعانين :

إبريز ٤٦٩ ، وأهن ٤٧٠ ، وصاص ٤٧١ ، وزئبق ٤٧٢ ، وزرجد ٤٧٣ ، وزونج ٤٧٤ ، وفالود  
أو فالودج ٤٧٥ ، وقبرس ٤٧٦ ، وقصدير ٤٧٧ ، وكبريت ٤٧٨ ، ولازورد ٤٧٩ .

٤٦٩ - المعرب ، ص ٢٣ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦ ، وتفسير الألفاظ  
الدخيلة ، ص ١ .

٤٧٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣ .

٤٧١ - المزهر ، ٢٨٢ / ١ .

٤٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٨١ ، والمعرب ، ص ١٧٠ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٢ .

٤٧٣ - المعرب ، ص ١٢٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٦ ، وتفسير الألفاظ  
الدخيلة ، ص ٣٢ .

٤٧٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٩ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ،  
ص ٣٢ .

٤٧٥ - المعرب ، ص ٢٤٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢١ ،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٤ .

٤٧٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمزهر ، ٢٧٦ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٥ .

٤٧٧ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٧ .

٤٧٨ - المعرب ، ص ٢٩٠ .

٤٧٩ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤١ ،

وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٩ .



- في الألبان :

أرجوان ٤٨٠ ، وأشباني ٤٨١ ، وسقم ٤٨٢ ، وقرومان ٤٨٣ ، وجريال ٤٨٤ ، وقزير ٤٨٥ .

- في الألعاب :

دركلة ٤٨٦ ، وسدر ٤٨٧ ، وشطرنج ٤٨٨ ، وكشج ٤٨٩ ، ونرد ٤٩٠ .

- في الأعياد :

باغوت ٤٩١ ، ودنسج ٤٩٢ ، وسلاق ٤٩٣ ، وشعانين ٤٩٤ ، ونصيح ٤٩٥ ، فهر ٤٩٦ ،

٤٨٠ - المعرب ، ص ١٩ ، والمزهر : ٢٧٩ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨ ،

وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .

٤٨١ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .

٤٨٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٥ ، والمعرب ، ص ٥٩ .

٤٨٣ - المعرب ، ص ٥٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٢٩ .

٤٨٤ - المعرب ، ص ١٠٢ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٠ .

٤٨٥ - المعرب ، ص ٢٧١ ، والمزهر : ٢٧٩ / ١ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٥ .

٤٨٦ - المعرب ، ص ١٥١ .

٤٨٧ - المصدر نفسه ، ص ٢٠١ .

٤٨٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠٠ ، وتفسير الألفاظ

الدخيلة ، ص ٤١ .

٤٨٩ - المعرب ، ص ٢٩٠ .

٤٩٠ - المصدر نفسه ، ص ٣٣٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥١ ،

وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٣ .

٤٩١ - المعرب ، ص ٥٧ .

٤٩٢ - المصدر نفسه ، ص ١٤٤ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٩ .

٤٩٣ - المعرب ، ص ١٩٦ .

٤٩٤ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤١ .

٤٩٥ - المصدر نفسه ، ص ٥٢ .

٤٩٦ - المصدر نفسه ، ص ٥٣ .

ومهرجان ٤٩٧، وكيرف ٤٩٨.

- في المواضيع:

آخر ٤٩٩، واضطبل ٥٠٠، وإيوان ٥٠١، وإرجاء ٥٠٢، وبردان ٥٠٣، وستان ٥٠٤،  
وتزيط ٥٠٥، بيعة ٥٠٦، وتأهولة ٥٠٧، وجوسق ٥٠٨، وخندق ٥٠٩، وخورنق ٥١٠،

٤٩٧ - المصدر نفسه، ص ٧١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٧.

٤٩٨ - المعرب، ص ٣٤٠، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥١،

وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧٤.

٤٩٩ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص.

٥٠٠ - المعرب، ص ١٩، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣.

٥٠١ - المعرب، ص ١٩، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣، وتفسير الألفاظ

الدخيلة، ص ٥.

٥٠٢ - المعرب، ص ٧٥.

٥٠٣ - المصدر نفسه، ص ٤٧.

٥٠٤ - المصدر نفسه، ص ٥٣، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٢،

وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٧.

٥٠٥ - المعرب، ص ٧١، ووردت هذه اللفظة في الألفاظ الفارسية المعربة،

ص ١٨ على أنها آلة طرب.

٥٠٦ - المعرب، ص ٨١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ١٩.

٥٠٧ - المعرب، ص ٨٥.

٥٠٨ - المصدر نفسه، ص ٩٦.

٥٠٩ - المعرب، ص ١٣١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٧،

وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢٥.

٥١٠ - المعرب، ص ١٢٦.

وفُؤَدُوس<sup>٥١١</sup>، وفُؤَرْن<sup>٥١٢</sup>، وقُيْطُون<sup>٥١٣</sup>، وكُيْبَسَة<sup>٥١٤</sup>، ومارِشْتان<sup>٥١٥</sup>، وسُج<sup>٥١٦</sup>،  
وهِكْر<sup>٥١٧</sup>، وهِيَكِل<sup>٥١٨</sup>.

- في الرُّكْب والجماعات :

أَبِيل<sup>٥١٩</sup>، وَأَشْبَد<sup>٥٢٠</sup>، وَأُسْقَف<sup>٥٢١</sup>، وَأَطْرِيح<sup>٥٢٢</sup>، وَيَطْرِيح<sup>٥٢٣</sup>، وَيُسْرِم<sup>٥٢٤</sup>،

٥١١ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٠ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٠ .

٥١٢ - المعرب ، ص ٢٤٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥١ .

٥١٣ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ص ٢٧٢ ، والمزهر : ٢٧٧/١ .

٥١٤ - المعرب ، ص ٨١ .

٥١٥ - المصدر نفسه ، ص ٣١٢ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤٥ ،

وص ٣٣ في باب الباء : بيمارستان .

٥١٦ - المعرب ، ص ٣١٠ .

٥١٧ - المصدر نفسه ، ص ٣٥٣ .

٥١٨ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٥ .

٥١٩ - المعرب ، ص ٣٠ .

٥٢٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٨ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩ .

٥٢١ - المعرب ، ص ٣٥ .

٥٢٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٦ .

٥٢٣ - المصدر نفسه ، ص ٧٦ ، والمزهر : ٢٧٦/١ .

٥٢٤ - المصدر نفسه ، ص ٨٠ .

بَيْذَق ٥٢٥ ، وتِلَام ٥٢٦ ، جَرْزَر ٥٢٧ ، وَجَرْدَبَان ٥٢٨ ، وَجِلْنِفَاظ ٥٢٩ ، وَخَنْدَرِس ٥٣٠ ،  
وَدَهْقَان ٥٣١ ، وَرَجَبَان ٥٣٢ ، وَزَنْدِيق ٥٣٣ ، وَزَرْزَر ٥٣٤ ، وَزَرْجَان ٥٣٥ ، وَزَرْزِيق ٥٣٦ ،  
وَزَرْزَاء ٥٣٧ ، وَجَرَامِقَة ٥٣٨ ، وَجَوَق ٥٣٩ ، وَخَزَر ٥٤٠ ، وَزَيْنَانِيَّت ٥٤١ ، وَزَيْم ٥٤٢ ، وَسَبَاحَة ٥٤٣ ،

- 
- ٥٢٥ - المصدر نفسه ، ص ٨٢ .  
٥٢٦ - المصدر نفسه ، ص ٩١ .  
٥٢٧ - المصدر نفسه ، ص ٩٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .  
٥٢٨ - المعرب ، ص ١١٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .  
٥٢٩ - المعرب ، ص ١١٢ .  
٥٣٠ - المصدر نفسه ، ص ١٢٥ .  
٥٣١ - المصدر نفسه ، ص ١٤٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٨ .  
٥٣٢ - المعرب ، ص ١٥٩ .  
٥٣٣ - المصدر نفسه ، ص ١٦٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٠ .  
٥٣٤ - المعرب ، ص ٧٦ .  
٥٣٥ - المصدر نفسه ، ص ٧١ .  
٥٣٦ - المصدر نفسه ، ص ٥٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٩ .  
٥٣٧ - المعرب ، ص ٤٥ .  
٥٣٨ - المعرب ، ص ٩٤ .  
٥٣٩ - المصدر نفسه ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٩ .  
٥٤٠ - المعرب ، ص ١٢٩ .  
٥٤١ - المصدر نفسه ، ص ١٦١ .  
٥٤٢ - المصدر نفسه ، ص ١٦٣ .  
٥٤٣ - المصدر نفسه ، ص ١٨٣ .

وَعَشْكَرٌ ٥٤٤، وَقَفْجَرٌ ٥٤٥، وَقَهْرْمَانٌ ٥٤٦، وَقَيْرُوانٌ ٥٤٧، وَكَزْكٌ ٥٤٨، وَجَبُوسٌ ٥٤٩،  
وَمَرْزِيَانٌ ٥٥٠، وَنَاطُورٌ ٥٥٠، وَنَسْتَقٌ ٥٥٢، وَنَسْطُورِيَّةٌ ٥٥٣، وَهَامُوزٌ ٥٥٤، وَهَزِيدٌ ٥٥٥  
وَهَزْمُزَانٌ ٥٥٦، وَهُودٌ أَوْ يَهُودٌ ٥٥٧.

٥٤٤ - المصدر نفسه، ص ٢٣٠، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١٤.

٥٤٥ - المعرب، ص ٢٥٣.

٥٤٦ - المصدر نفسه، ص ١٨٦، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٠.

٥٤٧ - المعرب، ص ٢٥٤، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣١.

٥٤٨ - المعرب، ص ٢٨٩.

٥٤٩ - المصدر نفسه، ص ٣٢٠.

٥٥٠ - المصدر نفسه، ص ٣١٧، والألفاظ الفارسية

المعربة، ص ١٤٥، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٩٩.

٥٥١ - المعرب، ص ٣٣٤.

٥٥٢ - المصدر نفسه، ص ٣٤٣.

٥٥٣ - المصدر نفسه، ص ٣٣٠.

٥٥٤ - المصدر نفسه، ص ٣٥٢.

٥٥٥ - المصدر نفسه، ص ٣٥١.

٥٥٦ - المصدر نفسه، ص ٣٥٠.

٥٥٧ - المصدر نفسه.

- في الفلسفة والعلوم :

أستاذ ٨٠ ، وتلميذ ٥٥٩ ، وجغرافية ٥٦٠ ، وجواهر ٥٦١ ، ودستور ٥٦٢ ، وديوان ٥٦٣ ،  
فندق ٥٦٤ ، وسجل ٥٦٥ ، وفلسفة ٥٦٦ ، وفهرس ٥٦٧ ، وقوطاس ٥٦٨ ، وكيمياء ٥٦٩ ، وهالة ٥٧٠ ،  
وهزطقة ٥٧١ ، وهيبولي ٥٧٢ .

- 
- ٥٥٨ - المعرب ، ص ٢٥ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٠ .  
٥٥٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ١٨ .  
٥٦٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٠ .  
٥٦١ - المعرب ، ص ٩٨ ، والمزهر ، ٢٨٢ / ١ .  
٥٦٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٦٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٧ .  
٥٦٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣٠ .  
٥٦٤ - المعرب ، ص ١٥٧ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧١ .  
٥٦٥ - المعرب ، ص ١٩٤ .  
٥٦٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٣ .  
٥٦٧ - المصدر نفسه ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٢ .  
٥٦٨ - المعرب ، ص ٢٧٦ .  
٥٦٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٩١ ، والمزهر ، ٢٧٧ / ١ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٦٩ .  
٥٧٠ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٥٨ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٥ .  
٥٧١ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٧٥ .  
٥٧٢ - المصدر نفسه ، ص ٧٦ .

- في الأوزان والمكاييل ،

أَبْلَقَ ٥٧٣ ، وإستار ٥٧٤ ، وأوقية ٥٧٥ ، وباقية ٥٧٦ ، وبزيميل ٥٧٧ ، وبهار ٥٧٨ ،  
وجريب ٥٧٩ ، وجوخان ٥٨٠ ، وجولق ٥٨١ ، ودزينة ٥٨٢ ، ودوق ٥٨٣ ، ووطيل ٥٨٤ ،  
وشوال ٥٨٥ ، وفنطار ٥٨٦ ، وقيراط ٥٨٧ ، وكيلجة ٥٨٨ .

- 
- ٥٧٣ - المعرب ، ص ١٧ .  
٥٧٤ - المصدر نفسه ، ص ٤٦ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢ .  
٥٧٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥ .  
٥٧٦ - المصدر نفسه ، ص ٧ .  
٥٧٧ - المصدر نفسه ، ص ١٠ .  
٥٧٨ - المعرب ، ص ٦٢ .  
٥٧٩ - المصدر نفسه ، ص ١١١ .  
٥٨٠ - المصدر نفسه ، ص ١١٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٧ .  
٥٨١ - المعرب ، ص ١١٠ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٣ .  
٥٨٢ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٢٧ .  
٥٨٣ - المزهر : ٢٨١ / ١ .  
٥٨٤ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٣ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣١ .  
٥٨٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤٢ .  
٥٨٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢٦٩ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ ،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٥٩ .  
٥٨٧ - المعرب ، ص ٢٥٦ .  
٥٨٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٩٢ .

- في الآلات -

أنبيق<sup>٥٨٩</sup>، وإزميل<sup>٥٩٠</sup>، وإستاج<sup>٥٩١</sup>، وأسطرلاب<sup>٥٩٢</sup>، وباسنة<sup>٥٩٣</sup>، وبزكار<sup>٥٩٤</sup>،  
وخنجر<sup>٥٩٥</sup>، ودُرْهَرَهة<sup>٥٩٦</sup>، وسطل<sup>٥٩٧</sup>، وصنجة<sup>٥٩٨</sup>، وقبان<sup>٥٩٩</sup>، وقسطاس<sup>٦٠٠</sup>،  
وقنصليل<sup>٦٠١</sup>، وكوس<sup>٦٠٢</sup>، ومأج<sup>٦٠٣</sup>، ومقلد<sup>٦٠٤</sup>، ومنسا<sup>٦٠٥</sup>، ونخج<sup>٦٠٦</sup>، وهان أو هاون<sup>٦٠٧</sup>.

- ٥٨٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٤ .  
٥٩٠ - المصدر نفسه، ص ٣٣ .  
٥٩١ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩ .  
٥٩٢ - نغم اللغة، ص ٣١٨، والمزهر: ٢٧٦/١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣ .  
٥٩٣ - المعرب، ص ٨٣، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٣ .  
٥٩٤ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٠، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٩ .  
٥٩٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢٥ .  
٥٩٦ - المعرب، ص ١٥١ .  
٥٩٧ - المصدر نفسه، ص ١٩٣، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٥ .  
٥٩٨ - المعرب، ص ٢١٥، والمزهر: ٢٨١/١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٨،  
وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٦ .  
٥٩٩ - المعرب، ص ٢٧٥، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٤، وتفسير الألفاظ  
الدخيلة، ص ٥٤ .  
٦٠٠ - نغم اللغة، ص ٣١٨، والمعرب، ص ٢٥١، والمزهر: ٢٧٦/١ .  
٦٠١ - المعرب، ص ٢٥١، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٧ .  
٦٠٢ - المعرب، ص ٢٨٨، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٠، وهي كما ورد في الشرح  
آلة طرب .  
٦٠٣ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٣ .  
٦٠٤ - المعرب، ص ٣١٤، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٥٧ .  
٦٠٥ - المعرب، ص ٣٢٤ .  
٦٠٦ - المصدر نفسه، ص ٣٣٥ .  
٦٠٧ - المصدر نفسه، ص ٣٤٦ .



أَزْنُ ٦٠٨، وَزَيْط ٦٠٩، وَجَنَك ٦١٠، وَشَبَابَة ٦١١، وَشَبُور ٦١٢، وَصَنَج ٦١٣، وَطَنْبُور ٦١٤،  
وَعَرْطَبَة ٦١٥، وَكَمْجَة ٦١٦، وَكُوبَة ٦١٧، وَنَاي ٦١٨، وَوَكْج ٦١٩، وَوَيَّ ٦٢٠.

- 
- ٦٠٨ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٢ .  
٦٠٩ - المصدر نفسه، ص ٨ .  
٦١٠ - المصدر نفسه، ص ٢٢، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٦ .  
٦١١ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٧ .  
٦١٢ - المعرب، ص ٢٠٩ .  
٦١٣ - المصدر نفسه، ص ٢١٤ .  
٦١٤ - المصدر نفسه، ص ٢٢٥، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٤٧ .  
٦١٥ - المعرب، ص ٢٣٤ .  
٦١٦ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٤ .  
٦١٧ - المعرب، ص ٢٩٥ .  
٦١٨ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥٦ .  
٦١٩ - المعرب، ص ٣٤٤ .  
٦٢٠ - المصدر نفسه .

- في البناء :

أَجْر ٦٢١ ، وَأَج ٦٢٢ ، وَاسْفِيداج ٦٢٣ ، وَتُرْعَة ٦٢٤ ، وَرَهص ٦٢٥ ، وَرُزْمِين ٦٢٦ ،  
فَرَسَج ٦٢٧ ، وَسَجَّيل ٦٢٨ ، وَسَرَادِق ٦٢٩ ، وَسِرْدَاب ٦٣٠ ، صَارُوج ٦٣١ ، وَطَاق ٦٣٢ ،  
وَطُوب ٦٣٣ ، وَطُوكَة ٦٣٤ ، وَفَرَس ٦٣٥ ، وَفَرَسِيد ٦٣٦ .

- ٦٢١ - فقه اللغة ، ص ٣١٨ ، والمعرب ، ص ٢١ ، والمزهر : ٢٨٢ / ١ .
- ٦٢٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٩ .
- ٦٢٣ - المصدر نفسه ، ص ١٠ .
- ٦٢٤ - المعرب ، ص ٩٦ .
- ٦٢٥ - المصدر نفسه ، ص ١٦٠ .
- ٦٢٦ - المصدر نفسه ، ص ١٧٦ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٧٨ .
- ٦٢٧ - المعرب ، ص ١٦٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٢ .
- ٦٢٨ - المعرب ، ص ١٨١ .
- ٦٢٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٠٠ .
- ٦٣٠ - المصدر نفسه ، ص ١٩٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٨٩ .
- ٦٣١ - المعرب ، ص ٢١٣ .
- ٦٣٢ - المصدر نفسه ، ص ٢٢٩ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١١٤ .
- ٦٣٣ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٤٧ .
- ٦٣٤ - المعرب ، ص ٢٢٩ ، والمزهر : ٢٧٦ / ١ .
- ٦٣٥ - المعرب ، ص ٢٧٠ .
- ٦٣٦ - المصدر نفسه ، ص ٢٥٤ .

- في الحيوانات :

إشْفَج ٦٣٧ ، وأهو ٦٣٨ ، وأوس ٦٣٩ ، وسرقى ٦٤٠ ، وسذج ٦٤١ ، وجاب ٦٤٢ ، وجاموس ٦٤٣ ،  
وجوذر ٦٤٤ ، ودهانج ٦٤٥ ، وممكة ٦٤٦ ، وزندبيل ٦٤٧ ، وفندان ٦٤٨ ، وفرانق ٦٤٩ ،  
وتنفج ٦٥٠ ، وتبر ٦٥١ .

- في الدواب :

جرباء ٦٥٢ ، وحزبون ٦٥٣ ، وقزير ٦٥٤ .

- 
- ٦٣٧ - تفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٣ .  
٦٣٨ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٣ .  
٦٣٩ - المصدر نفسه .  
٦٤٠ - المصدر نفسه ، ص ٢١ ، والمعرب ، ص ٤٥ .  
٦٤١ - المعرب ، ص ٥٨ .  
٦٤٢ - الألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٧ .  
٦٤٣ - المعرب ، ص ١٠٤ .  
٦٤٤ - المعرب ، ص ١٠٤ ، والألفاظ الفارسية المعربة ، ص ٣٩ .  
٦٤٥ - المعرب ، ص ١٥٤ .  
٦٤٦ - المصدر نفسه ، ص ١٦٢ .  
٦٤٧ - المصدر نفسه ، ص ١٧٦ .  
٦٤٨ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٥ .  
٦٤٩ - المصدر نفسه ، ص ٢٣٩ .  
٦٥٠ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٢ .  
٦٥١ - المصدر نفسه ، ص ٦٢ ، وتفسير الألفاظ الدخيلة ، ص ٨ .  
٦٥٢ - المعرب ، ص ١١٨ .  
٦٥٣ - المصدر نفسه .  
٦٥٤ - المصدر نفسه ، ص ٢٦٩ .

- في الطيبر -

بارجه ٦٥٥، وبار ٦٥٦، وبارق ٦٥٧، وبغاء ٦٥٨، وبطة ٦٥٩، وتدج ٦٦٠، وراميق ٦٦١،  
وقج ٦٦٢، وسودانيق ٦٦٣، وشاهين ٦٦٤، وطاوس ٦٦٥، وقبج ٦٦٦، وقركى ٦٦٧، وكركز ٦٦٨،  
وكار ٦٦٩.

- 
- ٦٥٥ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦ .  
٦٥٦ - المصدر نفسه، ص ٧، والألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥ .  
٦٥٧ - المعرب، ص ٦٣، والمزهر: ٢٨١/١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦ .  
٦٥٨ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٦ .  
٦٥٩ - المصدر نفسه، ص ٢٤، والمعرب، ص ٦٤ .  
٦٦٠ - الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣٤ .  
٦٦١ - المعرب، ص ١٦٢ .  
٦٦٢ - المصدر نفسه .  
٦٦٣ - المصدر نفسه، ص ١٨٦، والمزهر: ٢٧٩/١ .  
٦٦٤ - المعرب، ص ٢٠٨ .  
٦٦٥ - المصدر نفسه، ص ٢٢٥، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٤٩ .  
٦٦٦ - المعرب، ص ٢٦١، وتفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٥٥ .  
٦٦٧ - المعرب، ص ٢٦٦ .  
٦٦٨ - المصدر نفسه، ص ٢٨٠ .  
٦٦٩ - تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٦٤ .

- في الاسماء :

جوفى أو جوفيا<sup>٦٧٠</sup>، وسكور<sup>٦٧١</sup>، وشبوط<sup>٦٧٢</sup>، وقريدس<sup>٦٧٣</sup>.

لا يسعنا إلا أن نتوقف عند هذه الدفعة الغزيرة والمتنوعة جدًا من الالفاظ

المعربة والتي تكاد تشكل معجما خاصا، فنلاحظ استمرارية تفاعل العربية في الاخذ والعطاء، اذ كانت تستوعب ما تحتاج اليه من الالفاظ أعجمية، تهذبها، وتبلورها لتتناسل ونسيجها، فتغتني هي بها، وتغني لغات أخرى.

وهنا تجدر الإشارة الى أن جزءا من تلك الالفاظ المعربة سقط تداوله

اليوم أما لصعوبة التلفظ به، أو لزوال مسماه، ومن الامثلة على ذلك :

بقسماط<sup>٦٧٤</sup> اذا استبدلت بسكوت، وغيرها من الالفاظ تدل على المآكل

كأسفيداج<sup>٦٧٥</sup>، وهط<sup>٦٧٦</sup>، وخوذاب<sup>٦٧٧</sup>. كذلك انقرضت الالفاظ تدل على أنواع من

الملابس مثلا : خزرانق<sup>٦٧٨</sup>، وراختج<sup>٦٧٩</sup>، وزومانقسة<sup>٦٨٠</sup>.

هذا في حين أن الالفاظ كثيرة بقيت حية على مرور الزمن، وولدت الالفاظ

٦٧٠ - المعرب، ص ١٦٣ .

٦٧١ - تفسير الالفاظ الدخيلة، ص ٣٦ .

٦٧٢ - المعرب، ص ٢٠٧ .

٦٧٣ - تفسير الالفاظ الدخيلة، ص ٦٠ . ٦٧٤ - الالفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٥ .

٦٧٥ - المصدر نفسه، ص ١٢ . ٦٧٦ - المصدر نفسه، ص ٢٩ .

٦٧٧ - نقح اللغة، ص ٣١٧ .

٦٧٨ - المعرب، ص ١٢٧، والالفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٤ .

٦٧٩ - نقح اللغة، ص ٣١٧، والمزهر، ١/ ٢٧٥ .

٦٨٠ - المعرب، ص ١٧١ .

بفعل الاشتقاق ، مثلا من بنسج ٦٨١ ، وسندس ٦٨٢ ، وفيروز ٦٨٣ ، ولازورد ٦٨٤ جرت  
التعابير : غيم بنفسجية قبيل المغيب ، ومرج سندسي ، ونسج فيروزي ، وأزرق لازوردي ،  
ومن برنامج ٦٨٥ جرى التعبير بمرج الاعمال ، أو بمرج الحاسوب ، ومن بلور ٦٨٦ جرى  
التعبير تبلورت الافكار ، ومن جورب ٦٨٧ جرى التعبير تجرّب ، ومن ديباج ٦٨٨ جرى  
التعبير دبّج المقالة .

- 
- ٦٨١ - المصدر نفسه ، ص ٧٩ ، وتفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ١٢ .  
٦٨٢ - المعرب ، ص ١٧٧ .  
٦٨٣ - المصدر نفسه ، ص ٢٤٦ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ ، الالفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٢٢ .  
٦٨٤ - الالفاظ الفارسية المعربة ، ص ١٤١ .  
٦٨٥ - المصدر نفسه ، ص ١٥ ، وتفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ٦ .  
٦٨٦ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ ، وتفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ١٢ .  
٦٨٧ - المعرب ، ص ١٠١ ، الالفاظ الفارسية المعربة ، ص ٤٨ ، وتفسير الالفاظ الدخيلة ، ص ٢٢ .  
٦٨٨ - فقه اللغة ، ص ٣١٧ ، والمعرب ، ص ١٤٠ ، والمزهر : ١ / ٢٧٥ ، والالفاظ الفارسية  
المعربة ، ص ٦٠ .

## الختام

في نهاية بحثنا حول " المعرب في المصادر العربية " نستخلص الأمور الآتية :

- أن الألفاظ المعربة أتت لتواكب التطور الحضاري الذي خضع له العرب أثناء احتكاكهم بالشعوب المجاورة ، وكان من شأنها أن تُسد الحاجة التي برزت في مجالات كثيرة ، كجمال الدولة والحرب ، وطرق العيش بما في ذلك الملابس ، والمأكل ، والمشروبات ، ووسائل الترفيه ، وأسماء الطيور ، والحيوانات ، والأعشاب ، هذا بالإضافة إلى شؤون الفلسفة ، والعلم ، والدين .

- أننا لا نتمكن من تعيين زمان محدد لدخول الألفاظ المعربة العربية ، فبعض هذه الألفاظ في الشعر الجاهلي ، وبعضها ورد ذكره في القرآن ، وبعضها الآخر تناقله الثعالبي ، وابن دريد ، والجواليقي ، والسيوطي ، وغيرهم .

- أن الألفاظ المعربة الواردة في القرآن أثارت جدلا بين فريقين متعارضين ، فريق يعتبرها عربية عراء ، وفريق آخر يعتبرها أعجمية ، تناقلها العرب في كلامهم وأندمجت في لغتهم ، فهي إذن معربة .

- أن العرب لم يقتصروا في توليد الألفاظ على الاشتقاق والنحت ، بل لجأوا

في أحيان كثيرة إلى التعريب . وقد تنبه إلى هذا الأمر في هذا العصر سليمان البستاني معرب الإلياذة ، فقال : " وكان شغف العرب بلغتهم يدفعهم إلى الحرص عليها ومباراة الأعاجم بها ، فما بدت لهم شجرة إلا وسدوها ، ولا حيلة إلا وزينوها بها ، حتى إنه لم يكن يثقل على طباعهم أن ينقلوا إليها مئات من الألفاظ الأعجمية ، ثم رَدُّوها إليهم ألونا مؤلفة " <sup>١</sup> .



وفي هذا السياق يقول جرجي زيدان في تاريخ اللغة العربية : إن أكثر ما أدخله العرب إلى لغتهم من الألفاظ الأجنبية لم يكن له ما يقوم مقامه في لسانهم ، على أن كثيرا منه كانت له عندهم أسماء مشهورة . . . لا يبعد أن يكون بعضها دخيلا أيضا ، فغلب استعمال الدخيل الجديد وأهمل القديم . من ذلك أن العرب كانوا يُسمّون الإبريق نامورة . . . والهامون منحاز أو مهراس . . . والجاسوس الناطس ، والثوت الفرصاد . . . والكوسج الإئط ، والبارنجان الأنب ، والرصاص الصرفان ، والخيار القند . . .<sup>٢</sup> وقد أهمل العرب ، عن قصد أو بظرفية عنوة ، هذه الألفاظ العربية وأستعاضوا عنها بكلمات معربة جديدة ، و "إنما هو قاموس النمو يقضي عليهم بذلك" .<sup>٣</sup>

- أن الألفاظ المعربة أغنت اللغة بمفردات جديدة من أسماء وأفعال ، سبق أن ورد ذكرها في مجرى هذا البحث . وقد أسهمت هذه الألفاظ المعربة المتداولة بين الناطقين بالفساد ، في نمو العربية وتطورها ، وتبقى وسيلة صالحة للتعبير حتى عصرنا الحاضر ، بخلاف لغات سامية أخرى كالآرامية والآشورية .

- أن العربية بالرغم من احتضانها ألفاظا أعجمية كثيرة ، بقيت محافظة على خصائصها الصوتية ، إذ إنها أخضعت تلك الألفاظ لمعاييرها وأحكامها ، فتصوّرت بها في الغالب كما لو كانت عربية .

- أن العربية ، بعدما أصابها من ركود وتقهقر ، وذلك نتيجة لتأخر بنيتها إبان عصور الانحطاط ، تسترجع حيويتها شيئا فشيئا ، ونراها اليوم تستأنف مسيرة التوليد

---

٢ - تاريخ اللغة العربية ، ص ٤٧ .

٣ - المصدر نفسه .

عبر الوسائل المعروفة ، من اشتقاق ونياس ونحت وتعريب ، مواجهة التحدي الكبير فسي  
عالم طانح بالأكشافات والآلات ، متطور جدًا في صروب العلم ، ومتنوع جدًا في طُرق  
العيش وأسباب الترفيه ، فعلى أبناء العربية أن يعوا هذا التحدي ، ويبقوا في يقظة  
ما يهددهم . وهذا الموضوع مما تحاشينا الخوض فيه في هذا البحث لأنه مستقل  
برأسه ، وأملنا أن يكون في بحثنا بعض الفائدة لمن أراد أن يدرس وسائل التعريب  
وضوابطه في الألفاظ التي ما برحت تدخل عريبتنا على نحو مَطرَد .

المصادر والمراجع

- ابن جنى ، أبو الفتح الخصائص . تحقيق محمد عبد الله الشجاء ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٥٢ .
- ابن حنون ، عبد الله بن الحسين ، بإسناده إلى ابن عباس . كتاب اللغات في القرآن . تحقيق صلاح الدين المنجد ، مطبعة الرسالة ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٤٦ .
- ابن دريد ، أبو بكر . جمهرة اللغة . تحقيق رمزي بعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٧ - ١٩٨٨ .
- ابن الرومي ، علي بن العباس . ديوان ابن الرومي . تحقيق محمد شريف سليم ، مطبعة الهلال ، القاهرة ، ١٩١٧ .
- ابن سعد . الطبقات الكبرى في البدرين في المهاجرين والأنصار . دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٧ .
- ابن عطية ، أبو محمد بن غالب . المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز . تحقيق أحمد صادق الملاح ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- ابن قتيبة ، أبو محمد . أدب الكاتب . تحقيق محمد الدالي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- ابن منظور ، أبو الفضل ، جمال الدين . لسان العرب . دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٦ .
- أبو تمام ، حبيب بن أوس . ديوان أبي تمام . شرح الخطيب التبريزي ، تحقيق محمد عبده عزام ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥١ .

- أبو نواس، الحسن بن هاني . ديوان أبي نواس . دار صادر، بيروت .
- الأسد، ناصر الدين . مصادر الشعر الجاهلي . دار المعارف، الطبعة السادسة، القاهرة، ١٩٨٢ .
- الأعشى، ميمون بن قيس . ديوان الأعشى . دار صادر، بيروت، ١٩٦٠ .
- أمين، أحمد . فجر الإسلام . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الرابعة، القاهرة، ١٩٤١ .
- ضحى الإسلام . مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، الطبعة الثالثة، القاهرة، ١٩٣٨ .
- البستاني، سليمان . إلبانة هوميروس . مطبعة الهلال، مصر، ١٩٠٤ .
- ترزي، فؤاد . في أصول اللغة والنحو . دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٦٩ .
- الثعالبي، أبو منصور . فقه اللغة . دار الكتب العلمية، بيروت .
- الجزائري، الشيخ طاهر بن علامة . كتاب التقريب لأصول التعريب . المكتبة والمجلة السلفية، مصر .
- البجواليقي، أبو منصور . المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم . تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٣٦١ هـ .
- الجوهري، أبو نصر . الصحاح . تحقيق عبد العطار، دار العلم للملايين، الطبعة التاسعة، بيروت، ١٩٧٠ .
- الخليل بن أحمد . مقدمة العين . القسم الذي شرحه الأب أنستاس الكرملي .
- دمشقية، عفيف . " اللغة وباب الاجتهاد "، الفكر العربي المعاصر . صيف ١٩٨٤، عدد رقم ٣٠، ص ٢٩ - ٣٠ .

- الرافعي ، مصطفى صادق . تاريخ آداب العرب . مطبعة الأخبار ، مصر ، ١٩١١ .
- الزبيدي ، مرتضى . تاج العروس . تحقيق عبد الستار أحمد الفراج ، سلسلة التراث العربي ، مطبعة الكويت ، الكويت ، ١٩٦٥ .
- زيدان ، جرجي . تاريخ اللغة العربية . دار الحدائق ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- السيوطي ، جلال الدين . الإتقان في علوم القرآن . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ١٩٦٧ .
- الزهري في علم اللغة وأنواعها . تحقيق محمد جاد المولى ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، علي محمد البجاوي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٦ .
- المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب . تحقيق سمير حسين حلي ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، ١٩٨٨ .
- شير آدى . الألفاظ الفارسية المعربة . الطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٩٠٨ .
- صالح ، صبحي . دراسات في فقه اللغة . دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٣ .
- العجاج . ديوان العجاج . تحقيق عبد الحفيظ السلطي ، مكتبة اطلس ، دمشق ، ١٩٧١ .
- علويه ، نعيم . "حول التطور اللغوي والتاريخي" ، الفكر العربي المعاصر . صيف ١٩٨٤ ، عدد رقم ٣٠ ، ص ١٠١ - ١١٢ .
- العنيسي ، طوبيا . تفسير الألفاظ الدخيلة في العربية مع ذكر أصلها بحروفه . ١٩٠٩ .
- القرشي ، أبو زيد . جمهرة أشعار العرب . المطبعة الرحمانية ، مصر ، ١٩٢٦ .
- البازجي ، ناصيف . العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب . المطبعة الأدبية ، بيروت .

- ياقوت، التروبي . معجم البلدان . دار صادر، بيروت، ١٩٥٥ - ١٩٥٧ .

- Baalbaki, Ramzi. Dictionary of Linguistic Terms. 1st edition, Dar el-Ilm Lilmalayin, Beirut, 1990.
- Cohen, D. "Arabe, Langue Arabe", Encyclopaedia Universalis. 13<sup>eme</sup> édition, Paris, 1977, vol. no 2, pp. 196-201.
- Renan, Ernest. Histoire Générale Des Langues Sémétiques. Michel Lévy Freres, Libraires Editeurs, 4<sup>eme</sup> édition, Paris.
- Rousseau, Jean Jacques. "Essai sur l'Origine des Langues", L'Ecole des Lettres. Sept. 1987, no 15, pp. 54-63.